إقـــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان: تقدير الإدارة وعلاقته بالأداء المعلن للأعمال الإدارية وإدارة الحياة لدى لاعبي مؤسسة حاضنات غزة.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

وأنـي أتحمـل المسـئولية القانونيـة الأكاديميـة كاملـة حـال ثبـوت ما يخالف ذلك.

اسـم الطالـب: إياد عبد الله عبد القادر رضوان

التوقيـع: إياد رضوان

التـاريخ: _____

الجامعة الإسلامية - المكتبة - قسم الرسائل الجامعية

جامعة الازهر بغزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
برنامج ماجستير علم النفس

تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة

Self-esteem and its relationship to the ideas of rationality and irrationality and life skills for preachers in the province of Gaza Strip.

إعداد الباحث
إياد عبد الله زقوت
إشراف
الدكتور / محمد جواد محمد الخطيب

ز ق و/150
1246471
مجموعات خاصة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية– جامعة الأزهر بغزة – فلسطين

١٤٣٥هـ - ٢٠١٣م

مكتبة الجامعة الإسلامية - غزة
المجموعات الخاصة
التاريخ: 13-05-2014
الرقم العام: 1246471
رمز التصنيف: ز ق و/150

جامعـــــة الأزهـــــر – غـــــزة
عمـادة الدراسـات العليـا والبحـث العلمـي
كليـــــــــة التربيـــــــــة
برنـــامج ماجســـتير علـــم الـــنفس

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر – غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ **إياد عبد الله عبد القادر زقوت**، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس وعنوانها:

تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة

وتمت المناقشة العلنية يوم الأحد بتاريخ 2014/04/13م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ **إياد عبد الله عبد القادر زقوت**، درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د. محمد جواد الخطيب (مشرفاً ورئيساً) ..... التاريخ: ٧/ ٥/ ١٤٣٥ 20م

أ. د. صلاح الدين محمد أبو ناهية (مناقشاً داخلياً) ..... التاريخ: 7/ 5/ 2014م

أ. د. محمد وفائي الحلو (مناقشاً خارجياً) ..... التاريخ: 7 / 5 / 2014م

06-05-2014

"ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ"

(النحل: ١٢٥)•

"يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ"

(البقرة: ٢٦٩)•

الاهداء

إلى معلمي الأول وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم إلى يوم الدين،

إلى أمي الغالية الحنونة التى كانت دائما سندا وعونا وتحملت لأجلى الكثير

إلى والدي واخواني وأخواتي

إلى زوجتي وأبنائي

إلى كل من علمني حرفا

إلى كل من ساهم فى انجاز وتسهيل هذا العمل

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.....

الباحث

شكر و تقدير

أحمد ربى الذى لا أحصي ولا أحسن ثناءا عليه...أحسن خلقي وجعلني موفقا لهذا العمل.
وأتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل وأعطى من وقته وجهده لكي يخرج بما يرضي الله تعالي :جامعتي، معلميي ،أسرتي، أصدقائي ، أحبائي .والمحكمين الأفاضل...

سائلا المولى أن يجعل في هذا الجهد منفعة للمسلمين

-{ويكون خالصا لوجهه الكريم}-

الملخص

نظرا لأن الداعية إلى الله في زماننا نائبٌ عن الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله وفعله ولبالغ أثره في نفوس الناس وأفعالهم بالقدوة والحكمة والموعظة الحسنة؛ لذا كان يجب الاهتمام به وبأسلوبه وبعلمه وتوجيه سلوكه عن ذاته واستخدامه العقلانية في خطابه ودعوته، وممارسة للمهارات الحياتية كطريقة اتصال وتواصل مع الناس داخل وخارج المسجد، مسلمين وغير مسلمين، في كل وقت وفي كل حين.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة من خطباء ووعاظ مكلفين وغير مكلفين من وزارة الأوقاف وغيرها تبعا للمتغيرات التصنيفية(الحالة الاجتماعية متزوج وغير متزوج، التصنيف الوظيفي، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي،مكان السكن، سنوات الخدمة).

وقد استخدم الباحث لهذا مقياس تقدير الذات من إعداد أحمد صالح، ومقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني بعد تقنينها وعرضها على المحكمين، ومقياس أعده الباحث للمهارات الحياتية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واتبع الباحث الطريقة العشوائية والتي اشتملت على(١٢٤) داعية كعينة من أصل مجتمع دراسة(٦٠٠) داعية من وزارة الأوقاف وغيرهم، وقام الباحث بإجراءات الصدق والثبات للمقاييس واستخدام عدة أساليب إحصائية من أهمها اختبار بيرسون وسبيرمان لإيجاد العلاقة بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية وبين تقدير الذات والمهارات الحياتية تبعا للمتغيرات التصنيفية واختبار(t-test) لتوضيح الفروق وتحديد اتجاهها، وقد طبقت هذ الدراسة في العام الهجري(١٤٣٥) والعام الميلادي(٢٠١٣) باستخدام برنامج(spss)، وأجريت هذه الدراسة على محافظات قطاع غزة(رفح، خانيونس، الوسطى، غزة، شمال غزة).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والدرجة الكلية للأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة في محافظات غزة.

٢- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لتقدير الذات ومقياس المهارات الحياتية عدا مهارة اتخاذ القرار لدى الدعاة في محافظات غزة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير " الحالة الاجتماعية،التصنيف الوظيفي،المؤهل العلمي،سنوات الخدمة".

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي وذلك لصالح المستوى المتوسط.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير مكان السكن وذلك لصالح محافظة خان يونس ومحافظة غزة.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير" الحالة الاجتماعية،التصنيف الوظيفي".

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للمقياس لصالح حملة الثانوية العامة.

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي في الدرجة الكلية للمقياس.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير مكان السكن في الدرجة الكلية للمقياس.

١٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في الدرجة الكلية للمقياس.

١١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير" الحالة الاجتماعية،التصنيف الوظيفي،المؤهل العلمي،المستوي الاقتصادي،سنوات الخدمة".

١٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير مكان السكن في الدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح منطقة خانيونس.

وفي ذلك أوصى الباحث بما يلي:

١- اختيار الدعاة لهذه الوظيفة ذوي الكفاءة العلمية والثقافية والأسلوب والوسائل الدعويه ومتابعة آراء الناس فترة تدريبهم وقبل تثبيتهم.

٢- التميز الأخلاقي وتجنب التجريح والفتن والاستعداء باتجاه التوحد والتوحيد الدعوي للأمةبلاتشدد.

٣- يوصى الباحث المسؤولين بالتواصل مع الخطباء الوعاظ والدعاة ومتابعة تساؤلاتهم وحاجاتهم وتوفير الدعم النفسي والمادي لهم.

٤- يوصى الباحث الخطباء والدعاة بتغليب العقلانية والحجج المنطقية والأدلة والبراهين .

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
آيات	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ت
الملخص	ث
الفهرس	ح
الفصل الأول منهج الدراسة	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
حدود الدراسة	9
الفصل الثاني الاطار النظري للدراسة	
المبحث الأول :تقدير الذات.	11
المبحث الثاني:التفكير العقلاني واللاعقلاني.	25
المبحث الثالث:المهارات الحياتية.	47
الفصل الثالث الدراسات السابقة	
المحور الأول:دراسات تناولت تقدير الذات.	63
المحور الثاني:دراسات تناولت التفكير العقلاني واللاعقلاني.	78
المحور الثالث: دراسات تناولت المهارات الحياتية.	85
المحور الرابع: دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتفكير العقلاني واللاعقلاني .	92
فروض الدراسة	103

الفصل الرابع اجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	106
مجتمع الدراسة	107
عينة الدراسة	107
أدوات الدراسة	109
مقياس تقدير الذات	109
صدق	110
ثبات	111
مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	111
صدق	112
ثبات	113
مقياس المهارات الحياتية	114
صدق	115
ثبات	117
الأساليب الإحصائية المستخدمة	119
الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها	
النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والاجابة عليه وتحليله وتفسيره.	121
النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والاجابة عليه وتحليله وتفسيره.	123
النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والاجابة عليه وتحليله وتفسيره.	124
النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والاجابة عليه وتحليله وتفسيره.	130

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والاجابة عليه وتحليله وتفسيره.	147
نتائج الدراسة بشكل عام	157
توصيات الدراسة	158
مقترحات الدراسة	159
المصادر	160
مراجع عربية	160
مراجع أجنبية	169
الملاحق	170
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	187

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة

مقدمة:

منذ سنوات عديدة والإنسان محور اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع، وذلك بهدف التعرف بشكل أفضل عليه ودراسته بالشكل الذي يؤدي في النهاية إلى محاولة الوصول به إلى أقصى درجات الاستقرار إن استطاع ومحاولة تجنب كل ما يؤثر عليه، وعلى أدائه في مختلف المجالات، ونظرا لذلك فان اختلاف الناس في قدراتهم الذاتية وطريقة تفكيرهم والمهارات التي تكون قدراتهم المختلفة في مستوى الأداء وكذلك قدراتهم في مواجهة المشكلات.

تعتبر مارجريت ان الفرد يأتي الى مرحلة تكوين مفهومه عن ذاته من خلال تعريفه للسلوك الذي ينبغي ان يقوم به، بينما اعتبر كولي صورة الفرد عن ذاته Individual Self Image بمثابة المحصلة لانعكاسات تقييم الاخرين له(**الضيدان، ٢٠٠٣: ٢**).

ويضيف أبو دية أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقية وواقعية، وإنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازا كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعيا فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجازوالتعبير عن الذات(**أبو دية، ٢٠٠٣: ٦**) ويعد(القسوس، ١٩٨٥) أن تقدير الذات يعتبر من المفاهيم الأساسية لنظرية العلاج العقلي، والعاطفي حيث يميز البرت اليسEllis بين تقدير الذات ومفهوم الثقة بالنفس، فهذان المفهومان يبنيان على أساس القدرات التي تؤثر في عمليات التفكير لديه، وردود فعله الانفعالية فهي تؤثر في توقعاته، وفي تفسيره للعوامل المسببة لنجاحه أو فشله وما يصاحب هذه التغييرات من استجابات عاطفية نحو الذات ونحو المهمة التي يأخذ الفرد على عاتقه إنجازها(**شعبان، ٢٠١٠: ٣٦**).

ويشير اليس Ellis إلى أن هناك الكثير من الدراسات التي تؤكد أن الأفراد المضطربين نفسيا لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من غير المضطربين وأن الاضطراب الانفعالي يرتبط أساسا باعتناق الفرد بعض الأفكار التي تخلو من المنطق والعقلانية ويستمر هذا الاضطراب باستمراراعتناق الفرد لهذه الأفكار وبما أن العديد من الاضطرابات النفسية هي نتيجة للعمليات العقلية واللاعقلانية واللاتكيفية، فإن أفضل أسلوب للتخلص من تلك الاضطرابات يكمن في تعديل تلك العمليات العقلية، أو المعرفية نفسها(**ELLIS ،١٩٧٥**).

كما أشار مازن إلى أن التعقد الثقافي الراهن للعلم والتكنولوجيا في سنن مناحي الحياة زاد حاجة الشعوب والمناطق العربية إلى تنمية بعض الجوانب المهارية الحياتية وذلك في ضوء التنمية التكنولوجية في الوطن العربي وانطلقت الحاجة إلى تعلم المهارات الحياتية نتيجة للعديد من التحديات والمستجدات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي حددها مازن:(ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الاقتصادي).

اتساع المعرفة في مجال التكنولوجيا المعلومات الأمر الذي جعل العالم قرية صغيرة، مما أوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل(**مازن، ٢٠٠٢: ٣٥٢- ٣٥٣**).

ولقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية متغير تقدير الذات، والتفكير العقلاني واللاعقلاني، ومتغير المهارات الحياتية وربطتها بمتغيرات أخرى، فعلى سبيل المثال هناك دراسات تناولت تقديرالذات كدراسة،(**ابوجهل**،٢٠٠٣)،ودراسة(**ويلسون**،٢٠١٠)، ودراسة(**يسمينة**، ٢٠١٢).

Ziller يرى أن تقدير الذات ما هو إلا بناء اجتماعي للذات ويصفه بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط او انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم(**بليكلاني**، ٢٠٠٨: ٢١).

وهناك دراسات تناولت العلاقة بين تقديرالذات والأفكارالعقلانية واللاعقلانية ومنها دراسة(**شاهين،وحمدي**٢٠٠٧)،ودراسة(**البراق**٢٠٠٨)،ودراسة(**دحادحة**٢٠٠٨)،ودراسة(**الغامدي** ٢٠٠٩).

وقام العديد من الباحثين بدراسات تناولت التفكير العقلاني واللاعقلاني وربطتها بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية كدراسة(**العنزي**،٢٠٠٩)، و(**ابوشعر**،٢٠٠٧)، و(**صابر**، ٢٠٠٩)، و(**بركات**، ٢٠٠٦).

ورأي مجلي التفكير الغير عقلاني بانه هي تلك المعتقدات والافكار الغير واقعية والغير منطقية والخاطئة التي تعيق الشخص عن تحقيق اهدافه، ويصاحب هذه المعتقدات نتائج سلوكية وانفعالية سلبية غير سوية(**مجلي**، ٢٠١١: ٢٠٢).

كما تناول آخرون المهارات وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (**الجديبي**، ٢٠٠٩)،و(**عبد الفتاح**، ٢٠١١)،و(**عياد، وسعد الدين**، ٢٠١٠)، ودراسة(**وافي**، ٢٠١٠) وغيرها من الدراسات السابقة الأخرى.

ويرى اللقاني ان المهارات الحياتية هي أي عمل يقوم به الانسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع اشياء ومعدات واشخاص ومؤسسات وبالتالي فان هذه التفاعلات تحتاج من الفرد ان يكون متمكننا من مهارات اساسية(**عبد الكريم**، ٢٠٠٩: ٣٦).

وقد تناول آخرون العلاقة بين التفكيرعقلاني ولاعقلاني والمهارات الحياتية مثل دراسة(**محمود**٢٠٠٧)،ودراسة(**الزهراني**٢٠١٠)وغيرها من الدراسات.

كما وأظهرت بعض الدراسات العلاقة بين تقدير الذات والمهارات الحياتية مثل دراسة (**القبيسي**٢٠٠٨)،ودراسة(**ويلسون**٢٠١٠)،ودراسة(**الأمير**٢٠١٠)،ودراسة(**حسين،عبداليمة**٢٠١١)،ودراسة (**يسمينة**٢٠١٢).

وقد لاحظ الباحث من خلال معايشته للمشكلة ومخالطته للدعاة بأنها تستحق الدراسة وتوضيح بعض الارتباطات بين متغيرات الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة حتى تكون دليلاً لكل المسئولين والباحثين والدعاة وكافة المستويات، ومحاولة جادة لوضع بعض الحلول الممكنة لتلك المشاكل من خلال نتائج وتوصيات الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

من خلال القراءة والاطلاع على التراث التربوي والسيكولوجي والدراسات السابقة والواقع الاجتماعي الفلسطيني تبين أن تقدير الذات والتفكير العقلاني واللاعقلاني والمهارات الحياتية تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولاتكمن الأهمية في وجود تقدير الذات والتفكير العقلاني فقط، ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الإنسان العملية للتخفيف من حدة التفكير اللاعقلاني، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن تقدير الذات وعلاقته بالتفكير العقلاني واللاعقلاني والمهارات الحياتية لدى الدعاة، وتتحدد مشكلة الدراسة في..

السؤال الرئيس التالي:

ما علاقة تقدير الذات بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة؟

وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة في محافظات غزة؟.
٢. هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة؟.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).
٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي (متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق)؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض)؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير سنوات الخدمة (سنتين فأقل، ٣-٥سنوات، ٦ سنوات فمافوق)؟
٨. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير مكان السكن (محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال)؟

٩. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب)؟

١٠. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكارالعقلانيةواللاعقلانيةتعزى لمتغيرالتصنيف الوظيفي(متطوع،مقطوع،مثبت،بطالة)؟

١١. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق)؟

١٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض)؟

١٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (سنتين فأقل ،٣-٥سنوات،٦ سنوات فمافوق)؟

١٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال)؟

١٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب)؟

١٦. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة)؟

١٧. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق)؟

١٨. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض)؟

١٩. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق)؟

٢٠. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير مكان السكن (محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال)؟

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في النقاط التالية:

١. التعرف إلى طبيعة العلاقة مابين تقدير الذات من جهة، وما بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة بمحافظات غزة من جهة أخرى.
٢. التعرف إلى طبيعة العلاقة مابين تقدير الذات، وما بين المهارات الحياتية لدى الدعاة بمحافظات غزة.
٣. التعرف إلى دلالات الفروق في تقدير الذات لدى الدعاة بمحافظات غزة التي تعزى إلى المتغيرات التصنيفية(الحالة الاجتماعية، التصنيف الوظيفي، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، سنوات الخدمة).
٤. التعرف إلى دلالات الفروق في الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة بمحافظات غزة التي تعزى إلى المتغيرات التصنيفية(الحالة الاجتماعية، التصنيف الوظيفي، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، سنوات الخدمة).
٥. التعرف إلى دلالات الفروق في المهارات الحياتية لدى الدعاة بمحافظات غزة التي تعزى إلى المتغيرات التصنيفية(الحالة الاجتماعية، التصنيف الوظيفي، المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، سنوات الخدمة).

أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في أهميتها النظرية وأهميتها التطبيقية ويمكن توضيح ذلك كمايلي:

أولاً: أهمية نظرية:

- كونها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تتناول الدعاة في مجتمع قطاع غزة.
- كونها الدراسة الأولى – على حد علم الباحث – التي تتناول العلاقة بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية، والمهارات الحياتية.
- إنها توجه الاهتمام لدراسة تقدير الذات بشكل خاص، والتعريف بطبيعته ومكوناته، والأدوات المعدة لقياسه.

- تزيد من المعرفة العلمية بالخصائص المعرفية والنفسية للدعاة، ويظهر دور تقدير الذات في ترابط التفكير العقلاني، والمهارات الحياتية.
- ينبع أهمية هذا البحث في انه يتناول موضوعاً لم ينل نصيباً من الدراسات بالقدر الكافي.

التفكير العقلاني واللاعقلاني rationality and irrationality thinking:.

يعرفه محمدي بانه مجموعة من الافكار المنطقية المتعلقة والقابلة للتحقق من خلال البراهين والحجج المتسمة بالموضوعية، والتي تعود للتفاعل الملائم الى الشعور بالسعادة النفسية(**محمدي**، ٢٠٠٢: ٢٨).

ويعرفه اليس(**Ellis**) بانه معتقدات وتقييمات مستمدة من افتراضات ومقترحات غير تجريبية تظهر في لغة مطلقة، وهي أفكار غير صحيحة ومنافية للعقل وغير واقعية ولا منطقية، يعبر عن التفكير اللاعقلاني تستخدم فيها الوجوبيات المطلقة، وهي نتاج أفكار وتقسيمات وتوقعات مبنية على مزيج من الظن والتهويل والمبالغة وتعود الى عدم الراحة والقلق، وتسبب المشكلات والاضطرابات النفسية(**1973, Ellis: ٢٣**).

ويعرف الجحجوح بأنه التفكير الذي لا يتلاءم مع إمكانيات الفرد او مع ظروف واقعه الموضوعي ويتمثل في الافكار السالبة غير المنطقية وغير الواقعية والتي تتأثر بالأهواء الشخصية والبعد عن الموضوعية وتعتمد على التوقعات اللامعقولة والتعميمات الخطأ والظن والمبالغة والتهويل التي لا تتلاءم مع إمكانيات الفرد الواقعية(**الجحجوح**، ٢٠١٠: ٦).

ولكن لأغراض الدراسة قام الباحث بوضع التعريف الاجرائي التالي:

التفكير العقلاني واللاعقلاني: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية لسليمان الريحاني(١٩٨٥) المستخدم في هذه الدراسة.

المهارات الحياتية:

يعرفها مسعود بأنها قدرة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي يجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها(**مسعود**، ٢٠٠٢: ٥٠).

ولكن لأغراض الدراسة قام الباحث بوضع التعريف الاجرائي التالي:

المهارات الحياتية: ويتبنى الباحث هذا التعريف والذي من خلاله سيقوم بإعداد أداة الدراسة، وهي مجموعة من القدرات والمهارات التي يتشربها الشخص بصورة مقصودة من خلال مروره بالخبرات التي تعينه على مواجهة المواقف والتحديات، ويعرف المهارات الحياتية بأنها الدرجة التي يحصل عليها الداعي على مقياس المهارات الحياتية المعتمد في هذا البحث.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:**(تقدير الذات)
- **المتغيرات التابعة:**(الأفكار العقلانية واللاعقلانية، والمهارات الحياتية)
- **المتغيرات التصنيفية:**(المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، التصنيف الوظيفي، مكان السكن، سنوات الخدمة).

حدود الدراسة:

- **الحد الزماني:** قام الباحث بتطبيق الإجراءات الميدانية لأدوات الدراسة على عينة الدراسة للعام ٢٠١٢ – ٢٠١٣ م.
- **الحد المكاني:** ويقصد به الباحث الدعاة في محافظات قطاع غزة.
- **الحد المؤسساتي:** المساجد، والمؤسسات الدينية.
- **الحد البشري:** الدعاة.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: تقدير الذات

المبحث الثاني: التفكير العقلاني واللاعقلاني

المبحث الثالث: المهارات الحياتية

المبحث الاول: تقدير الذات

المقدمة:

لقدأنعم الله سبحانه وتعالى على عباده هبة المقدرة لمعرفة ذاته وقوتها، والقدر الموضع اللائق، إذ أن جهل الإنسان لذاته وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم نفسه، فإما ان يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمة نفسه، فالشعور السيئ لذاته يجعله يدمر كل ما لديه من إيجابيات حول نفسه. فالمشاعر والأحاسيس التي نمتلكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المميزة أو تجعلنا سلبيين في تحقيق الأهداف، وقد أشار الله عزوجل في قرآنه الكريم وفي مواقف عديدة الى الذات قال تعالى" **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا**"(الاسراء: ٨٥).

تعريف الذات لغوياً واصطلاحاً:

تعريف الذات لغوياً:

الذات مأخوذة من ذات الشيء وهي مؤنث ذو، وذات الشيء نفس الشيء أو عينه وهي مرادفة لكلمة soi – بالفرنسية، self بالأنجليزية(**ميزاب، ٢٠٠٧: ١٥٥**).

تعريف الذات اصطلاحاً:

الذات هي الشعور بكينونة الفرد، وتتمثل عناصرها في الكفاءة الفعلية، والاعتماد والثقة بالنفس والكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال وبناء الجسم والجاذبية(**يسمينة، ٢٠١١: ٢٦**).

الذات هو مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار، والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية، وتشكل معتقدات وقيمه وخبراته وطموحاته(**مكي وحسني، ٢٠١٠: ٣٥٩**).

وتعرفه أحمد بأنه مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية وأخلاقية تعمل بصورة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره المراحل الأولى، ثم يرتقي تدريجيا بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية(**احمد، ٢٠٠٤: ٣٣**).

مفهوم الذات متغير هام في الشخصية يتشكل عبر مراحل النمو المختلفة وهي القوة الموجهة لسلوك الفرد التي تؤثر في بناء الشخصية وتحقيق التوافق النفسي والتربوي، ومن هنا تعد الذات جوهر الشخصية وهي التي تنظم السلوك(**سليمان، ٢٠٠٣: ٢٠**).

يرى الباحث أن كافة التعريفات السابقة لمفهوم الذات تجمع على أن مفهوم الذات هو الشعور بكينونة الفرد وثقته بنفسه وهو مركز خبراته الشخصية وأن نموه المستمر يأتي نتيجة تفاعله مع البيئة الجتماعية، ويستمر النمو منذ الولادة مادام الفرد مستمر في نموه، أي أنه نتاج اجتماعي.

تعريف تقدير الذات: Self Esteem

التعريف اللغوي:

يعرف تقدير الذات على أنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه بصورة إجمالية، ويرجع ذلك في أساسه الى ثقة الكائن البشري المطلقة بفاعليته وقيمته(**يسمينة، ٢٠١١: ٢٨**).

التعريف الأصطلاحي لتقدير الذات:

لقد تعددت التعريفات الخاصة بتقدير الذات فيعرف شوكت تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لذاته ومعرفته لحدود إمكاناته ورضاه عنها، وثقته بنفسه وفي قدرته على تحمل المسؤلية، ومواجهة المواقف المختلفة مع الاخرين وشعوره باهتمام الآخرين له(**الضيدان، ٢٠٠٣: ١٩**).

ويعرف تقدير الذات بانها مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن ثم فإنه يعطي تجهيزا عقلياً وفكرياً يعد الشخص للاستجابة طبقاً للتوقعات الناجحة والقوة الشخصية، أي أن تقدير الذات هو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون الحكم والتقدير بالموافقة او الرفض(**عبد العال، ٢٠٠٨: ١٢٤- ١٢٥**).

ويعتبر French et al بأن تقدير الذات هي تلك الابعاد التي يضعها الفرد من خلالها ليرى ذاته والآخرين، وتتصف هذه الأبعاد بأنها ليست كلها على نفس الدرجة من الأهمية للشخص وإنها تختلف في درجة مركزيتها(**بليكلاني، ٢٠٠٨: ٢٠**).

ويرى إيزاكس أن تقدير الذات هي الثقة بالنفس والرضى عنها واحترام الفرد لذاته ولإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها، واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله ندا للآخرين **(Isaac 1982: 5)**.

اما Ziller فيرى ان تقدير الذات ما هو إلا بناء اجتماعي للذات ويصفه بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط او أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم(**بليكلاني، ٢٠٠٨: ٢١**).

ويعرف أيضا بأنها مجموعة من التقديرات التي يعطيها الحسنة والسيئة التي تتضمنها عبارات الاختيار من حيث درجة توافرها في ذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد المحيطون ويعيشون معهم(**الفحل، ٢٠٠٠: ٢٤٦**).

ويعرف صايغ تقدير الذات بأنه تقدير الفرد لقيمته ولأهميته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفخر والإنجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص، وعندها يكون لدى الطالب قاعدة قوية من احترام وتقدير الذات ينعكس ذلك على علاقته مع الآخرين فتتولد لديه رغبة في الاستماع لهم وتقبل آرائهم ومشاعرهم(**صايغ، ٢٠٠٧: ٤**).

يعرف كوبر سميث تقدير الذات، بأنه الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية والشخصية والأكاديمية(**زبيدة، ٢٠٠٧: ١٩**).

ويعرف روزنبيرج Rosenberg تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة، سالبه كانت أم موجبة نحو النفس(**عسكر، ١٩٩١:١١**).

ويضيف الباحث أن تقدير الفرد لقيمته ولأهميته يشكل دافعا قوياً لتوليد مشاعر الفخر والاعتزاز والإنجاز واحترام النفس وتجنب الخبرات التي تسبب شعورا بالنقص، ولذلك فإنه ينبغي أن يغرس هذا الشعور في الطفل من البيت قبل المدرسة، وعندما يكون لدى الفرد قاعدة قوية من احترام وتقدير الذات ينعكس ذلك على علاقته مع الآخرين فتتولد لديه رغبة في الاستماع لهم وتقبل آرائهم ومشاعرهم.

في ضوء ما سبق فإن الباحث يوضح بأن تقدير الذات هي الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفيه رؤية الآخرين وتقييمهم له، وأن جميع التعريفات التي ذكرت سابقا تؤكد على الدور الأجتماعى أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته، وهذا يوضح أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تقدير الذات لدى الفرد

الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

مفهوم الذات، ويشمل آراء الشخص عن نفسه، بينما تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه لنفسه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار لذاته، وبالتالي يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض بحيث يشير إلى معتقدات الفرد تجاه ذاته، وبهذا يكون تقدير الذات هو:" الحكم على صلاحيته معبراً عنها بواسطة الاتجاه الذي يكنه حول ذاته، فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر، كما يشير إلى ثلاث نقاط يجب أخذها فى الاعتبار هي:

أ – يركز التعريف على تقدير الذات عامة في المواقف الثابتة والدائمة على تقديرها في المواقف النوعية أو الطارئة، ولكن تعالج كل منها مستوى الفرد لذاته ويختلفان في عمومية وثبات المفهوم والظروف التي يتكون خلالها.

ب – يختلف تقدير الذات تبعاً للخبرات المختلفة التي يمر بها الفرد فقد يعتبر نفسه جيد جداً كتلميذ ولكنه ضعيف كموسيقي؛ فالتقدير الكلى للفرد هو مجموع تلك المجالات طبقا لأهميتها لذاته.

ج – يختبر الفرد أداءه وقدرته واتجاهاته طبقا لمعاييره وقيمه فيصل في النهاية إلى قرار، إما يحمل اتجاهات سالبة أو موجبة نحو ذاته(مصطفى، ١٩٩٨: ٢٧).

يتضح مما سبق أن مفهوم الذات يشمل آراء الشخص عن نفسه بينما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه لنفسه، وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار لذاته.

أبعاد مفهوم الذات:

- **الذات الواقعية Actual. Self**: وهي الطريقة التي يصف فيها الفرد ذاته الواقعية ومن يكون كما يرى نفسه.
- **الذات الإدراكية Perception Self**: وهي إدراك الفرد لسلوكه الخاص.
- **تقبل الذات Satis Faction Self** : وهي التي يصف فيها الفرد شعوره عن نفسه ويعكس هذا البعد مستوى الرضا الذاتي.
- **الذات البدني Physical .Self**: وهي وجهة نظر الشخص عن حالته الجسمية كمظهره الخارجي، ومهاراته وجنسه.
- **الذات الأخلاقيةMoral. Ethical Self**: وهي وصف الذات من وجهة نظر الإطار المرجعي والأخلاقي وعلاقته مع الله سبحانه وتعالى، وإحساس الفرد بأنه رديء او جيد.
- **الذات الشخصية Personal. Self**: وهي احساس الشخص بقيمه الشخصية وكفايته او تقييمه لشخصيته.
- **الذات الأسرية Family. Self**: وهي إحساس الفرد بأهميته وقيمته كعضو في اسرته.
- **الذات الاجتماعية Social. Self** : وهي علاقة الفرد بالآخرين وبطريقة اكثر شمولية تعكس الشعور بالصلاحية وقيمة الفرد في تفاعله مع الآخرين بشكل عام.
- **نقد الذات Criticism. Self** : وهي قدرة الفرد على إدراك نفسه لمواطن الضعف ومواطن القوة(**حسن، ٢٠٠٥: ١٥٠ – ١٥١**)

أهمية تقدير الذات:

إدراك الفرد لذاته له الدور الكبير في تشكيل تقدير الذات، فالشخص الذي لديه تقدير مرتفع يشعر بتقبل الاخرين والأشخاص المحيطين به ويدرك أهميتهم، فهو يميل الى إدراك العالم بطريقة ايجابية، أما اذا كان تقديره لذاته منخفض فهذا يشعره بعدم اهتمام أو رفض وعدم تقبل من المحيطين به ويشعره بعدم الرضا والسعادة(**شاهين، وحمدي، ٢٠٠٧: ١٤**).

كما أن الحاجة لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية، وهي في الواقع موجودة في أساس كل سلوك بشري وبمعنى آخر فإن كل شخص مهم في نظر نفسه، وهذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا الى انفسنا ونحن حين نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا وتأثير هذا التصرف بالنسبة إليها فمن الممكن أخيرا التأكد على أن الفرد يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير واهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذي المشاعر الدونية(**دسوقي، ١٩٨٠: ٨٨**).

ويرى الباحث أن تقدير الذات تعتبر بوابة يعبرها الشخص لتحقيق نجاحه، فإذا كان تقييم الفرد لذاته متدنٍ أو منخفض لن ينجح بتحقيق أهدافه لأنه يرى نفسه غير آهل ولا يستحق هذا النجاح،

ولذلك فإن تقدير الذات مكتسب ولايولد مع الانسان، لأنها عبارة عن خبرات الشخص الحياتية التي يمر بها من خلال التحديات التي تواجهه، فضعف تقدير الذات تنمو بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وتجنبها حتى ولو بالحديث عنها، لذلك كانت الخطوة الاولى هي رفع مستوى الشجاعة عند الشخص ليواجه عيوبه ويعمل على حلها.

العوامل التي تؤثر في تكوين تقدير الذات

يذكر وولف Wolf إن إدراك الذات عن طريق الاستدماج والإسقاط يكون فى مجمله استدماج الحسن وإسقاط القبيح، والتوازن بين العمليتين ليس مضمونا تماما مما يجعل الزيادة في جانب تسبب النقصان فى الجانب الآخر لذلك نجد أن تقدير الذات عرضة لعوامل ديناميه ذاتيه تؤثر فيه، وبعبارة اخرى نجد أن الشخص إذا عبر عن نقص الانسجام بين الصورة الداخلية للذات والواقع الخاص بالذات فأنه يتوتر انفعاليا ويمكن أن نفترض أن غياب التعرف على الذات هو في حقيقته مقاومه للتعرف على الذات لذلك نصل إلى افتراض أن العوامل الديناميه الداخلية تسبب عدم التعرف على الذات والحكم الأنفعالى عليها(**كامل، ٢٠٠٣: ٣٦**) ولذلك فان الانسان يولد على الفطرة ولكن لا أحد يولد وتقديره لذاته متدن، لكن الظروف الخارجية هي المسبب رقم واحد في هذه الحالة، وهي كالتالي:

- **الفقر:** يعتبر بلانت Plant الفقر يؤثر في شخصية الفرد فتؤدي الى صلابة في الشخصية، بحيث أن الفقر يقيم سدا بينه وبين بيئته فيشعره ذلك بالغربة وعدم الأمان مما يؤدي به الى الإحساس بالنقص.
- **حالة المجتمع:** العدوان في الحياة الاجتماعية له صلة بأنواع من الإحباط الاقتصادي الاجتماعي، والشخصي، فقد درس مزفر شريف Musafar cherif وكارولين Carolin الخلاف بين الجماعات، وكل جماعة تتألف من ١٢ طفلا وكل جماعة تعيش مستقلة، وتم تنظيم تنافس رياضي بشكل يتم فيه خسارة احدى المجموعتين دائما وفوز الاخرى بشكل دائم، وكانت النتيجة هو العداء بين المجموعتين وإغارة كل مجموعة على معسكر الجماعة الاخرى، وقد بدا ان الإحباط الجمعي يتضمن قرارا كبيرا من فقدان التقدير الذاتي.
- **العلاقات الأسرية:** الأسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقدير ذات منخفض ويلاحظ الباحثون أن تقدير الذات المنخفض لا يؤثر على أفراد الأسرة الكبار بل إنه ينتقل الى أطفالهم الصغار وكأنه يورث اليهم في عملية أشبه بعملية عدم النضج عند الوالدين من جيل الى اخر، وتتمثل مشكلة انخفاض تقدير الذات في أن كلا الوالدين يشعران بانخفاض في تقدير الذات، وبعدم القدرةعلي تحمل الاختلافات والفروق بينه وبين شريكه، فالطفل يسعى الى كسب رضا والديه وإدخال السرور الى قلبيهما ليحصل على المديح والثناء الذي يرفع به تقديره لذاته، ولكن في

معظم الاحيان لايستطيع الوالدان منخفضا التقدير ان يمنحوا الآخرين التقدير والثقة والاحترام، ففاقد الشيء لا يعطيه(زبيدة، ٢٠٠٧: ٣٧ – ٣٨).

- **العمر والجنس:** أن البيئة التي تشعر المراهق بفقدان السند والحرمان والإحباط، فهذه البيئة تولد القلق لدى المراهقين و تؤدي بشكل خطير لتهديد مفهومه وثقته بذاته واحترامه لها، إذ إنَّ هذا التقييم للذات يزداد تمايزاً مع تقدم النمو، بحيث تكون هناك تقييمات مختلفة باختلاف مجالات التفاعل، و يتطور ذلك التقييم وفقاً لملاحظات المرء عن ذاته، ولإدراكه كيفية رؤية الآخرين له.
- **المدرسة:** ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تكوين تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثر تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه.
- **عوامل ناشئة عن المواقف الجارية:** و يتمثل ذلك في العيوب الجسمية، وضآلة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين، وصرامة المثل والشعور بالذنب...الخ(**الامير**، ٢٠١١: ٣٠٤).

يرى الباحث إن الرعاية الأسرية، والعمر، والجنس، والمدرسة، والأقران، والعيوب الجسمية، وغيرها من المعيقات تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات سلباً كان أم إيجاباً.

خصائص الاشخاص المحققين لذاتهم:

ان الاشخاص المحققين لذاتهم متفردون بطرق مختلفة الا انهم يتقاسمون او يشتركون في الصفات الاتية:

١ – انهم اكثر تقبلا للذات وللاخرين greater Acceptace of self and Others.

الاشخاص المحققين لذاتهم اكثر تحملا لزلات البشر، واقل ميلا لاصدار الاحكام على ذاتهم وعلى الاخرين.

٢ – انهم اكثر تلقائية ومعرفة بالذات greater Spontaneity and Self – Knowledge.

يتصرفون بشكل تلقائي وطبيعي، ويدركون جيدا دوافعهم الحقيقية وعواطفهم، وقدراتهم واختياراتهم، ولذلك فهم يسترشدون بداية بنواميسهم الاخلاقية.

٣– انهم اكثر تركيزا على المشاكل Greater Problem Center ing.

يميلون الى الاهتمام بالمشاكل الخارجية بدرجة كبيرة ولكنهم لايهتمون الى حد ما بدراسة افكارهم ودوافعهم ومشاعرهم ويرون ان لديهم بعض المهام المحددة في الحياة وهو ما يستنفذ المزيد من طاقاتهم.

٤- انهم اكثر حاجة الى الخصوصية Greater need for Privacy.

يميلون الى الخصوصية والانعزال اكثر من الاشخاص العاديين هذا النوع من الانعزالية والخصوصية يرجع الى ميلهم للاعتماد على مشاعرهم وقيمهم الخاصة الناتجة عن قلة حاجتهم لتاكيد اراء الاخرين.

٥- انهم اكثر استقلالية ومقاومة للغزو الفكري والثقافي Greater Autonomy & Resistance to Enculturation.

عادة مايظهرون استقلالا واضحا عن البيئة والآخرين من حولهم ولأن لديهم مزيداً من الإشباع والرضا السابق فليس لديهم الحاجة للسيطرة على الآخرين من أجل تحقيق أغراض أنانية أو خوف من الإحباط، وهم ايضا أقل تاثرا بالنماذج السيئة الموجودة في المجتمع الذي يعيشون فيه.

٦- لديهم إقبال أكبر على تجديد إعجابهم وإثرائهم للاستجابات العاطفية.

Greater Freshness of Appreciation ad Richness of Emotional R.esponses.

يعد إشباع الحاجة وتحقيق السعادة للأشخاص الغير محققين لذاتهم أمر عرضي لديهم وأي هدف نحققه كالزواج او المهنة وغيرها قد نعتبرها بمنتهى السهولة أشياء منحت لنا، اما الأشخاص المحققين لذاتهم يعيشون حياة أكثر ثراءا وعاطفة لأنهم يستمتعون دائما بما يحققونه، كما يوجد لدى الأشخاص العاديين ميل كبير للتقليل من قيمة ما حققوه من اشباعات لحاجاتهم، أما الأشخاص المحققون لذاتهم فرؤيتهم لغروب الشمس في أي مرة يكون لها نفس جمال الغروب من أول مرة.

٧- يتكرر لديهم اعظم مستوى من الخبرات. Greater Frequecy of peak Experiece

معظم الأفراد المحققين لذاتهم مروا بلحظات أسطورية من الشعور بالكمال المطلق، وخلالها تفقد الذات أو تذوب في مشاعر عظيمة من النشوة وإثارة الإعجاب، وهذه الخبرات يصعب وصفها لمن لم يعيشها تنشا هذه الخبرات من الحب والتقدير الكبير لعمل موسيقي أو فني عظيم.

٨- لديهم درجة عظيمة من تكرار التعرف على الجوهر(الكينونة) Greater Frequecy of B.Cognition.

غالبا مايصاحب الخبرات العظيمة وربما يحدث في أوقات أخرى كذلك فالمعرفة بالكينونة أو الجوهر شكل أساسي من أشكال التفكير الذي لا يمكن وصفه بدقة، وفي المقابل فإن قصور المعرفة وهو الأكثر شيوعا يمكن الحكم عليه، كما أنه يهتم بالغرض الضروري لإشباع الدوافع الناقصة ويؤكد على انفصال الشخص عن الأشياء المختلفة في البيئة.

٩- الاهتمام الاجتماعي المبالغ فيه Greater Social Interst.

ويرى أن الأفراد المحققين لذاتهم ناضجين، يتوحدون بقوة مع النوع البشري عموما، ويتميزون بتعاطف حقيقي، ولديهم رغبة فعلية لمساندة الاخرين.

١٠- يكونون علاقات شخصية عميقة مع من يحبونهم More Loving ،Deeper interpersonal Relationships.

لديهم القدرة على تأكيد الحب غير التملكي لمن يحبون كما أن لديهم قدرة نادرة على التفاخر والتباهي بإنجازات الشخص المحبوب بدلا من الإحساس بان ذلك يمثل مصدر تهديد بالنسبة لهم، وربما يميلون مؤقتا للتعفف أكثر من ميلهم لقبول فرص الإشباع الجنسي التي تخلو من العاطفة الحقيقية كما أنهم أكثر انجذابا لصفات الخير والنزاهة والاحترام والأدب في الشخص المحبوب أكثر من ميلهم للصفات والخصائص الجسمية.

١١- لديهم خصائص تكوينية اكثر ديمقراطية More Democratic character Structure

يمتلك الأشخاص المحققون لذاتهم قدرة فائقة على مصادقة الناس من كل الطبقات والشعوب والأجناس ولا يهتمون بمثل هذه الفروق.

١٢- أكثر تمييزا بين الخير والشر، وبين الوسيلة والغاية Greater Discrimiation Betwean good and Evil, Means and Ends.

يتمتع الأفراد المحققون لذاتهم بمعايير أدبية وأخلاقية ويتحملون مسؤولية أفعالهم بدلا من تبرير أخطائهم وإلقاء اللوم على الاخرين، كما انهم يحاولون التمييز بوضوح بين الوسائل والغايات وغالبا ما يركزون على الغاية، وهم قادرون بالوقت ذاته على الاستمتاع بالأنشطة الفنية المسلية.

١٣- لديهم احساس غير عادي بالدعابة More Unusual Sense of Humor.

الغالبية العظمى من الأشخاص المحققين لذاتهم تكره الدعابة القائمة على العدائية والاستعلاء مثل نكات الإهانة او التوبيخ وبدلا منها يفضلون النكات الفلسفية والتثقيفية.

١٤- اكثر ابتكارية Greater Greativity.

يظهر كل شخص محقق لذاته مدخلا ابتكاريا جديدا له في الحياة وهذه الصفة يتميز بها الفنانون والعباقرة وهكذا نرى أن الأشخاص المحققين لذاتهم ربما يبتكرون طرقا جديدة في إعداد وتقديم الوجبات الغذائية للأسرة(**الرحمن**، ١٩٩٨: ٤٤٢- ٤٤٧).

في ضوء ما سبق فإن الباحث يرى ان الأشخاص المحققين لذاتهم وخاصة الدعاة يشتركون بصفات متميزة وهي ضرورية لبناء مجتمع متماسك قادر على التفكير العقلاني المنطقي، باعتبارهم أشخاص قادرين على تحمل مسؤلية أفعالهم بدلاً من تبرير أخطائهم وإلقاء اللوم على الآخرين، والقدرة على ضبط انفعالاتهم ومشاعرهم ودوافعهم ومواجهة المشكلات بأقتراح أفضل الحلول التي تناسب الموقف، إنهم يستمتعون بصحبة أنفسهم ولا يحتاجون بالضرورة للتوجيه من الآخرين حتى يساعدهم على الاسترخاء أو العمل بكفاءة، ومحافظون على قيمهم الخاصة، أقل تأثراً بالنماذج السيئة الموجودة في المجتمع كالغزو الفكري والثقافي فهم أكثر أستقلالية، لديهم القدرة على التعبير بتلقائية عندما يرغبون في ذلك لكنهم يستطيعون أن يظهروا تحكما فائقا في عواطفهم إذا أرادوا أن

تقود عقولهم قلوبهم، أكثر ابتكارية، ويتميزون بالكمال المطلق، الجوهر والكينونة هو شكل أساسي من أشكال التفكير الذي لايمكن وصفه بدقة، ويتميزون بالديمقراطية ومساعدة الآخرين وتأكيد الحب الغير تملكي لمن يحبونه، يسعدون بالاعتراف بآي نقائص أو أخطاء لأنهم دائما يبحثون عن وسائل وطرق لتحسين سلوكهم وأدائهم، يرحبون بالنقد البناء والنصائح المفيدة، منهمكين بشكل مستمر في مشروعات تعليمية أو للتنمية الشخصية، لديهم القدرة على الإصلاح الذاتي، لا يزعجهم نجاح أو سعادة الآخرين، فهم لا يتورطون أبدا في عادات روتينية ضارة بهم سواء في تناول الطعام أو الشراب أو النوم.

تأسيس تقدير الذات:

لكي نقوم بتأسيس احتراما لذاتنا ونقدرها علينا ان نسير ضمن الاستراتيجيات التالية:

١- **محاربة نزعة التحيز:** تقدير النفس المتدني يقف بانحياز ضد النفس، رؤية المرء لذاته على انها منعدمة الجدارة هي رؤية متحيزة أو مشوهة إلا أن الشخص بمثل هذا الانحياز غير المنصف لا يستطيع أن يرى طريقا أخرى له، وحتي يتعلم المرء محاربة التحيز، عليه ان يدخل في حربه الاعتراف بخصائصه أو مميزاته وبموهبته أكثر من أن يقوم بعدم الاعتراف بها أو حذفها، ولذلك عليه ان يتقبل الثناء وعلامات القبول التي تأتيه من الغير وليس التقليل منها أو تحريفها.

٢- **اطفاء الايحاء السيئ:** هو الشخص الموجود في داخلنا والذي يقول لنا دائما انا غير مرغوب فيه اذا ما قورنت باي شخص آخر فانني كسرة خبز لا غير أو لست شخصا مهما، إنك عندما تدفن هذا الإيحاء في داخلك فانك تستبدل الأحكام وتضع مكانها حقائق.

٣- **طور من صداقتك التي تشعرك بالارتياح:** اذا كان احترام النفس المنخفض يشكل مشكلة لديك عليك بالتفكير في علاقاتك الحالية من الذي يساعدك على الشعور بالارتياح تجاه نفسك؟ قم باعداد قائمة وقدر من الوقت تقضيه مع الناس في كل مجموعة منهم ومضاعفة الوقت مع اولئك الذين تشعر معهم بالارتياح، ومن تقليل الوقت الذي تمضيه مع أولئك الذين تشعر معهم بعدم الارتياح(**قطناني، ٢٠١١: ٢١٤**).

كما وتستند عملية بناء وتاسيس تقدير الذات إلى إطار عملي يقوم على خمس حاجات إنسانية، وتساعد هذه الحاجات الخمسة في بناء تفكير عقلاني وداعم للمهارات الحياتية وهي على النحو التالي:

- **الشعور والإحساس بالأمان:** ويتضمن الشعور بالأمان معرفة ما هو متوقع و الشعور بالحماية، والقدرة على الثقة بالآخرين، وكذلك القدرة على توقع تسلسل الأحداث من خلال الخبرة.

- **الشعور والإحساس بالهوية:** هو الإدراك الذاتي أو الذي يمتلكه الأفراد عن ذواتهم وأحيانا يُشار إليه بـ(مفهوم الذات أو صوره الذات) كما يُنظر إلية كعنصر من عناصر تقدير الذات ويمكن وصف هوية أو مفهوم الذات بأنه الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه وتقدير الذات هو الشعور الذي يحمله الفرد عن تلك الصورة.
- **الشعور والإحساس بالانتماء:** وهو شعور الفرد بالخصوصية حتى يتمكن من تقدير حقيقة اختلافهم عن غيرهم من الأفراد، وهم بحاجه لمعرفه نقاط قوتهم ونقاط ضعفهم والتي تختلف عن أقرانهم، وبذات الوقت من المهم أن يشعروا بأنهم متساوون مع الآخرين بالخصائص.
- **الشعور والإحساس بالهدف:** إن بناء الشعور بالأمان أو الشعور بالهوية الذاتية جميعها تسهم في بناء تقدير الذات ولكنها ليست كافية بمفردها فبدون بناء الشعور بالهدف يمكن أن يبقى الفرد معتمداً دائماً على الآخرين في بناء تقدير الذات لديه، ويتمثل الهدف في المعرفة الشعورية لما يرغب الفرد في تحقيقه أو في أن يكون عليه، ويعطي الهدف معنى لجهود الأفراد بدلاً من أن تكون جهودهم موجهه نحو إرضاء الكبار أو الإذعان لمطالبهم، فهذا الأمر يعنى افتقارهم للدافعية الداخلية.
- **الشعور والإحساس بالكفاية الشخصية:** هي الثقة الهادئة التي أشار لها العالم باندورا" بالفاعلية الذاتية"والتي تعتبر أساسا في تكوين الذات، وهذا الشعور يتولد بعد حدوث العديد من التجارب الناجحة ويتضمن القدرة على استخدام المهارات ألمعرفية، والاجتماعية، والسلوكية، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات حل المشكلات وتحمل نتائجها، وتتمثل الطرق الأكثر فاعلية في بناء الشعور بالكفاية في وضع الأهداف المحددة المرتبطة بالمهارات الأكاديمية أوالنمو الشخصي(**اللحياني، والعتيبي**،٢٠١٠:٦-٧).

وفي ضوء ذلك يرى الباحث ان اجراء التغييرات والتعديلات في العلاقات الشخصية التي يكونها الفرد قد تكون بالفعل واحدا من اكثر الطرق فعالية لزيادة احترام الفرد لنفسه وتأسيس تقديره لذاته.

أقسام تقدير الذات ومستوياته:

التقدير الذاتي المكتسب:

هو التقدير الذي يكتسبه الشخص خلال انجازاته فيحصل الرضى بقدر ما أدى من نجاحات فيبنى التقدير الذاتي على ما يحصل من انجازات.

التقدير الذاتي الشامل:

هو الحس العام للافتخار بالذات، فليس مبنيا على مهارة محددة أو إنجاز معين لكنه يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لايزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام، وحتى وان اغلق في وجوههم باب الاكتساب(**الصايغ**، ٢٠٠٧: ٤).

والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والانجاز الأكاديمي، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول، إن الإنجاز يأتي اولا ثم يتبعه التقدير الذاتي، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل والتي هي أعم وأشمل تقول إن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والإنجاز، ويرى Andre & Lelord بان معرفة مستوى تقدير الذات من خلال توزيع درجته بين المنخفض والمرتفع غير كاف لتفسير مجموع ردود فعل الفرد، لذلك ينبغي علينا ان نأخذ بعين الاعتبار درجة الممانعة أو المواجهة لأحداث الحياة اليومية، وذلك لأن تقدير الذات هو أداة عدم الاستقرار، ولذلك فهما يضيفان حدين آخرين إضافة إلى الانخفاض والعلو، وهما: الثبات وعدم الاستقرار ويستنتجان لذلك أربعة انماط من تقدير الذات:

١. تقدير الذات العالي والثابت.
٢. تقدير الذات العالي و غير مستقر.
٣. تقدير الذات المنخفض والثابت.
٤. تقدير الذات المنخفض والغير مستقر(بليكلاني، ٢٠٠٨: ٣٣).

يرى الباحث ان تقدير الذات المكتسب هو الذي يحصل عليه الفرد من خلال المعاني الإيجابية التي يستمع إليها، أما بالنسبة لتقدير الذات الشامل فهو ليس مرتبطاً أو مبنياً على مهارة محددة أو تحقيق لهدف معين، أو أنجاز معين فهو عبارة عن الحس العام للافتخار بالتقدير الذاتي ولذلك فهو أعم وأشمل من التقدير الذاتي المكتسب.

نظريات تقدير الذات:

نظرية كوبر سميث Cooper Smith.

يرى كوبر سميث أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسّم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، والتعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية كما أشار سميث في كتاباته ودراساته إلى أنّ جذور تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسين هما: الأول: مدى الاهتمام والقبول و الاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوى الأهمية في حياته، وهم يختلفون من مرحلة لأخرى، فقد يكون الوالدان ورفاق المرحلة بين ذوى المكانة والتميز أو الأصدقاء و الثانى: تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النجاح أوالفشل(**شققة**، ٢٠٠٨: ١٦).

نظرية الذات كارل روجرز Rogers:

تعتبر نظرية روجرز من أهم النظريات التي تحدثت عن الذات، وكما يعرف روجرز بين علماء النفس المحدثين بطريقته في العلاج التي لقيت رواجا كبيرا بين المعالجين النفسيين وتعرف طريقته باسم العلاج الغير الموجه، أو العلاج المتمركز حول الذات(**غنيم**،١٩٨٠:٧٥٨).

والذات تعتبر جوهر الشخصية وجزء متميز من المجال الظاهري والذي يتكون من المدركات الشعورية والقيم المتعلقة به" أنا"، وصف روجرز سلوك الإنسان كان على عكس فرويد، فروجرز يعتقد أن الإنسانية إيجابية تتحرك قدما الى الامام، بناءة، واقعية، جديرة بالثقة، وهذا كله عكس نظرة فرويد الذي يعتقد أن الإنسان عدواني مضاد للمجتمع يميل إلى التدمير أو حتى إلى الشر، ومن أهم المفاهيم التي تؤكدها نظرية روجرز في الذات ما ياتي:

١- مفهوم الكائن العضوي Organism الذي هو الفرد ككل.

٢- مفهوم المجال الظاهري Phenomenal هو مجموع الخبرات الفردية أو الخبرة في كليتها وليس في جزئياتها.

٣-مفهوم الذات Self وهي ذلك الجزء من المجال الظاهري الذي يتكون من تشكيلة من الإدراكات والقيم المتعلقة بالذات او بالانا او بالفرد كمصدر للخبرة والسلوك، والذات هي ذلك الجزء من المجال الظاهري الذي يحدد شخصية الفرد أو هو الجزء من المجال الظاهري الذي يتحدد على أساس السلوك المميز للفرد(**شقير**،٢٠٠٣: ٧٠- ٧١).

يرى روجرز ان الشخصية هي التعبير عن نزعة الفرد لتحقيق ذاته وفق ادراكه الفردي الفريد للواقع،ويتمثل اسهام روجرز الأساسي في أبحاثه عن الذات، إذ يرى أن الذين يعيشون الذات بدقة، بما فيها من تفصيلات وقدرات وتخيلات ورغبات ونواقص يكونون في طريقهم الصحيح إلى تحقيق الذات، أما الذين تتشوه خبراتهم عن أنفسهم فان نموهم يعاق، ومن المفاهيم الأساسية في نظرية روجرز الخبرة، فالخبرة التي يرى روجرز أنها كل مايقع في نطاق الوعي والشعور هي الركيزة التي تبنى عليها الشخصية، حيث بالخبرة التي يكتسبها الانسان يبدأ في تكوين مفهوم عن ذاته، ويظل يناضل ليحافظ على هذا المفهوم، فإذا كان الفرد يظن في نفسه أنه ذكي فسيسعى لأن يكون باستمرار في مستوى هذه الصورة، وإذا كان يعتقد انه رياضي فسيظل يناضل لتحقيق هذه الصورة(الوقفي، ١٩٩٨: ٦٠١).

نقد نظرية الذات:

وجه نورد برغم بعض الانتقادات الى نظرية الذات، منها:

- أن النظرية لم تضع تصوراً كاملاً لطبيعة الإنسان وذلك لتركيزها الكامل على الذات ومفهوم الذات.
- يرى روجرز أن للفرد حق تحقيق أهدافه وتقرير مصيره ولكن نسي أن بعض الأهداف قد تضر بالمجتمع وعلى الأخص السلوك الخطأ.
- يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الذاتي الخاص ويكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي ونسي أن يشير الى الموضوعية، كما أنه مركز على الجوانب الشعورية وتناسب الجوانب اللاشعورية، رغم أن كلاً من الموضوعية وتنميتها لدى الفرد، وكذلك فعالية الجوانب اللاشعورية ذات الدور الكبير في تطوير السلوك المرغوب لدى الفرد.
- لم يهتم روجرز بالاختبارات والمقاييس متناسيا أن جمع المعلومات أمر هام للمرشد، وعليه إتباع كل سبيل للوصول اليها لأنه من خلالها يستطيع أن يشخص الحالة ويعي برنامجه الإرشادي او العلاجي الملائم لحالة العميل(**الداهري**، ٢٠٠٨: ٣٥٧- ٣٥٨).

نظرية إبشتاين Epstion.

يوضح" إبشتاين" أن كل شخص يضع صياغة للذات اعتماداً على قدرتها وصلاحيتها بشكل غير مقصود طبقا لخبراته المختلفة، ويشكل الجزء الأكبر من هذه الصياغة احتراماً كاملاً للذات بمقدار الخبرات المرتبطة بالإنجاز، وبزيادة تقدم الفرد فإن نظريته تزداد تعقيداً، ومع ذلك يظل متمسكاً بمبادئها الأساسية، كما أن اعتقاد شخص ما في قيمته وأهميته قد لا يتغير كثيراً بشكل جذري، ودائما تتغير الاستنتاجات المستخلصة من هذه الاعتقادات، أو يعاد فحصها والتحقق منها مرة أخرى بتقدم العمر وزيادة خبرات الحياة، فاعتقاده بأنه إنسان ذو قيمة ليس بالضرورة أن يتخلص منه في جميع الحالات، وأنه من السهل أن يحبني الآخرون مثلاً، ويتطور هذا المفهوم التقويمي وفقاً لملاحظات عن ذاته، أنه كموضوع مجرد وفقاً لكيفية رؤية الآخرين له، وهو على هذا النحو أمر مكتسب يتوقف بالدرجة الأولى علي خبرات التنشئة الأولى ومدى الاستحسان والاستهجان الذى لقيه الفرد أو يلقاه من قبل ذوي الأهمية في حياته(**شقفة**، ٢٠٠٨: ١٨).

وفي ضوء مما سبق تعددت نظريات الشخصية في تعريف الذات ومفاهيمه، فنظرية الذات عند سميث اعتبرته الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه بدقة، لكن نظرية"روجرز" جعلت من الذات جوهر الشخصية، ومن أهم نظريته مفهوم الكائن العضوي و المجال الظاهري وكذلك الذات، أما نظرية إبشتاين فقد اتفقت على أهمية دور الأسرة في تقدير الفرد لذاته والتنشئة الأولى والاستحسان الذي يلقاه الفرد من قبل أسرته.

الخلاصة:

يتضح مما سبق، أن تقدير الذات بمثابة تقييم عام لقدرات الفرد ينقله إلى الآخرين بالأساليب التعبيرية المختلفة، وتتضح أيضا أهميه العوامل البيئية والعوامل الشخصية في تكوين تقدير الذات سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً لدى الفرد، و تكوين تقدير ذات مرتفع للأشخاص الذين لا يعانون من تفكير غير عقلاني ولديهم درجه ملائمة من الاستقرار النفسي والتفكير العقلاني ويستطيع مشاركه الآخرين والإقبال عليهم والتعامل معهم،

أما من يعانى من تفكير غير منطقي فانه بلا شك لديه مفهوم سلبي عن ذاته وبالتالي يعانى من التقدير المنخفض للذات، كذلك نجد أن تقدير الشخص لذاته يتغير باختلاف المواقف التي يعيشها الفرد، فقد يقيم الشخص ذاته بدرجات متفاوتة حسب المواقف الذي يتعرض لها حتى لا يكون عرضه لتهديد ذاته.

المبحث الثاني: التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني:

المقدمة:

حث القران الكريم الناس على التفكير في ملكوت الله، وجعل التفكير من السمات المميزة لأصحاب العقول الراجحة، قال تعالى" ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"(سورة النحل: ٦٩).

كما ويعتبر التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، كما أن معظم الانجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عملية التفكير، هذا بالإضافة إلى ان الاسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر على كافة تفاعلاته.

تعريف التفكير لغوياً Thinking:

عندما ننظر الى التعريف اللغوي لمادة(فكر) في اللغة العربية نجد، فكر في الأمر أي عمل عقله فيه ورتب بعض ما يعلم ليصل الى المجهول ورجل فكير يوزن سكيت أي كثير التفكير(**الصحاح، ٢٠٠١: ١٤٠**)

يعد مفهوم التفكير من المفاهيم التي لها العديد من التعريفات وذلك نظرا لتعدد التخصصات(كعلم النفس – الصحة النفسية – علم الاجتماع – اللغة) التي تناولت هذا المفهوم، بالنظر الى مادة اللغة نجد" فكر في الأمر" أي عمل العقل فيه، ورتب ما يعلم ليصل به الى المجهول، ويقال لي في الأمر فكر، نظر ورؤية(**صابر،٢٠٠٨: ٥**).

تعريف التفكير اصطلاحاً:

وهو عملية النشاط المعرفي للفرد، وتتميز بانعكاس موجه بواسطة الواقع، والتفكير موضوع لدراسات معقدة متعددة الانظمة فيدرس علم وظائف الأعضاء آليات المخ التي يتحقق التفكير بواسطتها(**موسى، ٢٠٠١: ٢٥٠**).

ويعرف التفكير بأنه التي عن طريقها يتشكل التمثيل الفكري الجديد من خلال تحويل المعلومات عن طريق التفاعل المعقد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم Juding، والتجديد والاستدلال Reasoning، والتخيل أو التصور Imagning، وحل المشكلات Problem Solving(**العنزي، ٢٠٠٩ : ١٦**).

أهمية التفكير وأدواته:

بفضل التفكير استطاع الإنسان أن يكون خليفة الله وأن يستحق نعمة الاسلام والإيمان ويدرك المعاني المجردة عن الحق والعدل والرحمة، ونصدر له التكليفات الربانية المقدسة من توحيد وصلاة وزكاة وصوم وحج واقامة لدين الله في الأرض، وبفضل التفكير استطاع الانسان أن يتصور غايات أعماله وأهدافها بفضل نعمة التفكير توفير الكثير من الوقت والجهد وتجنب الأخطاء والمزالق فليس على كل جيل أن يبدا من الصفر، وإنما من الانتفاع بخبرات الجيل والأجيال الماضية، ويعتمد التفكير على عدة طرق فاذا تساءلنا عن كيفية حدوث التفكير وجدنا أن هناك عدة أساليب يتم من خلالها التفكير أهمها:

١- **الصورة الذهنية:** هي استعادة المدركات الحسية السابق تعلمها في خبراتنا، فكثيرا ما يفكر الفرد في والده او اخوته أو الكلية التي يعمل فيها وتمر في ذهنه صورة لوالده او لأخيه او للكلية، وهذا يعني أننا نفكر من خلال الصورة الذهنية التي قد تتخذ شكل صور بصرية أو سمعية وهذه هي الصور الحسية.

٢- **الكلام الداخلي:** كشفت البحوث على أن قد يفكر الإنسان من خلال نشاط حركي دقيق لأعضاء النطق كالخبرة واللسان والواقع أنه غالبا ما يقترن التفكير بهذه الحركات غير الظاهرة.

٣- **التصور العقلي المجرد:** التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، والتفكير مظهر من مظاهر الذكاء ويمكن اكتساب عادة التفكير العلمي المنظم من خلال التربية والتعلم، ويمكن تحليل التفكير سيكولوجيا ومنطقيا، فمن الجانب النفسي نجد ان التفكير هو محاولة التغلب على مشكلة تعوق دوافع الفرد وتطلعاته داخل المجال النفسي الذي يعيشه وذلك بالاستعانة من خلال الخبرات الماضية، أما الجانب المنطقي فان هناك خمس خطوات حددها جون ديوي للتفكير وهذه الخطوات هي الشعور بالمشكلة ومحاولة تحليلها الى عناصرها وطرح الفروض القادرة على تفسير الموقف وحل المشكلة ثم اختيار أنسب الحلول ثم طرح الحل واستخدامه(العنزي، ٢٠٠٧: ٥١- ٥٣).

وفي ضوء ذلك فان الباحث يلخص أهمية التفكير وأدواته بأن التفكير تصور لغايات وأعمال وأهداف، كما أن نعمة التفكير تساعد على تجنب الأخطاء والمزالق، فالتفكير له أساليب عديدة مميزة أهمها: الصورة الذهنية التي قد تتخذ شكل صور بصرية او سمعية، والكلام الداخلي، ويمكن تحليل التفكير سيكولوجياً ومنطقياً من خلال جانبين: أولاً، الجانب النفسي نجد أن التفكير يحاول التغلب على مشكلة تفوق دوافع الفرد، أما الجانب المنطقي ثانياً: فقد جاء جون ديوي بخمس خطوات للتفكير: وهي الشعور بالمشكلة وتحليلها وطرح الفروض وتفسير الموقف وحل المشكلات واختيار أفضل الحلول لها.

ويقسم أليس ELLIS التفكير الى قسمين أحدهما تفكير عقلاني(منطقي)، والثاني تفكير غير عقلاني(غير منطقي) وسيتناول الباحث كلاً منهما على حده:

تعريف التفكير العقلاني:

هو استخدام المنطق في تحقيق الأهداف القريبة و البعيدة، وهي تسهم في تحقيق هدفين هامين هما: المحافظة على الحياة، و الإحساس بالسعادة النفسية، والتحرر من الألم في ظل التفاعل الملائم مع العواطف(**عبد الله، ١٩٩٧: ٢٨٠**).

وتعرف الشمسان التفكير العقلاني، بأنه تباين وجهات نظر ومعتقدات عن النفس والحياة يقوم عليها دليل منطقي او تخضع لمجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين التي يمكن التحقق من خلالها وتقديم البراهين التي تتفق عليها العقول السليمة، ويصاحبها حالات وجدانية ملائمة للمواقف تنتهي بالفرد الى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة(**العنزي، ٢٠٠٩: ٢١**).

وهي أفكار واقعية ومنطقية تساعد في حصول الشخص على أهدافه، أنها ذات مضمون نسبي وليس ضمني، وهي تفضيلية وليست وجوبيه، ويصاحب هذه المعتقدات العقلانية نتائج انفعالية وسلوكية ايجابية وسوية(**مجلي، ٢٠١١: ٢٠٢**).

وكما يعرف التفكير العقلاني، بأنه موقف فكري وسلوكي اتجاه قضايا الحياة الاجتماعية، و المعرفية، والعلوم التطبيقية يتمثل في اعتبار العقل هو القيمة العليا في الحياة، ومعيار كل شيء ومصدر التوجيه، وإننا كأفراد يحكمنا نظام عقلي يقوم على مجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين الاولية التي تتفق عليها كل العقول السليمة، وتتميز تلك المبادئ بالسمو والارتفاع فوق الجزيئيات وفوق اعتبارات الزمان والمكان(**العنزي، ٢٠٠٩:١٨**).

في ضوء مما سبق فإن الباحث يرى من خلال التعريفات السابقة بأن التفكير العقلاني، مجموعة من المبادئ والقوانين والمسلمات التي يمكن التحقق منها من خلال تقديم البراهين والأدلة التي تساعد على تحقيق الاهداف، كما أنها تحافظ على الحياة والإحساس بالسعادة النفسية لأنها تتميز باستخدام المنطق، وهي أفكار ومعتقدات منطقية ولها نتائج انفعالية وسلوكية إيجابية، واعتبار العقل القيمة العليا في الحياة ومعيار كل شيء ومصدر التوجيه.

التفكير اللاعقلاني:

مَن الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير على الإنسان من بين مخلوقاته، حيث أنه الكائن الوحيد الذي لديه القدرة على التفكير والتأمل واتخاذ القرار، ويلعب التفكير دوراً هاماً في تحديد استجابة الفرد للمثيرات المحيطة به وبالتالي توجيه سلوكه.

تعريف التفكير اللاعقلاني لغوياً Irrational Thinking:

يعرف الرازي التفكير بانه التأمل والاسم الفك، والفكرة، والمصدر الفكر، بالفتح وبابه نصر وافكر في الشيء، وفكر فيه بالتشديد، وتفكر فيه بمعنى، ورجل فكير بوزن سكيت كثير التفكير(العنزي،٢٠٠٧: ١١)

تعريف التفكير اللاعقلاني اصطلاحاً Irrational Thinking:

هي مجموعة من الأفكار الخاطئة والغير منطقية والتي تتصف بعدم الموضوعية وتعتمد على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة ومن خصائصها أنها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لاتتفق مع الإمكانات العقلية للفرد(**ابوشعر، ٢٠٠٧:٦**).

هي معتقدات فكرية خاطئة يبينها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به، وتؤدي بالتالي الى نشوء الاضطرابات الوجدانية والسلوكية للفرد(**عبد الستار، ١٩٩٤: ٢٧٣**).

ويضيف مجلي على التفكير الغير عقلاني بأنه هي تلك المعتقدات والأفكار غير الواقعية وغير المنطقية والخاطئة والتي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه، ويصاحب هذه المعتقدات نتائج سلوكية وانفعالية سلبية غير سوية(**مجلي، ٢٠١١: ٢٠٢**).

هو نمط من أنماط التفكير يستخدم به الفرد تعبيرات مطلقة لا تتوقف مع الحقيقة الواقعية للذات والآجرين، ويتحلى هذا التفكير في شعور الإنسان بالقلق الزائد، وميله إلى التعصب لآرائه الصارمة، وتجنب المشكلات والابتعاد عن المسؤلية والمجازفة واسترضاء الناس، وطلب التأييد والقبول منهم(**موسى، ٢٠٠٥: ١٩٦**).

أشار جيمس(james, 2004) الى أن الأفكار اللاعقلانية هي ثوابت نحتفظ بها في عقولنا عن معتقداتنا الجانبية فهي ضروريات تخصنا وتخص الاخرين، واتجاهات وقيم واراء لاأساس لها من الصحة نتمسك بها وتبعدنا عن الواقع المعاش، كما أنها مجموعة من الاستجابات السلوكية السالبة التي نتمسك بها عند تعرضنا لأحداث الحياة الضاغطة او أي موقف مثير، كما أنها طريقة مضادة في التفكير غير المنتج تعطي راحة وأمنا وتزيد المشكلة تفاقما، كما أنها طريقة في التفكير تجعل الفرد منعزلا ومجادلا ومعاندا.

أشار بريمافيرا(premafera، 1980) إلى أن الأفكار اللاعقلانية هي أفكار مطلقة ومتطلبات متطرفة من قبل الفرد فيما يتعلق بنفسه من جهة أي اعتقاده بأنه يجب أن يكون فعالا ومنجزا حتى تكون له قيمة، وبالآخرين من جهة أخرى لاعتقاده بان بعض الناس شريرون ويجب معاقبتهم(**شحاته، ٢٠٠٦: ٣٢**).

من خلال العرض السابق للتعريفات يرى الباحث أن العديد من التعريفات ما يتفق على أن الأفكار اللاعقلانية هي أفكار خاطئة وغير واقعية وغير منطقية وتمتاز بعدم الموضوعية وتقترن

بأساليب خاطئة في التفكير كالمبالغة والتهويل وابتغاء الكمال، وتعيق الشخص عن تحقيق أهدافه، كما يتحلى هذا التفكير في شعور الإنسان بالقلق الزائد وميله إلى التعصب، و طريقة تفكيره تجعل الفرد منعزلاً ومجادلاً ومعانداً، واعتقاده بأنه يجب أن يكون فعالاً ومنجزاً حتى تكون له قيمة، والابتعاد عن المسؤلية والمجازفة فضلا عن أنها المسؤلة عن إحداث الاضطرابات الانفعالية وتعيق الفرد عن تحقيق السعادة.

الأفكار العقلانية كبدائل للأفكار اللاعقلانية لاليس Ellis:

- إن الفرد ذو التفكير العقلاني لايرى الأشياء على أنها أبيض وأسود فقط، كذلك فان تفكيره لا يتسم بالانتقائية حيث لايرى أخطاء الذات والآخرين ويتجاهل الإيجابيات فهو يركز على إيجابيات الفرد، والآخر بعيدا عن السلبيات، كما أنه لا يتسم بالتعميم(**مدني**، ٢٠٠٤: ٩).
- أوضح الشربيني أن مسالة العقلانية واللاعقلانية تعد مسالة ليست مطلقة ولكنها نسبية، فالعقلانية تتوقف على عوامل عديدة منها الإطار الثقافي الذي يتناقض مع الخصوصية الثقافية لكل مجتمع، كما أن الإدعاءات بأن الأفكار إما عقلانية أو غير عقلانية أمر في غاية الصعوبة ففكرة الإعتمادية يكون الأمر مقبولا فيها إذا احتاج الفرد مؤازرة غيره من الأفراد المحيطين به، وكذلك حدوث الأمور على غير ما يتمناها الفرد قد يكون مقبولا عندما يرغب الفرد في أن يبادله الفرد الآخر المشاعر بنفس الدرجة، فالعملية ليست بالضرورة وجوب حدوثها ولكن قد يكون الأمر تمني حدوثها، وكذلك الأمر المتعلق بأن ما قد يبدو عقلانيا في ثقافة ما قد يبدو لا عقلانية في ثقافة أخرى، ومن ثم فان تعميم أفكار بذاتها على أنها لا عقلانية على كل الثقافات الفرعية داخل الثقافةالواحدة بالإضافةالى الخصوصيةالفردية(**شحاته**،٢٠٠٦:٧٩).

الافكار غير العقلانية المسببة للاضطراب النفسي عند"إليس":

قدم اليس بعض الأفكار اللاعقلانية الشائعة كنماذج على الأفكار الخاطئة التي توقع الناس في المشكلات الإنفعالية وهي أفكار لاحظ انتشارها ووجودها في المجتمع الامريكي بشكل مبالغ فيه ولكنه لا يستبعد انتشارها بين الثقافات الأخرى.

وفيما يلي تلك الأفكار اللاعقلانية التي حددها اليس:

١- **الفكرة الاولى:**

من الضروري أن يكون الشخص محبوبا ومقبولا من كل فرد من أفراد بيئته المحلية.

٢- **الفكرة الثانية:**

يجب على الفرد أن يكون على درجة عالية من الكفاءة بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة.

٣- **الفكرة الثالثة:**

بعض الناس سيئون وشريرون على درجة عالية من الخسة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا ويستحقون العقاب والتوبيخ.

٤- **الفكرة الرابعة:**

من المصيبة أن تسير الامور على عكس ما يتمنى الفرد.

٥- **الفكرة الخامسة:**

تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.

٦- **الفكرة السادسة:**

الأشياء المخيفة هي أسباب الهم الكبير والانشغال الدائم للفكر وينبغي أن يتوقعها الفرد دائما وأن يكون على اهمية الاستعداد للتعامل معها.

٧- **الفكرة السابعة:**

من السهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسئوليات بدلا من أن نوجهها.

٨- **الفكرة الثامنة:**

يجب أن يعتمد الشخص على الآخرين ويجب أن يكون هناك شخص اقوى منه لكي يعتمد عليه.

٩- **الفكرة التاسعة:**

الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وتأثير الماضي لايمكن تجاهله.

١٠-**الفكرة العاشرة:**

ينبغي أن يحزن الفرد لما يصيب الآخرين من اضطرابات ومشكلات.

١١-**الفكرة الحادية عشر:**

هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لابد من ايجاده وإلا فان النتائج سوف تكون خطيرة(**الخطيب، ١٩٩٤: ٢٥٦**).

ويوضح الباحث فيما سبق أن:

الفكرة الاولى: اللاعقلانية من الصعب حدوثها فهذا أمر نسبي فما يعجب الفرد ليس بالضرورة أن يعجب الآخرين لأن هناك صعوبة في ارضاء جميع الناس وإلاسيصبح الفرد منقاد للاخرين ليعرف ما يرضيهم ليفعله.

الفكرة الثانية: هذه الفكرة صعبة التحقيق، كما أن الشخص الذي يعتنق هذه الفكرة وخاصة إذا كان مسؤلا تواجهه مشكلات خاصة دائما في مجال عمله حيث يظل يبحث عن العمل الكامل الذي لايحتوي على خطأ واحد وهذا يجهد مرؤوسيه، فلا يوجد عمل على أكمل وجه، ولكن لابد من النقصان.

الفكرة الثالثة: تجعل الفرد يجهل الجوانب الايجابية وينظر فقط الى سلبياته، ويريد أن يحاسب غيره على الأخطاء التي يقع فيها، كما أن العقاب ليس بالضرورة أن يصلح اخطاء بل من الممكن أن يكون هذا العقاب سبب لزيادتها.

الفكرة الرابعة: الفرد الذي يتمنى هذه الفكرة سوف يصاب بالإحباط ويشعر بخيبة الأمل لأنه لن يتمكن من تلك الأشياء التي تحدث للفرد قد تكون له خير أو قد تكون له شر ولكنها في الحقيقة قد تحمل له خيرا كبيرا فعليه ألا ينظر إلى الأمور من المنظور السيء وأن ينظر لها من المنظور الحسن، ولقد ذكر الله سبحانه وتعالى في الآية من سورة البقرة(٢١٦)(كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خيرا لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون).

الفكرة الخامسة: ترى أن كل ما يعانيه الفرد من عدم سعادة سببه الظروف الخارجية، وهذا شيء خاطئ فبعض ما يعانيه الفرد يكون نابعا من ذاته، كما أن الفرد السوي من المفترض أن يكون قادراً على التحكم بالظروف الخارجية من خلال تغيير اتجاهاته حول هذه الظروف.

الفكرة السادسة: الشخص الذي يمتلك هذه الفكرة يكون دائما في حال قلق وتوتر من أن هناك ما سيحدث ويكون بانتظاره، وقد يترك كل مالديه في حياته وينتظر الكارثة التي سوف تحدث له ولذلك فهو يبالغ في نتائجها.

الفكرة السابعة: تجعل الشخص يشعر بالدينوية وعدم الثقة في ذاته فهو ينظر للأفراد الذين يتحملون المسؤلية والذين يواجهون مسكلاتهم بكل قوة، فيشعره بالخزي والعار أمام نفسه أولا ثم امام هؤلاء الأفراد ثانيا لأنه يشعر بأنهم لايحترمونه ولايقدرونه فهو موجود على هامش الحياة.

الفكرة الثامنة: الفرد الذي يعتنق هذه الفكرة يكون غير مستقل في حياته ودائم الاعتماد على غيره ويعتقد أنهم اقوى منه، فالأفراد الذين يعتمد عليهم سيكون من حقهم التدخل في كل شئون حياته والسيطرة على بنائه المعرفي ويجعل الفرد قليل الخبرة ولن تصقل شخصيته طالما أنه لم يجرب نفسه.

الفكرة التاسعة: الفرد الذي يعتنق هذه الفكرة يظل يعيش في الماضي، ويعتبر غير متكيف مع ظروف الوضع الراهن و لايستطيع مواكبة العصر الحالي فهو لن يستطيع مجاراة الاخرين في تصرفاتهم وافكارهم حيث أنه مازل يعيش في الماضي.

الفكرة العاشرة: غير صالحة لهذا الزمان فمعظم الأفراد بهذا الزمان يهتمون بمشكلاتهم الخاصة فقط ولا يهتمون بمشكلات الآخرين وهذا نتيجة تعقد طروف الحياة الراهنة.

الفكرة الحادية عشر: تشعر بخيبة الأمل وفقدان الثقة بالنفس والإحباط فهو يظل يبحث عن المجهول كما أنه لايعرف الحل المثالي لأي مشكلة يتعرض لها وربما يترك كل مالديه من أعمال في سبيل البحث عنه.

سمات الأفكار العقلانية:

يرى اليس أن الأفكار العقلانية لها عدة مميزات أو سمات:

١. الموضوعية: وتتمثل في أنها تشتق من حقائق وأدلة موضوعية وليست من نظرة شخصية.

٢. المرونة: تتشكل في صورة رغبات وأمنيات لاتصل الى المطلقات اللازمة.

٣. تساعد على تحقيق أهداف الحياة.

٤. تقلل من الصراعات الداخلية للفرد.

٥. تقلل من التصادم مع الآخرين والمحيطيين بالفرد.

٦. تساعد على التفكير في عدة صيغ من الاحتمالات(**الغامدي، ٢٠٠٩: ٣١**).

ومن سمات الافكار العقلانية أيضا تضيف دردير:

١. المرونة.

٢. تؤدي الى الصحة النفسية.

٣. تساعد على إنجاز وتحقيق الاهداف.

٤. صحيحة.

٥. منطقية. **(دردير، ٢٠١٠: ٢٩)**

وفي ضوء ماسبق فأن الباحث يرى أن من مميزات التفكير العقلاني بأنها تتصف بالموضوعية والدقة وتعتبر هذه المميزات بمثابة قواعد أساسية التي يمكن من خلالها الحكم على الفكرة لتطبيقها الى عقلانية او لاعقلانية، فاذا كانت الفكرة مرنة وصحيحة، وتساعد على تحقيق الأهدف وتؤدي الى الصحة النفسية وتقلل من الصراعات النفسية وتساعد على التفكير المنطقي، فهي فكرة عقلانية، وإن كانت غير ذلك فهي بالطبع فكرة غير عقلانية.

ومن سمات الافكار اللاعقلانية عند دردير:

١. متطرفة.

٢. تؤدي الى الاضطراب النفسي.

٣. لا تساعد على تحقيق وإنجاز الاهداف.

٤. خطأ.

٥. غير منطقية. **(دردير، ٢٠١٠: ٢٩-٣١)**.

وأشار ويندي دريدن (Dryden,w,2002:22) أن كلا من الافكار العقلانية واللاعقلانية تعتمد على ثلاثة افكار رئيسية وهي كالتالي:

اولاً- الأفكار الأساسية التي تعتمد عليها الأفكار العقلانية:

١- الأفكار غير المرعبة Non – awfulising belief

تتكون الأفكار غير المرعبة من مكونين هما تأكيد الشر ومكون نفي الرعب، ويعني مكون تأكيد الشر أن يدرك الفرد أن أمراً سيئا قد حدث، والمكون الثاني: أنه بينما قد حدث أمرا سيئا عندما لم يحصل الفرد على ما يريد فانه ليس أمرا خطيرا أو معضلة.

٢- القدرة العالية على تحمل الاحباط High Frustration Tolerance

وتشير الى قدرة الفرد على تحمل الإحباط الناتج عن عدم إشباع رغباته، أو عدم تحقيق أهدافه، أي أن يكون لدى الفرد أفكارا حول تأكيد أهمية الكفاح والجد في حياة الفرد وأنه ليس هناك اشياء لايمكن حلها.

٣- تقبل الاعتقاد Acceptance Belief

وهي قدرة الفرد على تقبل الإعتقاد السلبي.

ثانياً- الأفكار الأساسية التي تعتمد عليها الأفكار اللاعقلانية:

١- الأفكار المرعبة Awfulising belief

عندما لا تنفذ المطالبة الصارمة فإنها تجعل الفرد يشعر أن شيئاً خطيراً أو أنه لم يحصل على مطلبه الواجب، أي أن يتخيل الفرد أن عدم حصوله على مطلبه أمراً مفزعاً وشراً لا يمكن تحمله.

٢- فكرة انخفاض تحمل الاحباط Low frustration tolerance belief

ويتبنى الفرد صاحب الأفكار اللاعقلانية فكرة أساسية، وهي أنه ليست لديه قدرة تحمل الإحباط، أو أن قدرته على تحمله منخفضة.

٣- فكرة انخفاض القيمة Depreciation Belief

ويعتقد الفرد اللاعقلاني انه منخفض القيمة، أي أنه يشعر بانعدام الثقة بالنفس(**دردير، ٢٠١٠: ٢٩-٣١**).

ومن سمات الأفكار اللاعقلانية: أشارت شحاته أن اليس قد ذكر عدد من السمات المميزة للأفكار اللاعقلانية وهي:

١- **المطالبة Demandness:** توجد علاقة بين رغبات الفرد ومطالبه المستمرة واضطرابه الانفعالي، كأن يصر على إشباع تلك المطالب وأن ينجح دائما في عمل ما، فالاضطراب يحدث عندما يقوم الفرد بأحاديث ذاتية مع نفسه والتي يفرضها بنفسه على نفسه وعلى العالم والآخرين.

٢- **التعميم الزائد Overgenera Lization**: الفرد يعمم النتائج التي لاتعتمد على التفكير الدقيق والتي عادة ما تقوم على الملاحظة الفردية.

٣- **التقدير الذاتي Self- Rating**: وهو شكل من أشكال التعميم الزائد، فالفرد لديه الرؤية الذاتية للأفعال والمواقف ولكن الضغوط لها اهمية في تحديد موقف الفرد اتجاه الأحداث التي تمر به فيلجا لنمط التفكير الملتوي عند تقدير القيمة الشخصية فتظهر تأثيرات سلبية لهذا التقدير منها الميل على التركيبات الخاطئة، فعلى الفرد أن يعدل من فلسفته في مشكلة القيمة الشخصية من خلال تقبل الذات بدلا من تقييم الذات.

٤- **الفظاعة Awfulizing**: من المعروف أن المطالب غير المنطقية للفرد غالبا ما يرغب في تحقيقها بشيء من الفظاعة، أي أنها تكون رغبة ملحة لديه، وهذا يؤدي الى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على حل أي مشكلة بشكل عقلاني.

٥- **أخطاء العزو Attribution Erroy**: حيث يميل الفرد الى أن ينسب أفعاله الخاطئة الى أخرى مما يؤثر على ادراكه للاحداث الخارجية وحالته الانفعالية وسلوكه، ومن أخطاء العزو اللوم المستمر للذات، ولوم الغير.

٦- **اللاتجريب Anti- Empiricism**: فالأفكار اللاعقلانية ليست مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد حيث الدقة والصدق.

٧- **التكرار(الترديد) Repetition** : تكرار الأفكار اللاعقلانية باستمرار لدى الفرد بشكل لاشعوري، ويساعد على ذلك الضغوط الخارجية والداخلية له(**الزهراني، ٢٠١٠: ٣٥**).

٨- **الثنائية والتطرف Absolutistic**: يميل بعض الأفراد الى إدراك الأمور بحالتين دون أن يحتمل تضمين أشياء إيجابية، فهو يرى الأشياء أو الأمور إما حسنة أو سيئة، وتطلق على هذه الخاصية في الشخصية مفاهيم مثل التصلب أو النفور من الغموض، ومن خلال تحليل الاضطرابات الوجدانية كالغضب والاكتئاب وجد ان عامل التطرف من العوامل المهمة المسببة لهذه الاضطرابات.

٩- **استبعاد التجربة Anti- Experience**: أي أن الأفكار اللاعقلانية غير مستمدة من الخبرة والتجربة من حيث الدقة والصدق، ويعمل اليس من خلال العلاج العقلاني الانفعالي على ان يعلم العميل ان يستمد افكاره من تجاربه الدقيقة، ورؤيته المنطقية، وأن الأفكار التي لاتستند الى خبرة تجريبية منطقية تسبب السلوك المضطرب للفرد.

١٠- **الإدراك Perception**: كثيرا من الناس عندما يلفت انتباههم إلى إن معارفهم العقلية هي التي تؤدي إلى تفشي اضطراباته الانفعالية، فانهم لا يتلفتون إلى هذه الأفكار السلبية المسببة للاضطرابات، ويفشلون في إدراك هذه العلاقة، مما يجعل فرصتهم من التخلص من هذه الاضطرابات ضئيلة(**العنزي، ٢٠٠٩: ٣٤**).

خطورة الأفكار اللاعقلانية:

تكمن خطورة الأفكار الغير عقلانية من خلال ما ياتي:

١-في أنه تعتبر مصدرا من مصادر الاضطراب الانفعالي فانه يرتبط الاضطراب الانفعالي ارتباطا وثيقا باعتناق الفرد لمجموعة من الأفكار غير المنطقية، وأن هذا الاضطراب يستمر ما لم يغير الفرد هذه الأفكار بأفكار أخرى ومنطقية وواقعية.

٢-كما تكمن خطورة الأفكار اللاعقلانية باعتبارها مسئولة عن ظهور العديد من المظاهر السلوكية المرفوضة، فقد اشار بنلسون Nelson أن الأفكار اللاعقلانية التي يتم غرسها في نفوس الأبناء تؤدي الى مظاهر سلوكية مرفوضة كالتعاسة، والتكبر، والسخرية، والتمركز حول الذات.

٣-وتعتبر الأفكار اللاعقلانية مؤشر من مؤشرات الضغوطات الحياتية الناجمة عن الطلاق او وفاة مقرب أو فقدان وظيفة(**الانصاري، ومرسي،٢٠٠٧: ٥٠**).

وفي ضوء ذلك فأن الباحث يوضح أن من خطورة الأفكار الغير العقلانية باعتبارها مصدر من مصادر الاضطراب الانفعالي، وتكمن خطورتها باعتبارها مسئولة عن ظهور العديد من المظاهر السلوكية السلبية، وتكمن أيضاً الأفكار اللاعقلانية باعتبارها مؤشر من مؤشرات الضغوط الحياتية.

مصادر الافكار غير العقلانية:

١-أشار روب و وارين أن الأفكار اللاعقلانية عادة ما تتشكل وتتحكم في تفكير الكثير من الذكور والإناث ويتحدثون بها على هيئة وجوبيات وبيغيات ومفروضات، فهي لدى نسبة كبيرة من الافراد في كل المجتمعات ولا تظهر لدى فئة دون الأخرى وهي كما تبدو لدى الاطفال تظهر عند المراهقين والبالغين والكبار ويكمن خلفها مصادر للتنشئة.

٢-أشار الشربيني أن الافكار العقلانية واللاعقلانية يكمن ورائها الأسرة أو العائلة وتذكيها أيضا وسائل الإعلام أو الهيئات التعليمية مثل المدارس والجامعات وربما الجيران والأصدقاء وزملاء العمل ايضا.

٣-وكما أوضح سري أن الأفراد يتعلمون الأفكار اللاعقلانية من الأسرة و المحيط الذي يعيشون فيه وذلك من خلال التعلم المبكر غير المنطقي حيث يكون الفرد مستعدا نفسيا لاكتساب الأفكار اللا عقلانية من الأسرة والثقافة التي يعيش فيها.

٤-وفي هذا الصدد أشار اليس Ellis إلى أن الفرد يعيش في نظام اجتماعي ومادي معين، ومجموع الأفراد الذين يعيشون في هذا النظام يتبادلون التأثير والتأثر فيما بينهم ويؤثرون ويتأثرون بالنظام ذاتيا عن طريق أفكارهم وإنفعالاتهم وسلوكياتهم، ولأن بعض الناس سذج وقابلون للتعلم بالفطرة، فهم يتعلمون المعايير والقيم من أسرهم ورفاقهم ومدرسيهم ورجال الدين

، وبالإضافة الى تعلمهم هذه المعايير والقيم بصرف النظر عن صحتها فإنهم يتعلمون الينبغيات المطلقة والمطالب الصارمة عن تلك المعايير(**شحاته**، ٢٠٠٦: ٨٨).

يرى الباحث أن هناك العديد من المصادر التي يستمد منها الفرد أفكاره سواء العقلانية او اللاعقلانية منها الأسرة والمدرسة وزملاء العمل والخبرات ووسائل الإعلام ومن الممكن أن تتعدل هذه الأفكار اذا كانت لا عقلانية بأفكار عقلانية ومنطقية.

نظرية العلاج العقلاني الانفعالي (Rational Emotive Therapy (RET:

أول من قدم النظرية العقلانية الانفعالية البرت اليس Alprt Ellis بداياته كانت مع التحليل النفسي ، وفي معظم كتاباته التركيز على التفكير والحكم والتوجيه المباشر للمرضى أو طالبي الخدمات النفسية ، وقد استمد معظم أفكاره من الفلسفات القديمة ، تقوم هذه النظرية على أساس أن الفرد يفكر ويحس بمشاعره ويتصرف في واقت واحد وفي بناء معرفي متشابك ، لذا من أسباب فهم السلوك الذاتي للفرد لابد من تصور تحليلي كامل يتكون شعور الناس وتفكيرهم وإدراكهم للمواقف اليومية ومن ثم تصرفاتهم (المشوح ، ٢٠٠٧ :٤١) .

وضع البرت اليس تصورا أو نموذجا عامل يمكن من خلاله تفسير سلوكيات البشر في كتاباته على أنهم :

١-الإنسان دائم منفرد بأفكاره العقلانية والغير عقلانية (بنائه المعرفي) فكل تفكير وتصرف عقلاني ، يؤدي الى الشعور بالأهمية والسعادة والكفاءة وهي سمة عامة لمعظم البشر الاصحاء.

٢-أساس الاضطرابات النفسية واعتلال الصحة النفسية لدى الفرد ترجع الى التفكير غير العقلاني وغير المنطقي .

٣-كثيرا ما ينشأ التفكير الغير عقلاني للفرد في المراحل الاولى للتعلم والتكوين البيولوجي والذي يكون غالبا لدى الاطفال صفة الاكتساب المعرفي من الوالدين والمجتمع المحيط به (الاستعداد البيولوجي) فالناس يولدون ولديهم استعداد ان يكونوا منطقيين وعقلانيين .

٤-يستخدم الفرد اللغة والرموز كأساس للتفكير ، ويحدث إن يستمر السلوك العقلاني نتيجة الحديث الداخلي لدى الفرد والأفكار المنطقية وكذلك الحال بالنسبة للسلوك الغير عقلاني إنما يستمر نتيجة تكرر الأحاديث الداخلية لدى الانسان بصورة دورية .

٥-استمرار اعتلال الصحة الفرد النفسية والسلوكية تساهم فيها الظروف الخارجية والأحداث التي تحيط بالمريض وإدراك الفرد لهذه الأحداث من خلال بنائه المعرفي واتجاهاته نحوها والتفاعل معها (الشناوي ، ١٩٩٦ : ٧٣) .

يرى اليس ان هناك تداخل وتفاعل بين الانفعال والتفكير والسلوك وأن الفرد عندما يتصرف فانه يفكر وينفعل في الوقت نفسه، وأن الاضطرابات الانفعالية تكون نتيجة للأفكار والمعتقدات الخاطئة واللاعقلانية ومن ثم فهو يرى ان الأفكار اللاعقلانية هي التي تسبب الاضطرابات الانفعالية كالغضب ، والعدوان ، والقلق وغيرها (حسين ، ٢٠٠٧ : ٢٢٣) .

يذكر الشربيني الى أن رائد الأفكار اللاعقلانية اليس سعى الى توضيح العلاقة بين أفكار الفرد وسلوكه وانتهى الى ما أطلق عليه النسق الفكري او نظام الأفكار ويشير هذا المفهوم الى ما يتبناه الفرد من وجهات نظر ومعتقدات عن أنفسهم وعن الاخرين ، وعما يحدث حولهم والإنسان من وجهة نظر اليس إما أن يكون عقلانيا ومنطقيا في تفكيره ، أو لا عقلانيا و غير منطقي في تفكيره وهذا التفكير اللاعقلاني واللامنطقي يولد عددا من العناصر التي تحمل سوء التوافق مثل الغضب ولوم الذات وعدم القدرة على التحمل(الشربيني ، ٢٠٠٥ : ٥٣٢) .

يرى الباحث أن نظرية العلاج العقلاني الانفعالي تقدم الى تفنيد الأفكار اللاعقلانية وإحلال مكانها أفكار عقلانية تتلائم مع مسلمات الحياة وتتفق مع القيم والمبادئ الاجتماعية.

نموذج A.B.C عند اليس Ellis

تمثل نظرية(A.B.C) مركز وجوهر العلاج العقلاني الانفعالي، ويرى اليس في هذه النظرية أن نظام الفرد وتفسيره للأحداث والخبرات التي يمر بها هو المسؤلة عن اضطرابه الانفعالي وليست الحوادث أو الخبرات ذاتها، فيرى اليس في هذه النظرية ان:

١- الحادث المنشط Activating Event

٢- نظام معتقدات لاعقلانية Irrational belief system

٣- نتيجة انفعالية Emotional Consequence

٤- تفنيد ومناقشة Dispute

٥- الأثر (الصحة النفسية) (Effect(psychological

٦- المشاعر الجديدة Feeling

وطبقا لنموذج(A.B.C) فان اليس Ellis يرى أن النتائج(C) ليست وليدة الأحداث المنشطة التي تسبقا(A)، وإنما هي نتيجة نظام أو نسق التفكير(B) لتلك الأحداث، ونسق الأفكار إما ان يكون عقلانيا أو لا عقلانيا، فاذا كان عقلانيا فان النتائج ستكون غير مضطربة، اما اذا كان غير عقلاني فإن الاضطراب الانفعالي هو المتوقع كمصاحب للاحداث، ولذلك فان الخطوات الثلاثة الاولى توضح كيفية تطور المشكلة(**العنزي**، ٢٠١٠: ٤١).

أضاف ديفيد وآخرون Darvid.et.al ان(A) تشير الى الأحداث التي يستطيع الشخص معرفتها ومعالجتها، ويمكن ان تكون:

١- حالات موضوعية.

٢- أفكار حالية مشاعر وسلوك تتعلق بمجالات موضوعية.

٣- أفكار ماضية او مستقبلية والذكريات والتي بطريقة ما تتعلق بالوضع الراهن.

ترمز(B) الى الاعتقادات beliefs خاصة اللاعقلانية، ومعتقدات انهزام الذات، والتي تكون هي المصادر الحقيقية لحزننا، وترمز(C) للنتائج Consequences الاعراض العصابية والانفعالات السلبية مثل هلع الاكتئاب والغضب التي ياتي من اعتقاداتنا بالرغم من ان الاحداث او الخبرات النشطة قد تكون فعلا حقيقية وتسبب الالم الحقيقي فان معتقداتنا اللاعقلانية تحدث على المدى البعيد مشكلات معطلة.

علاقة خاطئة C_____x_____ A الحادث المباشر

علاقة صحيحة النتيجة C _____ A الحادث المباشر

علاقة صحيحة النتيجة C _____ B نسق التفكير **(الزهراني، ٢٠١٠: ١٩).**

توضح الخطوات الثلاث الأولى كيفية تطور المشكلة، اما الخطوات الثلاثة الاخرى فتبين مراحل علاجها والتي تبدأ بالانتقال الى مرحلة(D) أي تفنيد ومواجهة تلك الأفكار اللاعقلانية التي تتم بين المعالج والمريض، ومن ثم الانتقال الى المرحلة(E) التي تتم فيها إحلال افكار عقلانية محل الأفكار اللاعقلانية وهذا يصاحبه سلوك سوي وصحة نفسية.

ويرى اليس Ellis أن استخدام النموذج في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يقلل الى اقصى حدود الاحساس بالقلق والانزعاج وعندما يتغير الأفكار اللاعقلانية الى افكار عقلانية فانها ستجعل حياتنا في المستقبل أكثر رضا واستقرارا، ويعبر اليس Ellis عن هذه النتائج بأن الأفكار والمعتقدات العقلانية تجعل الشخص أكثر كفاءة في حياته المستقبلية لأنه يبحث عن البدائل وينظر لنفسه نظرة ايجابية ويكون تقبله لذاته تقبلا غير مشروطا وكذلك تقبله للآخرين لأنه سيعرف أن كل الناس قد يخطئون وهذا أمر طبيعي وهذا التقبل غير المشروط يجنب الشخص الإحساس بالقلق والإكتئاب**(العنزي، ٢٠١٠: ٤٣).**

وتضيف دردير على نموذج(A.B.C) أن الجانب الثاني من النموذج(D.E.F) والذي يظهر فيه دور المعالج من خلال مناقشته وابرازه العلاقات الخفية التي يجهلها العميل بين B، (A)، وأن (C) نتجت عن(B)، وليس عن(A) كما يظن العميل، وتفضيل ذلك الجانب كالتالي:

١- المناقشة أو الدحض Disputing (D)

وهي خطوة المناقشة حيث يقوم المعالج بتنفيذ ومناقشة أفكار العميل لمساعدته على ادراك العلاقة بين(C وB)، وتغلبه على معتقداته غير العقلانية، واستبدالها بأخرى بمثابة الخطوة التالية.

٢- التنفيذ Enactment (E)

وهي خطوة التنفيذ وبعد أن ناقش المعالج العميل في الخطوة السابقة تأتي مرحلة اكساب العميل لفلسفة جديدة، ليفكر بها بطريقة عقلانية وبناءة، لا تؤدي إلى الاضطراب الانفعالي.

٣- التغذية الراجعة Feed Back (F))

وهي العائد أو التغذية الراجعة للحدث النشط المثير للضغط، وهنا يساعد المعالج العميل أن يكون موضوعيا في أفكاره ونتائجه التي يتوصل اليها.

أشار كفافي إلى العلاقة بين (A.B.C.D.E.F) والتي أطلق عليها:(ع، ت، م، ن، م، ت، ع)، وهي اختصار(التنشيط – المعتقد – النتيجة – المناقشة – التنفيذ – العائد) وهي تعني تحديد الأحداث المنشطة، إقامة الصلة بين C،(A)، التحرك نحو(B)، المناقشة، العائد(التغذية المرتدة)(دردير، ٢٠١٠: ٨٢).

ويلخص الباحث نموذج A.B.C عند اليس Ellis

حيث أن((Aهو الحدث أو الواقعة أو الخبرة المنشطة(هنا والآن) مثل :وفاة . طلاق . رسوب و (B)هي نظام التفكير لدى الفرد أو تلك الأفكار أو الأقاويل التي يقولها الفرد لنفسه حول الحادث((Aونظام المعتقدات لديه فقد يكون عقلانيا فيقول(هذه أحداث واردة ومحتمل حدوثها في الحياة) أو يكون غير عقلاني فيقول:(هذه أحداث غير واردة وغير متوقعة) فإذا تضمن نظام المعتقدات غير عقلانية نحو الخبرة تلك أدى ذلك إلى نتيجة انفعالية، أما (C)هي النتيجة(الاستجابة الانفعالية أو ردود الفعل التي يستجيب بها الفرد سواء كان ساراً وعقلانياً، صبر . رضا . إصلاح)(أو غير عقلاني حزن . توتر . قلق) فإنه في الواقع يكون هذا الانفعال سواء أكان انفعالا ساراً أو غير ذلك ليس نتيجة للحدث الذي سبقه (A) وإنما هو نتيجة للفكرة الخاطئة (B) أو بعبارة أخرى فإن النتائج الانفعالية والسلوكية في حياتنا إنما يحكمها نظام التفكير لدينا .

أولا: الفروض المتعلقة بنظرية A,B,C في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي:

الفرض الاول:

التفكير يحدث الانفعال، التفكير والانفعال عمليتان غير منفصلتين وتوجد بينهما علاقة متبادلة بصورة تكاملية.

الفرض الثاني:

الدلالة اللفظية للأشياء والأحاديث الذاتية للفرد عن هذه الأشياء، الأحاديث الذاتية إلى النفس، والتي تكون غير موضوعية وغير عقلانية يؤثر على إنفعال الفرد وسلوكه.

الفرض الثالث:

تتأثر الحالة المزاجية للفرد بمعرفته ومعتقداته، الأفكار والمعتقدات التي يسودها التفاؤل والأمل تبعث على السعادة والفرح، والأفكار والمعتقدات التي يسودها التشاؤم وعدم الرضا تبعث على الحزن والتعاسة.

الفرض الرابع:

الوعي والاستبصار وتنبيه الذات، وهي لها دور هام في القيام بسلوك معين والعمل على تغيير هذا السلوك.

الفرض الخامس:

التصور والتخيل، تفكير الأفراد فيما يحدث حولهم يكون بطريقة لفظية بالكلمات والجمل، وأيضا بطرق غير لفظية كالتصور والتخيل.

الفرض السادس:

توجد علاقة متبادلة بين كل من المعرفة والانفعال والسلوك وبين بعضها البعض.

الفرض السابع:

التغذية الراجعة وضبط العمليات الفيزيولوجية، يتأثر انفعال الفرد وسلوكه بطريقة التفكير اللاعقلاني، والاضطراب الانفعالي يؤثر على الحالة الفيزيولوجية، وبتغيير الخبرات المؤلمة وضبط العمليات الفسيولوجية يتم تغيير الانفعال والسلوك.

الفرض الثامن

تأثير الميول الفطرية على الانفعال والسلوك، يتأثر تفكير الافراد وانفعالاتهم وسلوكهم بالميول الفطرية والمكتسبة، وتساهم الميول الفطرية والميول المتعلمة بظهور الاضطراب الانفعالي.

الفرض التاسع:

تأثير توقع الفرد على انفعاله وسلوكه، يؤدي توقع الفرد الذي تسيطر عليه اللاعقلانية إلى حدوث اضطراب انفعالي، لكن عندما يستخدم الفرد توقعات تعتمد على الأفكار العقلانية تساعده على التخلص من الاضطرابات الانفعالية.

الفرض العاشر:

تأثير مركز التحكم لدى الفرد على الانفعال والسلوك، كلما كان الفرد متحكم في ذاته وانفعالاته ومبتعدا عن رؤية المواقف وردود أفعال الآخرين والتصرفات وكأنها مفروضة عليه من المصادر الخارجية كلما قلل من اضطرابه وعدل من سلوكه.

الفرض الحادي عشر:

تأثير خصائص الفرد من دافعية وغرضية وسببية على الانفعال والسلوك، تؤدي هذه الخصائص الى زيادة الاضطراب الانفعالي لدى الفرد، وعندما يعمل الفرد على فهم وتغيير هذه الخصائص وملائمتها لقدراته فإنه يقلل من اضطراباته ويعدل من سلوكه(**دردير، ٢٠١٠: ١٧- ١٩**).

ثانيا: الفروض المتعلقة بالعمليات الوسيطة في الاضطراب الانفعالي:

الفرض الثاني عشر:

يتسبب التفكير الغير عقلاني في نشاة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الفرد rrational Thinking، حيث يقوم الأفراد بتغيير الافكار وتغيير ذلك السلوك المختل وظيفيا، والمعالج العقلاني يعمل على إظهار أفكار لعميل غير عقلانية، ومساعدته بالطرق المعرفية الانفعالية والسلوكية على التخلص من تلك الأفكار الانهزامية المحبطة للذات وتغييرها بأفكار ايجابية.

الفرض الثالث عشر:

تؤثر الأخطاء المرتبطة بتقدير الفرد لذاته على انفعاله وسلوكه Self Rating، لدى الأفراد ميول فطرية ومكتسبة قوية ليس فقط لتقدير أفعالهم وأدائهم وسماتهم حسنة أو سيئة ولكن أيضا لتقدير ما بداخلهم من مشاعروأحاسيس واتجاهات، وهذا التقييم للذات ذو أثر فعال على الاضطرابات الانفعالية والسلوكية للافراد.

الفرض الرابع عشر:

يتأثر انفعال الفرد وسلوكه بأساليب دفاعية Defensivehess، عندما يدرك الفرد بأن سلوك خاطئ فإنهم يرفضون الاعتراف بذلك لذا فهم يلجئون إلى بعض الأساليب الدفاعية لعدم إظهار التصرفات الخاطئة والدافع الاساسي لتلك الدفاعات اللاشعورية هو إحساسهم بتقديرهم المرتفع لذاتهم، والفنية العلاجية الفعالة في ذلك هي مساعدتهم على تعديل وتغيير سلوكهم المختل وإقناعهم في عدم استخدام تلك الدفاعات، ووقف مخاوفهم عن الإحباطات التي قد يواجهونها في المستقبل.

الفرض الخامس عشر:

يتأثر انفعال الفرد وسلوكه بقدرته المحدودة على تحمل الاحباط Low Frustration To Learance ، تحمل الاحباط في سبيل تحقيق اللذة والسعادة، وتلك هي الفائدة البعيدة التي يرغب المعالج في توضيحها للعملاء.

الفرض السادس عشر:

يتاثر انفعال الفرد وسلوكه بمدى ترقبه وتوقعه للتهديد Anticipation Of Threet، يشعر الناس إلى جانب التهديد الحقيقي الناتج عن الخوف والقلق، بتهديد آخر حيث يترقبون مواقف أخرى للتهديد، ويكون رد فعلهم هو المزيد من الاضطراب الانفعالي الناتج عن هذا الترقب وذلك كالتحليل

لتهديدات جديدة والعلاج النفسي الفعال يهدف إلى مساعدة العميل على التخلص من التوقعات السلبية غير المرغوبة(**الصقهان**، ٢٠٠٥: ٢٦- ٢٧).

ثالثا: الفروض المتعلقة بفنيات العلاج العقلاني الانفعالي:

الفرض السابع عشر:

العلاج الموجه الفعال Active Directive therapy ، لدى الفرد اتجاهات قوية فطرية أو مكتسبة تجعلهم مضطربين انفعاليا ويعملون بصورة مختلة وظيفيا ولأنهم يفكرون ويشعرون ويسلكون بطرق تتسم بقهر الذات فإنهم يتجهون الى تلقي المزيد من المساعدة الفعالة من العلاج النشط الموجه ذوي التوجه الايجابي.

الفرض الثامن عشر:

الجدل والإقناع Disputing and Persuasion، تستخدم هذه الفنية مع الذين يتمسكون ببعض الأفكار والمعتقدات الغير عقلانية حيث ينتج عنها مشاعر انهزامية ومدمرة للذات ويوضح المعالج بأن التمسك بهذه المعتقدات الغير عقلانية سوف تسبب لهم حتما مزيدا من الآلام التي لا مبرر لها كما أن يعمل المعالج على أن يتخلى العملاء عن معتقداتهم اللاعقلانية وكذلك السلوكيات المختلة وظيفيا.

الفرض التاسع عشر:

الواجبات المنزلية Home worke،العلاج النفسي الفعال يشمل قدرا لابأس به من تقنيات الواجب المنزلي في صورة برنامج توجيهي إيجابي نشط حتى يتخلى العميل عن سلوكه المختل وظيفيا عن طريق بعض التمرينات المرتبطة بالتفكير والتخيل والتصور وتكرار بعض المعلومات وحل بعض التمرينات الهادفة إلى تنمية القدرة على التفكير العقلاني في مواقف الحياة المختلفة.

الفرض العشرون:

تبسيط الإهانة و حسن الظن بالآخرين Insult or intent، يتمثل العلاج العقلاني في مساعدة العملاء على أن لا يأخذوا إهانات الآخرين بجدية مبالغ فيها ومساعدتهم على قبول الآخرين بطريقة إيجابية حتى لو كانوا هؤلاء الآخرين يفعلون ذلك عمدا.

الفرض الواحد والعشرون:

تفريغ الانفعالات المختلة وظيفيا Abreation of dysfunctional emotions، يرى اليس أن تفريغ وتنفيس الانفعالات يعد فنية من فنيات العلاج العقلاني الانفعالي وخاصة الانفعالات المختلة وظيفيا وخاصة الأشكال المتنوعة من الغضب Anger والعدائية Hostility والاستياء Resent– meut والغيظ Anger والعدوان الجسمي Physical Aggression ، ويعمل العلاج العقلاني الانفعالي على مساعدة العملاء على تنمية القدرة على ضبط الغضب والتحكم في

الذات التي قد تؤدي الى الاستياء وإحلال أفكار أكثر عقلانية اتجاه الذات واتجاه الاخرين مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية.

الفرض الثاني والعشرون:

اختيار الطرق الايجابية لتعديل السلوك، Choice of behavior al change، يعد تعليم الفرد أسلوب اختيار الطرق الايجابية لتعديل السلوك بنفسه فنية من فنيات العلاج النفسي فعلى الرغم من عدم وجود الإرادة الحرة كما يبدو ورغم أن السلوك البشري قد هددته جزئيا العوامل البيولوجية و البيئية وبسبب قدراتهم فهم يستطيعون أن يختاروا بدلالة أن يغيروا بعض من اضطراباتهم الطبيعية والتي مارسوها لمدة طويلة وعندما يتخلصون من الكتل الانفعالية فانهم يستطيعوا أيضا أن يحولوا امكاناتهم إلى حقيقة واقعية من أجل متعة أكبر ونمو للشخصية، ويعمل العلاج العقلاني على تنمية المهارات القدرة على انتقاء السلوك المرغوب فيه اجتماعيا وذلك بواسطة توجيه الرغبة والارادة.

الفرض الثالث والعشرون:

ضبط النفس Self- Control، حينما يدرك بعض الأفراد أن سلوكهم أقل مما هو مرغوب فيه وعندها يشعرون بأنهم مضطربون انفعاليا فان لديهم القدرة الكبيرة على التصميم بأن يغيروا الانواع المتعددة من ضبط النفس أو طرق التحكم في الذات والعلاج النفسي الفعال يتكون من مساعدة العملاء على استخدام قدر ملائم من التحكم الذاتي المعرفي لضبط وإدراك الذات.

الفرض الرابع والعشرون:

تنمية مهارات التعامل مع مصادر التهديد Coping with distress and threat، تتاثر قدرة الأفراد على مواجهة الإجهاد النفسي والتهديد بدلالة إدراكاتهم عن كيف يستطيعون المواجهة في إعتقادهم وتعليمهم مهارات واستراتيجيات المواجهة خلال تفكيرهم ومفاهيمهم عن إمكانية المواجهة حتى يستطيعوا التعامل مع الناس والأشياء بصورة أفضل ومهمة العلاج العقلاني تتمثل في مساعدة العملاء على تعليمهم مهارات واستراتيجيات فعالة للمواجهة رغم قوة الظروف وشدة التهديد مما يؤدي الى تغيير السلوك.

الفرض الخامس والعشرون:

يميل الأفراد إلى التركيز على شيء واحد في وقت واحد حتى أنه إذا أرادوا التوقف عن التركيز في مجموعة من الأفكار المضطربة مثل الفزع من الفشل والرفض والعلاج النفسي يتمثل في مساعدة العميل في تعليم مهارات التحويل المعرفي أو تشتت الفكر وهذا الشكل من المعالجة يمكن أن يؤدي في الغالب الى نتائج علاجية جيدة في خفض الاضطراب.

مضى إلى أناس يستطيعون أن يفكروا تفكيراً عقلانياً وان يتعلموا القدرة على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات ليعالجوا المشكلات التي تواجههم يوميا، وتكون عملية التفكير عملية معرفية محكومة بالمعلومات المتوافرة لدى الفرد وبالأسلوب الذي اعتاد عليه وتعلمه وبالممارسة والخبرة التي اكتسبها والتي تتضح في مواجهته للمشكلات التي تعترضه لذا فالتفكير عمل يتسم بالمهارة، لذا عليهم أن يتعلموا بجرأة وتصميم التقنية الصحيحة لأساليب التفكير الصحيح، وقواعد فنـــه مما يوفر لهم سبل التفكير الصحيح والتبصر والتعقل ويخرجهم من التخبط إلى تحقيق أهداف واضحة وغايات واقعية.

المبحث الثالث: المهارات الحياتية

المقدمة:

يعيش العالم اليوم في مجتمع تكنولوجي وثورة معلوماتية متطورة حاجة الشباب لكثير من المهارات تساهم في بناء نظام اجتماعي يواجه المستقبل من خلال الإبداع والابتكار، ومما لاشك فيه أن المهارات تعبر عن قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد، ولربما قد نبتعد عن الحقيقة كثيراً إذا ماأشرنا الى مدى أهمية المهارات المتوقعة من الأجيال القادمة كمتطلبات أساسية، ويقدم هذا الفصل توضيحاً لمفهوم المهارات الحياتية.

مفهوم المهارة:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارة التي نورد منها مايلي:-

يعرف ميهوب المهارة على أنها استعداد فطري ينمو بالتعلم ويصل بالتدريب والممارسة بحيث يصبح الفرد الذي يتمتع بالمهارة قادراً على الأداء السليم(**سعد الدين**، ٢٠٠٧: ١٢).

يعرف كوتريل المهارة بأنها القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي(**Cottrell,1999;21**).

المهارة:هي قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة واتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد(**الاغا**، ٢٠٠١: ١٣).

يرى الباحث من خلال التعريفات السابقة للمهارة بأنها استعداد فطري ينمو بالممارسة والتدريب، والقدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، و قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية.

تعريف المهارات الحياتية:

هناك العديد من التعريفات والتفسيرات للمهارات الحياتية وهذا التعدد راجع إلى عدم وجود قائمة محددة لهذه المهارات فكثير منها نستخدمه بشكل تلقائي في حياتنا اليومية دون تحديده أو تمييزه، ومن هذه التعريفات تعريف(تاكاد) المشار إليه في منظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٤ بانها المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي، في حين كان تعريف المؤسسة العالمية للمهارات الحياتية عام ١٩٩٣ لهذه المهارات بأنها أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤلية بشكل أكبر بما يتصل بحياتهم من خلال القيام باختيارات حياتية صحيحة او اكتساب قدرة أكبر على مقاومة الضغوط السلبية(**الغاوي**، ٢٠٠٨: ٤).

تعرف بأنها قدرة الطالب على القيام بسلوكيات تكيفية وايجابية تمكنه من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة الواقعية وتتضمن المهارات التالية: صنع القرارات، وحل المشكلات، والتفكير الابداعي، والتفكير الناقد، والاتصال والتواصل الفعال، والعلاقات بين الأشخاص، ووعي الذات، والتعامل مع العواطف والضغوط(**وزارة التربية والتعليم واليونيسف، ٢٠٠٤: ٢١**).

وتعرف المهارات الحياتية بأنها المهارات المعرفية والاجتماعية والشخصية والنفسية والمرتبطة بتعامل الطلاب مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، وتختلف باختلاف الثقافات والبيئات والظروف والموضوعات، ومن هذه المهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات ومهارات التواصل والاتصال والتفاوض والوعي الذاتي والتعاطف، ومقاومة الضغوط، والتخطيط للمستقبل، وتأكيد الذات واحترامها، والاستماع النشط والتسامح والثقة والمهارات العملية والصحية، والعلاقات الشخصية(**الاغا، ٢٠١٢: ٧٥**).

حدد الباز ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية المدخل الأول: ويعرف على أنها الاداءات التي تسبب الراحة والسعادة للفرد، المدخل الثاني: ويعرف المهارة الحياتية على أنها القدرات عقلية وحسية تحقق أهدافا محددة، والمدخل الثالث: ويعرف المهارة على أنها إجراءات تمكن من حل مشكلاته ومواجهة تحدياته(**عياد، وسعد الدين، ٢٠١٠: ١٨٢**).

عرفها جونز بأنها مجموعة من العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال حياة في مجالات حياته(**Jones, 1991: 16**).

ويرى اللقاني أن المهارات الحياتية هي أي عمل يقوم به الانسان في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكننا من مهارات اساسية(**عبد الكريم، ٢٠٠٩: ٣٦**).

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم المهارات الحياتية يتضمن عدة جوانب من أبرزها أنها:

١. مهارات شخصية واجتماعية يحتاجها الشباب ليتعاملوا بالثقة والكفاءة.
٢. أنماط سلوك تمكن الشباب من تحمل المسؤلية.
٣. سلوكيات تكيفية وإيجابية تمكنه من التعامل مع تحديات الحياة الواقعية.
٤. مهارات اجتماعية ومعرفية وشخصية ونفسية مرتبطة بتحديات الحياة اليومية.
٥. أداءات تسبب الراحة وقدرات عقلية تحقق أهداف وإجراءات لحل المشكلات لدى الباز.

أهمية المهارات الحياتية:

برزت أهمية لتعلم المهارات الحياتية في ضوء التحديات المتعددة التي يواجهها العالم العربي والتي من أبرزها:

١. ضعف دور المرأة التربوي نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية.

٢. ضرورة تجاوز المجتمعات العربية فجوة التخلف الحضاري.

٣. التوسع العلمي والتكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي جعل العالم قرية صغيرة أوجد ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

وقد حدد مسعود أهمية المهارات الحياتية فيما يلي:

١-تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والمجتمع.

٢-تعطي الفرد لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي معلوماتي وتكنولوجي متلاحق، الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات.

٣-يكتسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم، كما تزودهم بطرق للحصول على المعلومات ذاتيا من مصادرها الأصلية، كما تكسب الفرد إحساساً بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها(**عياد، وسعد الدين، ٢٠١٠: ١٨٤**).

٤-إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في حد ذاته يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، فعندما يطلب منه ان يؤدي عملاً فيتقنه، فانه حتما سيشعر الآخرين بالثقة فيه ويزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته، ومن ثم فان الفرد يحاول دائما أن يحتفظ بتقدير الآخرون ويحظى دائما بنظرات الإعجاب، ولعل هذا ينطبق على القول الشائع" إن النجاح يؤدي إلى نجاح".

٥-تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة والتطبيق للفرد وذلك لكشف الواقع الحياتي والسير الواعي على هدى من قوانين العلم والمعرفة إلى جانب كثرة التدريب على استخدام وتطبيق تلك القوانين في الحياة بينهم مما لاشك فيه زيادة انضباط الذهن ويجعل التفكير أقوى حجة وفعالية.

٦-كل مهارة لها أساسها النظري الذي يرتبط بجانب وجداني وآخر أدائي فالتعلم حينما تتاح له فرصة تعلم مهارة ما والتدريب عليها لا بد له من دراسة نظرية تثير في عقله ووجدانه فهو يمارس المهارة بناءاً على معرفة وتركيبه ووجدانيته، تجعله مقبلاً ومهتماً وحريصاً على تعلم المهارة، أما إذا كان لدى المتعلم خلفية نظرية على المهارة، فان هذه الخلفية تمثل قدرا من المعرفة دون أن تترك

هذه المعرفة أثر على وجدانه فإن تطبيق المهارة قد يكون دون فهم أو قناعة وهذا الأمر يؤثر في نوعية السلوك أو الأداء للمهارة ومدى إتقانها(**وافي**، ٢٠١٠: ٣٥- ٣٦).

ومن اهمية المهارات الحياتية:

١-بأنها تساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين وفي التعامل.

٢-تساعد على تطوير القدرات على حل المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.

٣-تنمي الشعور بالثقة بالنفس والسعادة والقدرة على الإنجاز.

٤-تزيد من دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم.

٥-تساعد في التعرف على قدرات المتعلمين البدنية والمهارية والعقلية.

٦-تساعد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق وذلك للكشف عن الواقع الحياتي(**ابوطامع**، ٢٠٠٩: ٤٤).

يرى الباحث أن من أهمية المهارات الحياتية بأنها تحقق التكامل، و تهتم بإعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل مع المتغيرات، كما وتزودهم بالحصول على معلومات من مصادرها الرئيسية، وتشعره بالثقة بالنفس وتقدير ذاته، كما أنها تساعد على الربط بين النظرية والتطبيق، وتعمل على تطوير العلاقات الاجتماعية، وتساعد على حل المشكلات، وتزيد من دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم، وتم الاستناد الى أهمية تناول المهارات الحياتية في اتخاذ قرارات مناسبة اتجاه القضايا أو المواقف الحقيقية من قبل الدعاة، ولذلك فان الباحث يتسائل عن خصائص المهارات الحياتية وتتضح الإجابة عن التساؤل فيما يلي:

خصائص المهارات الحياتية:

١-متنوعة وشاملة بحيث تتضمن الاحتياطات الملائمة لمتطلبات التفاعل مع المواقف الحياتية.

٢-تختلف من مجتمع لاخر وفقا لطبيعة المجتمع والفترات الزمنية التي يمر بها، ودرجة تقدمه ومتطلباته وتحدياته.

٣-تساعد على التعامل مع المواقف الحقيقية التي تواجههم في معايشتهم للحياة الواقعية.

٤-تعتمد على طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد وتأثير كل منهما على الآخر.

وفي ضوء مما سبق فإن من خصائص المهارات الحياتية بأنها متنوعة وشاملة، وتختلف من مجتمع لآخر، وتساعد على حل المشكلات، تأثير وتأثر العلاقة بين الفرد والمجتمع والعكس.

تصنيف المهارات الحياتية.

وضعت عدة تصنيفات للمهارات الحياتية منها حيث صنفت إلى التعامل مع الآخرين – وتجنب الأخطاء – التعامل مع الخدمات الاجتماعية – الحصول على وظيفة – التغذية السليمة – ممارسة عادات صحيحة – ترشيد استهلاك(**اللولو وقشطة، ٢٠٠٦: ١٣**).

أما فيش فقد صنفها إلى مهارات النمو الشخصي والمهارات الصحية والمهارات الغذائية ومهارات المواطنة ومهارات الاتصال ومهارات الاستهلاك.

كما صنفها Nickse إلى مهارات الاتصال، ومهارات العمليات الحسابية، ومهارات تحقيق الذات، ومهارات الوعي الاجتماعي، ومهارات الوعي الاستهلاكي، ومهارات الوعي العلمي، ومهارات الاستعداد للوظيفة(**اللولو، ٢٠٠٥: ١١**).

تصنيف مشروع وزارة التربية في ولاية يوتا، ولقد تم تنفيذ هذا المشروع في العام ٢٠٠٦ ولقد توصل إلى عدة مهارات حياتية أساسية:

١- المهارات الحياتية الشخصية وشملت مهارات التفاعل مع الآخرين، التأثير في الآخرين، إدارة النزعات، مهارات القيادة.

٢- مهارات الحياة الجمالية وشملت مهارات، الاتصال مع النفس والآخرين من خلال علوم الفنون، ومعرفة العناصر الجمالية، ترجمة إسهامات شخصية بطريقة فنية جمالية، استخدام نظرية الإبداع، تمييز العناصر الجمالية في البيئة.

٣- مهارات الاتصال وشملت، الاستماع الجيد، استخدام التكنولوجيا لتحسين الرسائل.

٤- مهارات التفكير.

٥- مهارات استخداميه(الوظيفية)(**سعد الدين،٢٠٠٧: ١٨**).

وهناك مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية، ومهارات العلاقات بين الأشخاص التي تعتبر مهمة بشكل عام، ويتباين إختيار المهارات المختلفة وفقا للموضوع وللظروف المحيطة، في حين أن مهارة ادارة النزاعات يمكن أن تكون أكثر بروزا في موضوع ثقافة السلام، ومع أن القائمة التي ستلي توحي بأن هذه المهارات مستقلة عن بعضها الآخر، إلا أن العديد منها يستخدم في أن واحد اثناء الحياة العملية، فعلى سبيل المثال فإن مهارة صنع القرار غالبا ما تتضمن مهارة التفكير الناقد ومهارة توضيح القيم، وفي نهاية المطاف فإن التفاعل بين هذه المهارات هو الذي ينتج ويحدد المخرجات السلوكية، ويمكن عموما تقسيم هذه المهارات إلى ثلاث مجموعات أساسية وهي:

١- مهارة التواصل والعلاقات بين الاشخاص.

٢- مهارة صنع القرار والتفكير الناقد.

٣- مهارات التعامل وإدارة الوقت.

٢-مهارات صنع القرار والتفكير الناقد:-

إن البراعة في صنع القرار وحل المشكلات يتطلب عدداً من المهارات والخطوات الوسيطة مثل مهارات جمع المعلومات وتقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الآخرين.

٢-١ مهارات صنع القرار وحل المشكلات:

إن صنع القرار يتضمن عملية تقييم الوضع من جميع النواحي مع أخذ جميع الحلول المتاحة وكذلك التأثيرات الناتجة عن تبني مثل هذه الحلول بعين الإعتبار وبالتالي إختيار الحل الأكثر ملائمة لوضع الشخص بحسب تقديره.

٢-٢ مهارات التفكير الناقد:

هو القدرة على تحليل المعلومات والخبرات التي يمر بها الفرد بشكل موضوعي ويتطلب ذلك القدرة على تحليل تأثير الأقران ووسائل الدعاية والإعلام وتحليل التوجهات.

٣-مهارات التعامل وإدارة الوقت:

٣-١ مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة:

وتتضمن مهارات تقدير الذات وبناء الثقة وتحديد الأهداف، كذلك مهارات الوعي الذاتي بما في ذلك معرفة الحقوق والقيم والتواجهات، والتعرف على مواطن القوة والضعف فيها وتقبلها وتطويرها.

٣-٢ إدارة المشاعر:

إن إدارة امتصاص الغضب والتعامل مع الحزن والقلق ومهارات التعامل مع الخسارة والإساءة والصدمات مهمة جداً في الحفاظ على الإتزان النفسي، خلال المواقف الاجتماعية والخروج من التجارب المؤلمة بروح معنوية مرتفعة وتحقيق المكاسب.

٣-٣ مهارت ادراة التعامل مع الضغوط:

ويتم من خلالها التعرف على أسباب الضغوط في حياتنا وكيف تؤثر إدارة الوقت والتفكير الإيجابي وتقنيات الاسترخاء(**الغاوي**، ٢٠٠٨: ٢٣- ٢٥).

يرى الباحث أن المهارات الحياتية تعددت وتنوعت وقد تشابهت في العديد من التصنيفات ونظراً لتنوع متغيرات البحث وكثرة المهارات بشكل يجعل أنه ليس بالامكان تناول أغلب هذه المهارات، ولذلك فان الدراسة الحالية اكتفت بثلاث من المهارات وقد تعتبر هذه المهارات هي المهارات الأساسية والضرورية التي تناسب موضوع الدراسة والعينة المستهدفة(كمهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة تعليمية او اكاديمية).

الحاجة الى تنمية المهارات الحياتية:

تعتبر الحياة سلسلة من المواقف غير المحددة وغير واضحة المعالم، ولذلك فإن المهارات الحياتية تختلف اختلافا بيناً عن محتوى المباحث العلمية ذات المواقف المحددة والواضحة والتي يمكن حلها باستخدام قواعد محفوظة مسبقاً وعلى هذا الأساس نجد بعض الأشخاص من ذوي القدرات المرتفعة يفشلون في إيجاد حلول للعديد من المواقف الحقيقية التي تواجههم في معايشتهم للحياة الواقعية، وذلك من خلال إيجاد حلول بدائل وبراهين ضعيفة، ويتطلب ذلك تنمية المهارات الحياتية لديهم، لابد من سرد العوامل التي تدعم بيئة المهارات الحياتية وهي:

١- مستوى النضج.

٢- قدرات الأشخاص وخبراتهم المتنوعة في جميع مراحل الحياة.

٣- المفاهيم المطلوب التدريب عليها.

٤- الإمكانات المتاحة.

٥- توليد النماذج الايجابية والسلبية.

٦- تقويم الاداء.

٧- إتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لإتخاذ القرارات.

٨- توفير فرص التوجيه الذاتي من خلال التساؤلات وبالتالي تشجيع التقويم الذاتي(**الاغا،٢٠١٢:** ٧٧) .

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

١- العلاقات المدعمة، أي وجود ما يدعم إكتساب المهارة وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل الفرد يميل الى إهمال المهارة.

٢- النماذج، ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها.

٣- تتابع الإثابة، يميل الحصول على الغذاء والتشجيع والثناء إثابة أساسية تساعد في تشكيل المهارة الحياتية

٤- التعليمات، معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت والاسرة.

٥- إتاحة الفرصة، الإعتماد على الاخرين يسبب صعوبة في اكتساب المهارة فيجب إتاحة الفرصة للأشخاص لممارسة المهارة.

٦- التفاعل مع الأقران، قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً وقد يكون ضاراً وهذا يرجع حسب طبيعة المهارات.

٧- القدوة.

المهارات الحياتية من منظور أسلامي:

التربية الإسلامية لها هدف محدد وغاية معلومة، ولقد ربط القرآن الكريم ربطا وثيقاً بين الإيمان بالله واليوم الاخر من ناحية، والهدف من وجود الإنسان وتحديد المعنى الحقيقي للحياة من ناحية أخرى.الحديث عن المهارات الحياتية في الإسلام حديث مرتبط بإحدى أهم الغايات الكبرى لوجود الإنسان ألا وهي الخلافة في الأرض بعد غايتي الحكمة والإبتلاء، قال تعالى(**أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ**)(**المؤمنون: ١١٥**).وقال عزوجل(**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**)(**الأنعام: ١٦٥**).

اهتمام الإسلام بالمهارات الحياتية ليست في القرأن الكريم فحسب بل حظيت بإهتمام أصحاب العلم و أولياء امر المسلمين، واعتبرت أنها مقوم الحكم على الإنسان ويتضح ذلك في قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه" قيمة كل امرئ مايحسن".

كما أظهر علماء المسلمين فهماً واضحاً للمهارات الحياتية والعمل على أهم مبادئها ألا وهي التعلم مدى الحياة من الحياة، فورد عن أبي منذر قوله(سألت أباعمرو بن العلاء: متى يحسن المرء أن يتعلم ؟ قال: مادامت الدنيا تحسن به(**سعد الدين، ٢٠٠٧: ٤٤**).

واقع المهارات الحياتية الاجتماعية في الإسلام

جاء الإسلام في وقتٍ فرَغت قلوب الناس فيه من معاني الرحمة والتعاون، كان يأكل قَوِيُّهم ضعيفَهم، ويستغلُّ غنيُّهم فقيرَهم، فعمل على القضاء على منابع الشرِّ، وإزالة الحواجز التي قطعتْ ما بين الناس من صِلات التراحُم والتعاون، وأخَذ يَبني المجتمع بناءً واحدًا مُتماسك الأطراف، وكان أوَّل ما اتَّخذه من ذلك إيجابًا الحثّ على التعاون .والتراحُم، فشدَّد في تحريم الرِّبا والرِّشوة، بعد أن حرَّم الشُّحَّ، وأوْجَب الزكاة

لقد حثَّ الدين الإسلامي الحنيف على **حُسن التعامل مع الآخرين**، بنصِّ القرآن والسُّنة بأكمل وأشمل العبارات، بأسلوب مُرَاعٍ لحاجات الناس واختلاف خصائصهم، وتنوُّع

نفسيَّاتهم، فقد قال – تعالى (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾النحل: ١٢٥

وقال – عليه الصلاة والسلام –: ((خَيْرُ الناس أحسنُهم خُلُقًا))، ويقول الرسول – صلى الله عليه وسلم –: ((المؤمن يأْلَف ويُؤْلَف، ولا خَيْرَ فيمَن لا يأْلَف ولا يُؤْلَف، وخيرُ الناس أنفعهم للناس)) رواه البخاري.

فقال الله – تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾الحجرات: ١١

وكان – عليه الصلاة والسلام – يُحْسِن التعامُل مع الناس، فكان إذا قامَ الليل لا يُزْعِج صلى الله عليه وسلم – – النائمَ أثناء عبادته، وإنَّما كان يؤْنِس اليَقظان، وكان الرسول يَطْرُق باب بيته قبل الدخول إليه، وكان الرسول – صلى الله عليه وسلم – ضحَّاكًا في صلى الله عليه وسلم –: "كان النبي – صلى الله عليه –بيته؛ تقول زوجات الرسول وسلم – في بيته هاشًّا، باشًّا، وكان ضحَّاكًا في بيته، وكان يجلس معنا يحدِّثنا ونحدِّثه، فإذا أُذِّن للصلاة كأنَّه لا يعرفُنا ولانعرفه" أخرَجه البخاري .

وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((إيَّاكم والجلوس في الطُّرقات))، قالوا: يا رسولالله، ما لنا من مجالسنا بدٌّ؛ نتحدَّث فيها، قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((فإذاأبيتُم إلاَّ المجلس، فأعطوا الطريق حقَّه))، قالوا: وما حقُّ الطريق يا رسول الله؟ قال: ((غَضُّ النظر، وكَفُّ الأذى، ورَدُّ السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)) أخرَجه البخاري.

وجاء النهي في الإسلام عن اللمْز والغمْزِ، قال – تعالى:﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ) الحجرات: ١١

ويقول – تعالى – آمرًا عبادَه بالتعاون فيما بينهم في شؤون الدِّين والدنيا ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ المائدة٢

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((انْصُر أخاك ظالِمًا أو مظلُومًا))، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَنْصُرُه إذا كان مظلُومًا، أفرأَيت إذا كان ظالِمًا كيف أنصُرُه؟ قال: ((تحجُزه، أو تَمْنَعه من الظُّلْم، فإن ذلك نَصْرُه)) رواه البخاري.

–: ويدل على ذلك المعنى قول الله ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ العصر: ٣ والآيات والأحاديث الدالة على معنى التعاون بين الناس كثيرة جدّاً.

وجاء الإسلام معزِّزًا لمهارة التسامح بين الناس، فجاء نبيُّنا محمد – صلى الله عليه وسلم – بدين الحنيفيَّة السَّمْحة، دين التسامح والمحبَّة والأخلاق العظيمة، والتسامح خُلُق الإسلام كدينٍ منذ أن خَلَق الله الأرض ومَن عليها؛ قال – تعالى –: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ التوبة: ١٢٨

وجاء في الحديث الشريف قولُه – عليه الصلاة والسلام –: ((ألا أنبِّئُكم بما يشرف به الله البُنيان، ويرفع الدرجات))، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((تَحْلُم عمَّن جَهِل عليك، وتعفو عمَّن ظَلَمك، وتُعطي مَن حَرَمك، وتَصِل مَن قَطَعك)) رواه البخاري.

وكان متسامحًا حتى مع أعدائه الذين ناصَبُوه العداء، كان متسا محًا إلى حدِّ العفو عن أَسْراهم واللطف بهم، والإحسان إليهم، فها هو أثناء عودته من الطائف، وبعد أن أَدْمَوْه وأغْرَوا به سُفهاءَهم وغِلْمانهم، وبعد أن طرَدوه من قريتهم، وأساؤوا معامَلته، يأتيه ملك الجبال، يقول: مُر يا محمد، فيقول رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم –: لعلَّ الله يُخْرِج من أصلابهم مَن يعبده وينصر هذا الدين، كان ملك الجبال ينتظر منه إشارة ليُطبق عليهم الأَخْشَبَيْن، ويُغْرقهم في ظُلمات الأرض، فلا ينجو منهم أحدٌ، ولكن

الرحمة التي في قلبه، وخُلق التسامح الذي تربَّى عليه، دَفَعه إلى الاعتذار من ملك الجبال، وقال قولَته الشهيرة التي تنمُّ عن مسؤوليَّة عظيمة وخُلُق فاضل.

وقال – تعالى: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ البقرة:٢١٩

وفي التواصُل مع الآخرين، فإن الإسلام دينُ التواصل؛ قال – عليه الصلاة والسلام – : ((أوثقُ عُرَى الإيمان الحبُّ في الله والبُغض في الله))، ومع عِظَم شأن الصِّلة، فإنَّ كثيرًا من الناس مُضَيِّعون لهذا الحقِّ، مُفَرِّطون فيه، فمِن الناس مَن لا يعرف قَرَابته بصِلةٍ بالمال أو بالجاه.

إنَّ مسألة التواصُل بين المسلمين أكبرُ وأشمل، ودائرة التعارُف بينهم لا بدَّ وأن تكون بيَّن الله الحِكمةَ مِن خَلْق الناس في قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ :أوسعَ، وقد ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ الحجرات: ١٣.

وفي التعاطُف بين المسلمين، جاء الحديث الصحيح المشهور عن النَّبي – صلى الله عليه وسلم –: ((تَرَى المؤمنينَ في تراحُمهم وتوادِّهم وتعاطُفهم، كمَثَل الجسد، إذا اشتكى منه عضو، تداعَى له سائر الجسد بالسَّهر والحُمَّى)) رواه البخاري

بل قد ضَرَب الصحابة – رضي الله عنهم – أروَع الأمثلة في التطبيق العملي للتعاطُف والتراحُم؛ عن أنس – رضي الله عنه – قال: "قَدِم عبدالرحمن بن عوف، فآخَى النبي – صلى الله عليه وسلم – بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فعرَض عليه أن يُناصِفَه أهلَه ومالَه، فقال عبدالرحمن: بارَك الله لك في أهلك ومالك، دُلَّني على السوق" رواه البخاري.

تعقيب عام:

في ضوء استعراض الباحث للإطار النظري لمستوى تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية تبين أن هناك علاقة بين تقدير الذات والتفكير العقلاني والمهارات الحياتية، فتقدير الذات الذي يغلب عليه العلاقات الإجتماعية والثقة بالنفس و التقديرات التي يعطيها الفرد عن نفسه سواء أكانت حسنة أو سيئة أو قد يكون الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض، أما التفكير العقلاني واللاعقلاني، فالتفكير العقلاني يسعى الى تحقيق هدفين هامين هما المحافظة على الحياة، والإحساس بالسعادة النفسية، وكما أن التفكير العقلاني له مضمون نسبي وليس ضمني فهو تفضيلي وليس وجوبي، أما التفكير اللاعقلاني الذي يغلب عليه المعتقدات والأفكار الخاطئة الغير منطقية، والتي تتصف بعدم الموضوعية كما ويتحلى هذا التفكير في شعور الانسان بالقلق الزائد وميله للتعصب لأرائه الصارمة والبعد عن المسئولية، في حين أن المهارات الحياتية والتي تناولها الباحث من حيث التعريف والأهمية والخصائص والحاجة الى تنميتها وعوامل اكتسابها، وكما تناولها من منظور اسلامي، فالمهارات الحياتية تعتبر مهارات معرفية ونفسية وإجتماعية وشخصية يحتاجها الشباب ليتعاملوا بثقة وكفاءة مع انفسهم ومع الآخرين كما أن للمهارات الحياتية ثلاث مداخل رئيسية أساسية بأنها أداءات تحقق الراحة والسعادة للفرد، وأنها قدرات عقلية وحسية تحقق أهدافا، كما أنها إجراءات تمكن من حل المشكلات ومواجهة تحدياته، حاول الباحث من خلال دراسته الحالية أن يلقي الضوء على بعض العوامل التي قد تسهم في التعرف على مستوى تقدير الذات مثل عوامل المؤهل العلمي، والمستوى الإقتصادي، و مكان السكن، والأقدمية وسنوات الخدمة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت تقدير الذات.

المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير العقلاني واللاعقلاني.

المحور الثالث: دراسات تناولت المهارات الحياتية.

المحور الرابع: دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتفكير العقلاني واللاعقلاني.

تعقيب على الدراسات السابقة.

المقدمة:

من خلال التقصي الذي قام به الباحث لقواعد البيانات العالمية والدوريات العربية والاجنبية لم يعثر الباحث على دراسة واحدة تناولت **عينة الدعاة**، ولذلك فان جميع الدراسات قد تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات كطلاب الجامعات ومدارس ثانوية وغيرها، وسيتناول هذه الدراسات بالترتيب من القديم إلى الحديث وقسمت هذه الدراسات إلى أربعة محاور رئيسة وهي:

المحور الاول: دراسات تناولت تقدير الذات.

المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير العقلاني واللاعقلاني.

المحور الثالث: دراسات تناولت المهارات الحياتية.

المحور الرابع: دراسات تناولت تقدير الذات وعلاقته بالتفكير العقلاني واللاعقلاني.

المحور الأول: دراسات تناولت تقدير الذات.

- **دراسة الضيدان(٢٠٠٣) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.**

هدفت الدراسة لتحديد العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما و اعتمد الباحث في دراسته على العينة العنقودية العشوائية من طلاب الصف الثالث المتوسط موزعين على ١٤ مدرسة وقد بلغ عدد طلاب الصف الثالث المتوسط(٢٠٥٢٣) بمدينة الرياض طبقا لاحصائيات وزارة المعارف. **وأشارت نتائج الدراسة الى:** توجد علاقة ارتباط سالبة دالة احصائيا بين مستويات تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات تقدير الذات(مرتفع – متوسط – منخفض) والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة لصالح تقدير الذات المنخفض، وتقدير الذات المتوسط. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات ووظيفة ولي الامر من جهة، والسلوك العدواني من جهة اخرى لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والمستوى التعليمي لولي الأمر من جهة، والسلوك العدواني من جهة أخرى لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. **ويوصي الباحث:**

على الأسرة ان تبذل جهدها في الابتعاد عن أساليب المعاملة غير الصحيحة، نظرا لما تلعبه الأسرة من دور فعال في تنمية تقدير الذات الإيجابي لدى الأطفال في المراحل العمرية المختلفة. وضرورة وضع برامج إرشادية أسرية بهدف إكسابهما الأساليب الصحيحة التي تؤدي إلى تنمية ذات إيجابية، وتبعدها عن السلوك العدواني وضرورة إستخدام مقاييس لتقدير الذات والسلوك العدواني لكشف الطلاب منخفضي تقدير الذات وذوي السلوك العدواني لإخضاعهم لبرامج ارشادية.

- **دراسة كامل(٢٠٠٣) علاقة تقدير الذات بالقلق الأجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع هذا من ناحية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والقلق الاجتماعي. بلغت عينة الدراسة : في صورتها النهائية من(١٢٠) طفل بمدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع بمدينة بنها، محافظة القليوبية، ويتراوح أعمارهم ما بين(٩ – ١٢) عاماً، استخدم الباحث المنهج الوصفي أدوات الدراسة: مقياس تقدير الذات للأطفال، ومقياس القلق الأجتماعى للأطفال، إعداد: الباحث. قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، معاملات الارتباط لبيرسون،اختبار(ت). **أشارت نتائج الدراسة:**

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ما بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي، لدى الذكور والإناث.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الذكور والإناث على متغير تقدير الذات، وذلك لصالح الذكور.

يوصي الباحث:

- حث الآباء والأمهات على استخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية في تنشئة أطفالهم بوجة عام وأطفالهم ضعاف السمع بوجة خاص.
- الاهتمام بتبصير الآباء والأمهات بأهمية وضرورة دمج أطفالهم في المناقشات الأسرية، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم.
- ضرورة توفير المعينات السمعية لضعاف السمع التي تساعدهم على الحفاظ على البقايا السمعية لديهم، والتواصل مع المحيطين بهم.

يجب أن يتوافر فيمن يقومون بالتدريس للمعاقين سمعيا المقدرة على العطاء، وتفهم إعاقتهم، والصبر، والميل إلى العمل في هذا المجال.

- **دراسة سليمان(٢٠٠٣) بعنوان: الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية.**

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات والتعرف على مستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محا فظات شمال فلسطين، كما هدفت الى تحديد دور متغيرات(الجنس، والمؤهل العلمي، وعددسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري، وسنوات الخبرة) على كل من درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في محافظات مديرات فلسطين الشمالية. استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومي ومديراتها في محافظات شمال فلسطين في العام ٢٠٠٢– ٢٠٠٣، والبلغ

عددهم(١٢٠٩) مديرا ومديرة. تكونت عينة الدراسة من(٣٠٢)مديرا ومديرة أخذت بالطريقة العشوائية البسيطة. استخدم الباحث استبانة الرضا عن الحياة، واستبانة تقدير الذات من إعداد الباحث.

وكان من اهم النتائج:

- لا توجد علاقة بين درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية ومديراته في محافظات شمال فلسطين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث في كل من المجالات التالية: الحياة الدينية، النقل والمواصلات، والعناية الصحية، والرضا عن الناحية الاقتصادية.
- لا توجد فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين والعزاب لصالح العزاب في بعض مجالات الرضا عن الحياة.
- توجد فروق دالة إحصائيا لصالح المتزوجين في تقدير الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي مستوى الدخل الأقل من(٢٠٠٠) ولصالح ذوي مستوى الدخل من(٢٠٠٠ – ٢٢٠٠) شيكل،ومنها لصالح ذوي مستوى الدخل الاكثر من (٢٢٠٠) شيكل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيها لحملة البكالوريوس ومنها لصالح حملة الماجستير فأعلى.

وكانت من أهم التوصيات: اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالرضا عن الحياة وتقدير الذات وتوفير سبل الدعم الاقتصادي لمدراء المدارس ليكونوا أكثر رضا عن الحياة وأكثر فاعلية وتعزيز الروابط الدينية والأسرية وتنمية القدرة على التكيف وتعزيز ثقة الفرد بنفسه.

- **دراسة أبو جهل(٢٠٠٣) بعنوان: القلق لدي طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى.**

هدفت الدراسة التعرف على القلق لدي طلبة كلية التربية الحكومية بغزة، والتعرف على علاقة تقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى

تكونت عينة الدراسة الحالية من ١٢٠طالب وطالبه من المستوى الأول والرابع الذين يدرسون في قسمي تكنولوجيا التعلم والإعلام التربوي ويقطنون في إحدى مدن ومخيمات قطاع غزة ومسجلين في كلية التربيه الحكومية بغزة للعام الدراسي٢٠٠٢-٢٠٠٣ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الكلي للدراسه والذي بلغ ٤٣٣ طالب وطالبه، استخدم الباحث في الدراسة:

١. اختبار حاله وسمة القلق من تأليف سبيلبيرجروآخرين وقام بإعداده للعربيه الدكتور عبد الرقيب أحمد البحيري.

٢. اختبار تقدير الذات لدى طلاب الجامعه وقام بإعداده للعربيه أحمد محمد حسن صالح

- **وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:**
- وجود علاقة ارتباطيه سالبه داله إحصائيه عند مستوى دلاله٠,٥٠ وذلك من مقياس القلق كحالة ومقياس تقدير الذات ومع الدرجة الكليه للقلق.
- بينما لم تتضح علاقة ارتباطيه بين مقياس تقدير الذات ومقياس القلق كسمة
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في مقياس تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه في مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الرابع
- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه في مقياس تقدير الذات يعزى لمتغير مكان الإقامه
- بوجود فروق ذات دلاله إحصائيه في مقياس تقدير الذات يعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة تكنولوجيا التعليم
- **يوصي الباحث:**

١. القيام بحمالات توعية وإرشاد لطلبة المدارس في المجالات الإجتماعية والنفسيه

٢. الاشتراك مع وسائل الإعلام في حملة توعية جماهيريه ضمن برامج هامه في مضمون مجال الصحة النفسيه

٣. التنسيق بين المؤسسات الأهليه العامله في مجال الخدمات النفسية والإجتماعيه وإظهار دور التكامل في ما بينهم لصالح خدمة أفراد المجتمع.

- **دراسة المطوع(٢٠٠٦) بعنوان: تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء.**
- هدفت الدراسة الى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين. كما سعت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.
- استخدم الباحث استبانة المعلومات العامة، ومقياس تقدير الذات من اعداد الباحث.
- تكونت الدراسة من عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض الذكور وقوامها(١٣٥٩) طالب، منهم(١٢٤) طالب آباؤهم مطلقون، والباقي(١٢٣٥) طالب آباؤهم غير مطلقين.

- أشارت أهم النتائج:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لصالح أبناء غير المطلقين، أي أن تقدير الذات لدى أبناء المطلقين كان أقل منه لدى غير المطلقين بغض النظر عمن يعيش معه هؤلاء بعد الطلاق(الأب أو الأم
- ولم تكشف الدراسة الحالية عن فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أبناء المطلقين وغير المطلقين تبعاً للمتغيرات الديموغرافية(المستوى التعليمي للوالدين – مستوى دخل الوالدين – عمل الوالدين – المدة بعد الطلاق).
- **دراسة القبيسي(٢٠٠٨) بعنوان: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.**
- هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من(٣٤٦) طالب، وطبق على العينة أدوات تشمل: مقياس التفاؤل والتشاؤم، من إعداد الباحث، ومقياس تقدير الذات(عادل عبدالله احمد، ١٩٩١)، ومقياس وجهة الضبط(علاء الدين كفافي،١٩٨٢).
- **كشفت نتائج الدراسة:**
- ارتفاع متوسط لتقدير الذات للعينة.
- كما كشفت الدراسة أن وجهة الضبط للعينة كانت داخلية، فيما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة ودالة بين التفاؤل والتشاؤم.
- وجود علاقة موجبة ودالة بين التفاؤل وتقدير الذات.
- توجد علاقة سالبة ودالة بين التفاؤل ووجهة الضبط الخارجي.
- توجد علاقة سالبة ودالة بين التشاؤم وتقدير الذات.
- كما أظهرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين تقدير الذات ووجهة الضبط الخارجي.
- لاتوجد فروق في تقدير الذات ووجهة الضبط وفقا لمتغيري الصف والتخصص.
- **دراسة شقفة(٢٠٠٨) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة.**
- هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لمعرفة الحالة النفسية لهم، اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلبة منطقة رفح التعليمية بجامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة، وبلغ عدد أفراد العينة(٢٤٠) طالب وطالبة، استجاب منهم على مقاييس الدراسة(٢٢٨) بنسبة استجابة

٢- عقد الندوات السياسية داخل حرم الجامعات ليتسنى للطلبة للاستفادة بقدر أكبر من المواضيع السياسية

٣- العمل على زيادة مؤسسات النسوة وعقد الندوات السياسية لتفعيل دور المرأة وزيادة مشاركتها السياسية في المجتمع حيث أن المرأة نصف المجتمع.

٤- تفعيل دور الأحزاب والتنظيمات السياسية بزيادة نشاطها لتأطير اكبر قدر ممكن من المجتمع والحد من اللامبالاة والعزلة السياسية.

٥- العمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لرفع درجة المشاركة السياسية لدى المواطنين.

- **دراسة الطحان، ونجيب(٢٠٠٨) بعنوان: فاعلية برنامج ارشادي جمعي يستند الى النظرية الانسانية في كل من مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات لدى النساء في فلسطين.**

١- هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي جمعي يستند الى النظرية الإنسانية في كل من مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات لدى النساء في فلسطين.

٢- استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.

٣- تألفت عينة الدراسة من ٣٠ امرأة من اللاتي تراوحت اعمارهن من(٢٥- ٤٠) سنة من مدينة القدس وضواحيها، تم توزيع عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين، تجريبية مكونة من ١٥ امرأة، وضابطة مكونة من ١٥ امرأة.

٤- استخدم الباحث مقياس قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية، ومقياس تقدير الذات قبل تطبيق البرنامج وبعده للتعرف على فاعلية البرنامج في كل من مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات.

٥- أظهرت النتائج:

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات، وهو لصالح المجموعة التجريبية.

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية وبين درجات المتزوجات وغير المتزوجات لصالح المتزوجات على مقياس تقدير الذات.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية لصالح المجموعة التجريبية.

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين المتزوجات وغير المتزوجات على قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية.

- **دراسة عبدات(٢٠٠٨) بعنوان: مستوى تقدير الذات عند الأشخاص المعاقين العاملين وغير العاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة.**

١- هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى تقدير الذات عند الاشخاص المعاقين العاملين والغير عاملين في الامارات، بعد تطبيقها على عينة مكونة من(١١٣) شخص معاق في إمارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، وذلك تبعا لمتغير(نوع المستجيب، نوع الإعاقة، والعمل) والتي قامت على أساسها فرضيات الدراسة.

٢- وقد تم بناء أدوات الدراسة من قبل الباحث.

٣- أظهرت نتائج الدراسة:

أنه توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات الأشخاص المعاقين على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغيرات الإعاقة والعمل، ولصالح الإعاقة الحركية والاشخاص العاملين، فيما لم تظهر فروق ترجع إلى متغير الجنس.

تبين أن هناك آثار للتفاعلات الثنائية والثلاثية على استجابات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات، وفروق أيضا في استجاباتهم على أبعاد المقياس، وبناء على ذلك: قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:

التركيز على خدمات تشغيل الأشخاص المعاقين لما لها من مردود نفسي واجتماعي على الشخص المعاق

توعية المجتمع والأسرة من اجل توظيف المرأة المعاقة، وفتح باب التوظيف للإعاقة السمعية والذهنية دون التركيز على الإعاقة البصرية.

- **دراسة ابوغزال، وجرادات(٢٠٠٩) بعنوان: أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة.**

١- هدفت هذه الدراسة الى بحث علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة، وتكونت عينة الدراسة من ٥٢٦ طالب وطالبة اختيروا من جميع كليات جامعة اليرموك، استخدم الباحث مقياس التعلق بعدما اطلع على عدة مقاييس وكان من إعداد الباحث، ومقياس تقدير الذات لروزنبرج، ومقياس الشعور بالوحدة الذي طوره كلا من حداد وسوالمه(١٩٩٨).

تم اختيار العينة من الطلبة المعاقين بصريا في المرحلة الإعدادية والثانوية في(مدرسة النور والامل) بغزة.

- استخدم الباحث عددا من الأساليب الإحصائية وهي(معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية،التكرارات، والمتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، أختبار مات ويتني)

أشارت أهم النتائج الى:

- الوزن النسبي لدى العينة لمقياس تقدير الذات بلغ ٨١,٢% وهذا يشير إلى أن هناك مستوى عالٍ من تقدير الذات، وعامل ارتباط بيرسون بين الخجل وتقدير الذات يساوي ٠,١٤١ وهو قريب من القيمة(صفر) مما يعني أن العلاقة ضعيفة جدا تكاد تصل إلى العدم بين الخجل ومستوى الطموح.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير درجة الاعاقة، ومتغير سبب حدوث الإعاقة .

- **يوصي الباحث:**

- تقديم الدعم النفسي والمعنوي لهؤلاء الطلبة، وإشراكهم في كافة الأنشطة وفعاليات الأسرة، من زيارات أو مناسبات أو احتفالات.
- الاهتمام بهوايات الطلبة والعمل على تقلها وتنميتها.
- الاهتمام بالزيارت والرحلات والأنشطة الميدانية.
- إعداد برامج تربوية وارشادية وعلاجية اذا لزم الامر.
- دمج مقررات التربية الخاصة ضمن المناهج التعليمية بالمدارس بشكل عام، لما لهذه الخطوة من دور كبير في تعديل اتجاهات وجهات النظر الخاصة بالطلبة.
- المساعدة في إعداد الكوادر المتخصصة لرعاية وتدريب المعاقين بصريا.
- الاكتشاف المبكر لحالات الإعاقة ومساعدة هذه الحالات على الاستفادة من خدمات المؤسسة.

- **دراسة الامير(٢٠١١) بعنوان: تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة.**

- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات والأداء المهاري للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة.
- واعتمد الباحث في المنهجية بأن يكون المنهج الوصفي للبحث، وكانت العينة هي أن اختار الباحث ناشئة وشباب نادي الحلة بكرة السلة وبأعمار(15-16) عاماً للناشئين، و(17-18) عاماً للشباب .

- واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية:الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الاختلاف، معامل الارتباط، و معادلة سبيرمان – براون، و اختبار(T) للعينات المستقلة غير المتناظرة.
- أشارت أهم النتائج:
- عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تقدير الذات والأداء المهاري للناشئين والشباب
- عدم وجود فروقات معنوية في مستوى تقدير الذات بين اللاعبين الناشئين والشباب.

يوصي الباحث:
- الاهتمام بتدعيم مستوى تقدير الذات للاعبين الناشئين والشباب من خلال إعداد منهج موجه نحو ذلك.
- اهتمام المدربين بتوضيح الجدوى والفائدة الحقيقية لاختبارات ومقاييس علم النفس وعلاقته بعلم التدريب للاعبين بين فترة وأخرى.
- إجراء الاختبارات الدورية لمقياس تقـدير الذات ولكل الفئات العمرية.

- **دراسة نمر(٢٠١١) بعنوان: أحلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية.**
- هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين أحلام اليقظة ذات المحتوى الإيجابي والسلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والموازنة بين درجات الطلبة في أحلام اليقظة ذات المحتوى الإيجابي والسلبي في ضوء متغيرات الجنس والعمر، والموازنة بين المتوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية لمقياس أحلام اليقظة في ضوء تقدير الذات.
- بلغت عينة الدراسة من ٤٦٣ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- تبنت الباحثة مقياس احلام اليقظة للبحيري(١٩٩٧)، ومقياس تقدير الذات إعداد الباحثة.

أشارت أهم النتائج:
- أن ذوي تقدير الذات المرتفع لديهم أحلام يقظة بشكل أكبر من ذوي تقدير الذات المنخفض.
- هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين تقدير الذات وكل من أحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي.
- يوصي الباحث:
- زيادة الاهتمام بتقصي الخبرة الداخلية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي تعد أحلام اليقظة جزءاً منها.
- تطوير المناهج الدراسية والاهتمام بالنشاطات اللاصفية.

- **دراسة حسين، و عبد اليمة(٢٠١١) بعنوان: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة كربلاء.**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية. أستخدم الباحث المنهج الوصفي، اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والتي بلغت ١٢٠ طالب.

وفي ضوء نتائج الدراسة:

- هناك فروق معنوية في واقع التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم.
- يوصي الباحث:
- الاهتمام بالإعداد النفسي باعتباره جزءاً من الإعدادالعام(البدني والمهاري والخططي والمعرفي).
- **دراسة دبابش(٢٠١١) بعنوان: فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية واثره على تقدير الذات.**
- هدفت الدراسة الحالية الى استقصاء مدى فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض القلق الاجتماعي من خلال قياس القلق الاجتماعي وتشخيصه عند عينة من طلبة الصف الحادي عشر ثانوي وأثره على تقدير الذات من خلال قياس تقدير الذات، وذلك من خلال تصميم وتطبيق البرنامج الإرشادي على عينة الدراسة الحالية، ثم التحقق من الفروض بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، والفروق بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي والكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض القلق الاجتماعي، وأثره على تقدير الذات للطلاب.
- استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي.
- اجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٢٤ طالبا من الطلاب الملتحقين بمدرسة خالد الحسن الثانوية بمحافظة خانيونس، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين و هما:
- المجموعة التجريبية: وتتكون من ١٢ طالباً من القلقين اجتماعيا.
- المجموعة الضابطة: وتتكون من ١٢ طالباً من القلقين اجتماعيا.
- استخدم الباحث مقياس القلق الاجتماعي(إعداد محمد السيد عبد الرحمن، وهانم عبد المقصود،١٩٩٨)، ومقياس تقدير الذات(تعريب وترجمة الحميدي محمد ضيدان الضيدان، ٢٠٠٣)، و البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي(إعداد الباحث).
- استخدم الباحث الاساليب الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون، معادلة جتمان، معامل ألفا كرونباخ، اختبار مان وتني، اختبار ويلكوكسون، كما تم استخدام مربع إيتا.

أشارت أهم النتائج:

- وجود فروق دالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- **يوصي الباحث:**
- مراقبة سلوكيات الابناء بعدم مشاركتهم بالحديث مع الآخرين واكتشاف مظاهر الانطواء الاجتماعي للوصول الى علاج هذه السلوكيات قبل تطورها.
- إرشاد أولياء الأمور والمربين على تبني أفكار عقلانية إيجابية في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- حث أولياء الأمور على توفير فرص تعليم لأبنائهم في مهارات التحدث والمناقشة وإدارة الحوار منذ الصغر لإختزال مواقف القلق الاجتماعي بالتدريج بما لايسمح بفرض ظهورها لدى الأبناء مستقبلا.
- **دراسة يسمينة(٢٠١٢) بعنوان: تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج دراسة مقارنة.**
- هدفت الدراسة الى المقارنة بين النساء المتزوجات والنساء المتأخرات في سن الزواج فيما يخص متغير تقدير الذات ومتغير السلوك العدواني.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
- استخدمت الباحثة مقياسين مقياس تقدير الذات لوزنبرج ١٩٧٩، ومقياس العدوانية لعبدالله سليمان ومحمد نبيل عبد الحميد ١٩٩٤.
- تم تطبيق المقياسين على عينة قوامها ٧٥ امراة متزوجة، و ٧٥ امراة تأخر سن زواجها.

أشارت اهم النتائج:

- هناك علاقة تبعا لتأخر سن زواج المرأة بين تقدير الذات والسلوك العدواني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الذات ودرجات السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج مقارنة بالنساء المتزوجات.
- توصي الباحثة:
- استخدام أساليب التوجيه والإرشاد لمعالجة السلوك العدواني لدى النساء المتأخرات في سن الزواج وبناء خطة علاجية نفسية فردية أو جماعية.

- **دراسة سمارة، و خير(٢٠١٢) بعنوان: درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم.**
- هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، تكونت عينة الدراسة من ١٠٨ معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.
- تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.
- استخدم الباحث مقياس تقدير الذات من إعداد الباحث، ومقياس دافعية الإنجاز المستخدم في دراسة القادري(٢٠٠٠).

أظهرت أهم النتائج:
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذاتهم تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى دافعية الانجاز لديهم.

يوصي الباحث:
- تحسين الوضع المادي والإجتماعي للمعلم مما يعزز من مكانته اللإجتماعية ويزيد من ثقته بنفسه.
- تشجيع المعلمين على الإهتمام بمظهرهم الخارجي ليكونوا قدوة لطلابهم.

- **المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير العقلاني واللاعقلاني.**

- **دراسة لوركر(٢٠٠٣) بعنوان: علاقة الافكار العقلانية واللاعقلانية بالقلق لدى طلاب الكليات.**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على الأفكار العقلانية والأفكار اللاعقلانية.
- تكونت عينة الدراسة من ١٥٣ طالب من طلاب كليات المجتمع.
- استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

أشارت أهم النتائج:
- توجد علاقة ارتباطية بين اأفكار اللاعقلانية والقلق.
- لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق والأفكار العقلانية.

- **دراسة شحاته(٢٠٠٦) بعنوان: الافكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجمية في ضوء بعض المتغرات النفسية.**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجمية والضغوط النفسية والغضب.
- بلغت عينة الدراسة ١٢٠ مدير تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
- استخدمت الباحثة في الدراسة الأدوات التالية:
- مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس الضغوط النفسية اعداد الباحث، المقياس العربي للغضب إعداد علاء الدين كفافي ومايسة أحمد النيال ٢٠٠٠، و قائمة كورنل للاضطرابات النفسجمية إعداد كييف وآخرين
- استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار(ت)، حجم التاثير EFFect size، معامل الارتباط بيرسون Pearson، وسبيرمان وبراون spearman – Brown، التحليل العاملي.

أشارت أهم النتائج:
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجمية والضغوط النفسية والغضب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المديرين ذوي الاضطرابات النفسجمية والمديرين الذين لا يعانون من الاضطرابات النفسجمية بالنسبة للأفكار اللاعقلانية لصالح المديرين ذوي الاضطرابات النفسجمية.

توصي الباحثة:

- عقد ندوات نصف سنوية وذلك لمناقشة كل ما يطرأ على مكان العمل من مشكلات. ضرورة توفير البيئة النفسية التي تشجع المديرين على العطاء والإبداع.
- ضرورة إنجاز المهام المطروحة بشكل جيد وبناء علاقات طيبة مع المرؤسين.
- عقد دورات تدريبية للمديرين لإكسابهم بعض الفنيات التي تساعدهم على التفكير العقلاني وهي الحوار الداخلي مع الذات ومناقضة الأفكار اللاعقلانية.

- **دراسة بركات(٢٠٠٦) بعنوان: التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات.**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي و السلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية.
- اختار الباحث عينة مكونة من ٢٠٠ طالب وطالبة ملتحقين في جامعة القدس المفتوحة تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية.
- استخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تم إعداده لهذا الغرض من قبل الباحث.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي.

وأشارت أهم النتائج:

- عدم وجود فروق جوهرية بين درجات الطلبة على اختيار التفكير الإيجابي والسلبي تعزى لمتغيرات، التحصيل الاكاديمي، ومكان السكن، وعمل الأب، ومستوى تعليم الأب والأم.

يوصي الباحث:

- توفير مراكز التوجيه والإشراف التربوي والنفسي والاجتماعي ومساعدة الطلبة للتخلص من مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والعاطفية وذلك لتجنب الاضطرابات النفسية التي تؤدي إلى التفكير السلبي.
- يعتبر التفكير من أهم مسؤليات التربية ومن أولويات أهدافها، فان الباحث يدعو أعضاء هيئة التدريس الجامعي تدريب الطلاب على أساليب التفكير والإبداع وتدريبهم على أساليب الاستكشاف والتقصي والبحث العلمي وحل المشكلات، من خلال اتباع أسلوب المناقشات والحوارات الحرة.

الجامعة الإسلامية - المكتبة - قسم الرسائل الجامعية

- استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:
- أسلوب تحليل التباين الثنائي للنظام العاملي.
- تحليل التباين الأحادي.
- طريقة شيفيه لتحديد الفروق.
- المتوسطات الحسابية.
- الإنحرافات المعيارية.

أشارت نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأفكار العقلانية لصالح الذكور من طلاب التعليم الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأفكار اللاعقلانية لصالح الإناث من طلاب التعليم الثانوي.

- **دراسة ابوشعر(٢٠٠٧) بعنوان: الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على الأفكار اللاعقلانية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. – استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد أفراد العينة ٤١٢ من طلبة الجامعات في قطاع غزة(الأزهر – الإسلامية – الأقصى).
- استخدم الباحث اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني ١٩٨٧، ومقياس الوعي الديني من إعداد البحيري، وعادل الدمرداش ١٩٨٢.

وكانت اهم النتائج:

- هناك علاقة عكسية بين الوعي الديني والأفكار اللاعقلانية أقل من اولئك الذين لديهم تدين ظاهري.
- الذكور لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من الإناث.
- الأفكار العقلانية واللاعقلانية لاتختلف بإختلاف مكان السكن لأفراد العينة من طلبة الجامعات الفلسطينية.
- ذوي الدخل المتوسط أكثر لاعقلانية من ذوي الدخل المرتفع ومن ذوي الدخل المنخفض.
- الطلبة الذين يسكنون في القرى لديهم وعي ديني أكثر من الطلبة الذين يسكنون في المدن.

1246471

يوصي الباحث:

- يوصي الباحث المربين سواء كانوا آباء أو معلمين أو مرشدين نفسيين بضرورة تفنيد الأفكار اللاعقلانية لدى الأبناء وذلك عن طريق توضيح خطأ هذه الأفكار واستبدالها بأفكار عقلانية.
- استخدام اسلوب العلاج العقلاني الانفعالي في الارشاد المدرسي.

- **دراسة العنزي(٢٠٠٩) بعنوان: الأفكار اللاعقلانية لدى مدمني الحشيش والامفيتامين لنزلاء مستشفى الامل للصحة النفسية مقارنة بالعاديين.**

- هدفت الدراسة التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى مدمني الحشيش والامفيتامين لنزلاء مستشفى الأمل للصحة النفسية مقارنة بالعاديين.
- بلغت عينة الدراسة ٢٢٠ مريض تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة.
- استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي.
- تم استخدام مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني ١٩٨٥.

توصلت الدراسة الى أهم النتائج:

- توجد أفكار لاعقلانية أكثر انتشارا من غيرها في المراحل العمرية من عينة الدراسة.

أهم توصيات الدراسة:

- التدخل المبكر لإزالة أو التقليل من آثار الأفكار اللاعقلانية في سن مبكر قبل أن تستفحل ويتجاوز أثرها صحة الفرد النفسية.
- إعداد البرامج التدريبية والعلاجية والإرشادية في التعرف على الأفكار اللاعقلانية والتحقق منها والعمل على إزالتها.

- **دراسة صابر(٢٠٠٩) بعنوان: الأفكار اللاعقلانية كإحدى إشكالات الأمن الفكري المؤشرة باضطراب الشخصية.**

- هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الأفكار اللاعقلانية كعوامل مؤشرة بالذهانية المأخوذة من مقياس الشخصية لايزنك Eysenck، وبالشعور بالوحدة وباضطراب الشخصية.
- تم اختيار عينة من طلاب الجامعة وقوامها ٢١٤ طالب وطالبة، ١٠٧ ذكور، و ١٠٧ اناث تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية.
- أعد الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية، واستخدم مقياس الذهانية لايزنك.
- استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي.

أشارت أهم النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعض الأفكار اللاعقلانية.
- أوضحت النتائج أن الذكور أكثر ميلا للاستنتاجات السلبية عن الإناث اللاتي يملن إلى الاعتمادية والكمالية المطلقة.
- كما أوضحت النتائج أن بعض الأفكار اللاعقلانية ترتبط بكل من الذهانية والشعور بالوحدة.
- هناك علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبمستويات كلا من الذهانية والشعور بالوحدة(المرتفعة – المتوسطة – المنخفضة).

يوصي الباحث:

- إمكانية الاستفادة من الأفكار اللاعقلانية كمؤشرات فارقة للكشف عن الاضطرابات السلوكية
- إيجاد استراتيجيات وقائية علاجية لتطوير الأساليب الفكرية السليمة.
- إنشاء مراكز للإرشاد النفسي والتربوي والديني في الجامعات لتطوير التفكير العقلاني.
- يؤيد الباحث ويؤكد على حرصه وعناية المملكة العربية السعودية بتحقيق الأمن الفكري.

- **دراسة الزهراني(٢٠١٠) بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل.**

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت لدى طلاب جامعة حائل.
- استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي.
- تكونت عينة الدراسة من ٣٦٦ طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل.
- استخدم الباحث مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لسليمان الريحاني ١٩٨٥، ومقياس إدارة الوقت من إعداد الباحث.

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار(ت).

أشارت أهم النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت.
- لاتوجد فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية.

أشارت أهم النتائج:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل.

يوصي الباحث:

- العمل على إعداد برامج ارشادية وقائية تركز على تربية التفكير العقلاني وتساعد في عدم انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وكذلك العمل على إعداد برامج علاجية لتصحيح الأفكار اللاعقلانية.

- **المحور الثالث: دراسات تناولت المهارات الحياتية وعلاقتها ببعض المتغيرات.**

- **دراسة عيسى(٢٠٠١) بعنوان: فاعلية مواقف تعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة.**

- هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية المواقف التعليمية المقترحة في تنمية المهارات الحياتية المختارة لدى طفل ما قبل المدرسة.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.
- بلغت العينة ٤٠ طفلاً تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

ادوات الدراسة:

- ركز الباحث على ثلاث مهارات حياتية، وهي مهارة التعامل مع المشاعر، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة اتخاذ القرار.

أشارت أهم النتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء القبلي لمهارات إتخاذ القرار ودرجاتهم في الأداء البعدي لصالح الأداء البعدي.

توصي الباحثة:

- ضرورة استثمار كل موقف يمر به الطفل لممارسة السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالمهارات الحياتية ليتمكن الطفل من ممارستها في المواقف الطبيعية.

- **دراسة اللولو(٢٠٠٥) بعنوان: المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى العلوم الفلسطينية للصفين الاول والثاني الاساسيين.**
- هدفت الدراسة إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى المنهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين.
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- تم اختيار محتوى العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا حيث تتضمن كتاب العلوم للصف الأول الجزء الأول والثاني، وكتاب العلوم للصف الثاني الجزء الأول والثاني.

أشارت أهم النتائج:

- تركيز المحتوى على المهارات البيئية والمهارات اليدوية والصحية، أما المهارات الغذائية والوقائية لم يتم تناولها بصورة مناسبة.

يوصي الباحث:

- ضرورة أن تكون المهارات الحياتية بمثابة خط فكري واضح لدى مخططي المناهج ومؤلفي الكتب.
- **دراسة مسكراي Mc Cray(٢٠٠٧) بعنوان: دور المهارت الحياتية في تحسين الإنجازات الأكاديمية والاجتماعية عن طريق المدخل البنائي.**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تنمية المهارات الحياتية في تحسين الإنجازات الأكاديمية والاجتماعية عن طريق المدخل البنائي.
- اتبعت الدراسة المنهج المسحي.
- تكونت عينة الدراسة من ٢٥ معلما.

أشارت أهم النتائج:

- إن معظم المشاركين من المعلمين مقتنعين بجدوى المدخل البنائي في تحسين المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الطلبة.

دراسة بشير(٢٠٠٧) بعنوان: دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى اطفال ماقبل المدرسة.

- هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال مكتبة الروضة.
- تم تطبيق الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة القصدية وقوامها ٤٥ طفلاً وطفلة.
- استخدم الباحث في درايته المنهج التجريبي.
- استخدم الباحث قائمة المهارات الحياتية لطفل ماقبل المدرسة(إتخاذ القرار، الإتصال والتواصل، تقدير الذات، تحمل المسؤلية).

أشارت أهم النتائج:

- تفتقر المرحلة الثانوية إلى أنشطة علمية وعملية إثرائية تعني بتعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.
- من خلال استعراض تجارب وخبرات الدول في مجال تطبيق تعليم المهارات الحياتية نجد أن تعليم المهارات الحياتية يتم من خلال ثلاثة مداخل رئيسية: المناهج الدراسية، البرامج التدريبية، الأدلة الإرشادية.

يوصي الباحث:

الإفادة من الجهود العالمية المعاصرة لتنمية المهارات الحياتية لدى أبنائنا الطلاب والتأكيد على النظرة الإيجابية لتحديات العصر ومعطياته، مع تجنب أضرار تلك التحديات.

ضرورة العناية بإبراز منهج التربية الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية من خلال المزيد من الدراسات والبحوث التربوية.

دراسة وافي(٢٠١٠) بعنوان: المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

- هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- اعتمد الباحث في دراسته على العينة العنقودية العشوائية حيث بلغ عدد افراد عينة الدراسة ٢٦٢ طالب وطالبة

استخدم الباحث الأدوات التالية:

- مقياس المهارت الحياتية.
- قائمة(تيلي) للذكاءات المتعدد.

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سبيرمان، وبراون للتجزئة النصفية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، معامل ارتباط الفا كرونباخ، التكرارت والمتوسطات الحسابي، والنسب المئوية، اختبار(ت)، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه البعدي.

أظهرت اهم النتائج:

- لايوجد ارتباط دال احصائيا بين مستوى المهارات الحياتية بأبعادها، والذكاءات المتعددة بأبعادها لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الدرجة الكلية لمستوى المهارات الحياتية كان بوزن نسبي(٩٣، ٧٥%).

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس(ذكور – اناث).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمكان السكن(معسكر – بلد – منطقة شرقية). ولم يتضح فروق في المناطق الاخرى.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمستوى تعليم الوالد(أقل من ثانوية – ثانوية عامة – تعليم عالي).

يوصي الباحث:

تنفيذ دراسات وبرامج عملية لتنمية المهارات الحياتية والذكاءات المتعددة.

تطوير أساليب ووسائل التعليم بحيث يواكب ذكاءات لكل طالب حتى يتسنى التعلم للجميع.

دراسة عياد، و سعد الدين(٢٠١٠) بعنوان: فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الاساسي بفلسطين.

- هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر، والتعرف على فاعلية تطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح على تنمية المهارات الحياتية، والتفكير المنظومي لدى الطلبة.
- استخدم الباحثان المنهج الوصفي للتوصل الى التصور المقترح، كما استخدم المنهج التجريبي.
- استخدم الباحث أدوات دراسته بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية المتعلقة ب(حل المشكلات، السلامة والأمان، والاتصال، وإدارة الوقت، الاقتصاد، اتخاذ القرار)، واختبار التفكير المنظومي.
- بلغت عينة الدراسة ٣٥ طالبة من مدرسة فيصل الفهد الثانوية.

أشارت أهم النتائج:

أن الفرصة المطبقة والمضمنة بالمهارات الحياتية قد حققت فاعلية مقبولة.

هناك تأثير كبير في تنمية المهارات الحياتية والتفكير المنظومي لدى طالبات عينة البحث بعد دراستهن لها

يوصي الباحث:

استخدام طرق واستراتيجيات تعليمية تدعم تعلم الطلبة وامتلاكهم للمهارات الحياتية.

دراسة مدى تكامل وترابط مناهجالتكنولوجيا بفلسطين مع المناهج الدراسية الأخرى في إكساب طلبة المرحلة الاساسية للمهارات الحياتية.

دراسة عبيدات، وسعادة(٢٠١٠) بعنوان: المهارات الحياتية المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الاردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي.

هدفت الدراسة لقياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

اقتصرت الدراسة على كل من مهارة الاتصال والتواصل، ومهارة التكنولوجيا، والمبادرة والإبداع، واللغات الاجنبية.

طبقت الدراسة على ٢٢٨ طالبة من طلبة السنة الرابعة.

أشارت أهم النتائج: هناك بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارة حسب الجنس ونوع الكلية(علمية – ادبية).

يوصي الباحث: دمج التدريب العملي على المهارات الحياتية مع الخطة الدراسية لطلبة البكالوريوس واعتبارها متطلبا للتخرج.

دراسة عبد الفتاح(٢٠١١) بعنوان: فعالية برنامج قائم على الالعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للانجاز لدى التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

هدفت الدراسة الى إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب تنميتها وتصميم برنامج تعليمي قائم على الألعاب الكمبيوترية والتحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح للتلاميذ المعاقين ذهنيا بالمرحلة الابتدائية.

تم استخدام عينة من ٢٠ تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

استخدم الباحث اختبار المواقف الحياتية لقياس مدى تنمية المهارات الحياتية عند الأطفال المعاقين ذهنيا من إعداد الباحث، ومقياس الدافع للإنجاز من إعداد الباحث.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الشبه تجريبي في التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد قائمة المهارات الحياتية.

استخدمت الباحثة اختبار(ت)، ومربع إيتا.

أشارت أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم في اختبار المهارات الحياتية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

توصي الباحثة:

- العمل على تطوير مناهج العلوم للتلاميذ بحيث يتضمن المفاهيم العلمية والمهارات اللازمة لتفهم البيئة المحيطة بهم والتكيف معها.
- اقتراح برامج متنوعة لتعليمهم القراءة والكتابة لانها تسهل استخدام برامج تعليمية مفيدة.

دراسة داغستاني(٢٠١١) بعنوان: استخدام جداول الانشطة المصورة مدخلا لاكساب بعض المهارات الحياتية لدى اطفال الروضة الذواتويين.

هدفت الدراسة الى اقتراح برنامج قائم على جداول الأنشطة المصورة موجه لأطفال الروضة الذاتويين لإكسابهم بعض المهارات الحياتية اليومية.

تكونت عينة الدراسة من أربعة اطفال.

استخدم الباحث مقياس جيليام لتشخيص التوحدية، ومقياس المهارات الحياتية من إعداد الباحثة.

أشارت أهم النتائج: فاعلية البرنامج المقترح في إكساب اطفال الروضة الذاتويين بعض المهارات الحياتية وإلى تحسن في السلوكيات النمطية والمهارات الاجتماعية.

دراسة الاغا(٢٠١٢) بعنوان: فاعلية توظيف استراتيجية Seven Es البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الاساسي.

هدفت الدراسة الى استقصاء فاعلية توظيف استراتيجية Seven Es البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.

استخدم الباحث المنهج التجريبي.

أعد الباحث دليل معلم العلوم،وأعد الباحث قائمة بالمهارات الحياتية تمثلت في مقياس مهارة اتخاذ القرار، وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية، واختبار مهارة الاتصال والتواصل.

بلغت عينة الدراسة ٨١ طالبة من طلاب الصف الخامس الأساسي.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

اختبار(ت).وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا. ومعادلة الكسب المعدل لبلاك. معامل ارتباط بيرسون باستخدام ثلاث متغيرات.

أشارت أهم النتائج:

- أن مهارة اتخاذ القرار وبحجم تاثير مرتفع بدلالة مربع ايتا الذي بلغت قيمته(٠،٩٤٤).
- مهارة الاتصال والتواصل وبحجم التاثير مرتفع باستخدام ايتا الذي بلغت قيمته(٠،٧٧٤).
- عدم وجود علاقة ارتباطية في القياس البعدي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس مهارة اتخاذ القرار وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الادائية، واختبار مهارات الاتصال والتواصل.

يوصي الباحث:

اتاحة الفرصة للطلاب لاستكشاف المعارف العلمية وتوسيعها وربطها بالمواقف التي تواجههم من خلال ممارسة المهارات الحياتية.

التاسعة – الحادية عشرة– الثانية عشرة – الثالثة عشرة) بين المتفوقين دراسيا والعاديين لصالح المتفوقين، بينما الفروق لصالح العاديين في الفكرة الثانية، أما الفكرتين(الخامسة، والعاشرة) فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما بين مجموعتين الدراسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس مفهوم الذات وجميع أبعادها بين العقلاني والغير عقلاني لصالح العقلانيين ما عدا بعد(الذات الخلقية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس التفكير بين متفوقي مكة المكرمة وجدة لصالح متفوقي مكة.

يوصي الباحث:

- الاهتمام بتنشئة الأطفال منذ مراحل مبكرة تنشئة تعتمد على الحوار والنقاش وقبول تعدد الآراء.
- عمل برامج إرشادية في المدارس تكشف أنواع التفكير عند الطلاب والعمل على مواجهة التفكير الغير عقلاني واستبداله بالتفكير المنطقي العقلاني.
- نشر الوعي بين الطلاب خصوصا وبين أفراد المجتمع عموما عن طريق وسائل الإعلام وغيرها بأهمية التفكير المنطقي العقلاني واستخدامه كأسلوب حياة بدلا من التفكير غير العقلاني القائم على التعميمات والمبالغات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أولا: التعقيب على دراسات تقدير الذات:

من حيث الاهداف:

- فلقد تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فلقد هدفت مجموعة من الدراسات الى دراسة علاقة تقدير الذات ببعض المتغيرات مثل:
- تقدير الذات وعلاقته بمتغيري الجنس ذكور – إناث(جوزيف، ١٩٩٢)، علاقة تقدير الذات بالمساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب والرضا عن الحياة(رضوان وهريدي، ٢٠٠١)، السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات(الضيدان، ٢٠٠٣)، و علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي(كامل،٢٠٠٣)، علاقة تقدير الذات بالرضا عن الحياة(سليمان، ٢٠٠٣)، و علاقة تقدير الذات بالقلق وبعض المتغيرات الأخرى(ابوجهل، ٢٠٠٣)، علاقة التفاؤل والتشاؤم بتقدير الذات ووجهة الضبط(القبيسي، ٢٠٠٨)، تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية(شقفة، ٢٠٠٨)، علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة(ابوغزال، وجرادات ٢٠٠٩)، علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الارشادية(زبيدة،

٢٠٠٩)، تقدير الذات وعلاقتهما بالقلق الاجتماعي والانخراط في السلوكيات السلبية (ويلسون، ٢٠١٠)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح(شعبان، ٢٠١٠)، تقدير الذات وعلاقتهما بالاداء المهاري(الامير، ٢٠١١)، وعلاقة تقدير الذات بأحلام اليقظة(نمر، ٢٠١١)، وعلاقة تقدير الذات بالتوافق النفسي والاجتماعي(حسين، وعبد اليمة، ٢٠١١)، علاقة تقدير الذات بظهور السلوك العدواني عند النساء(يسمينة، ٢٠١٢).

من حيث عينات الدراسة:

- فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة(٣٠ امراة) في دراسة(الطحان، ونجيب ٢٠٠٨)، وبلغ أكبر حجم للعينة(١٣٥٩ فرد) في دراسة(المطوع، ٢٠٠٦)، وقد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسات على الجنسين كدراسة(النجار، ١٩٩٧)،(عبدات، ٢٠٠٨)،(شعبان، ٢٠١٠)،(نمر، ٢٠١١)، (ابوغزال، وجرادات، ٢٠٠٩) .
- ومنها من أجرى الدراسة على عينة من مديري المدارس كدراسة(سليمان، ٢٠٠٣)، ومنها من اجرى على عينة من الذكور كدراسة(المطوع، ٢٠٠٦)، كما أجريت الدراسة على عينة من المعاقين كدراسة(عبدات، ٢٠٠٨)، ودراسة(شعبان، ٢٠١٠)، ومنها ما أجرى الدراسة على عينة من الإناث كدراسة(الطحان، ونجيب، ٢٠٠٨) وكدراسة(يسمينة، ٢٠١٢).

من حيث الأساليب الإحصائية:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب احصائية مختلفة منها(المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط واختبار(T.test)، واختبار تحليل التباين المختلفة، والتحليل العاملي).

من حيث نتائج الدراسات السابقة:

- فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين تقدير الذات وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة.
- حيث أكدت دراسة(سمارة، وخير، ٢٠١٢) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لذواتهم ومستوى دافعية الإنجاز لديهم، وكذلك دراسة(يسمينة، ٢٠١٢) التي أكدت على وجود علاقة بين تأخر سن الزواج المرأة وتقدير الذات والسلوك العدواني، و دراسة(نمر، ٢٠١١) على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين تقدير الذات وكل من أحلام اليقظة ذات المحتوى الإيجابي والسلبي، و دراسة(زبيدة،٢٠٠٩) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات ومشكلات الأمن والاستقلال عند الذكور، و دراسة(أبوغزال، وجرادات، ٢٠٠٩) توجد علاقة ارتباط بين نمطي القلق والامن بتقدير الذات، و دراسة(رضوان، وهريدي، ٢٠٠١) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين المساندة

من مدى إمكانية التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل من خلال إدراك القبول الرفض الوالدي.

من حيث عينات الدراسة:

- فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة(٤٦ فرد) في دراسة (درم وستورز، ١٩٩٨) حيث بلغ أكبر حجم للعينة(٨٠٢، فردا) في دراسة(محمود، ٢٠٠٧)، وقد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسات على الجنسين كدراسة(درم وستورز، ١٩٩٨)، ودراسة(لوركر، ٢٠٠٣)، ودراسة(بركات، ٢٠٠٦)، ودراسة(ابوشعر، ٢٠٠٧)، ودراسة(صابر، ٢٠٠٩)، ودراسة(الزهراني، ٢٠١٠) ودراسة(العنزي، ٢٠١٠)، وهناك دراسات تناولت مديري المدارس كدراسة(شحاته، ٢٠٠٦)، ودراسات تناولت المنحرفين والغير منحرفين والمدمني كدراسة(العنزي، ٢٠٠٧) ودراسة(العنزي، ٢٠٠٩).

من حيث الأساليب الإحصائية:

- حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها(المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط واختبار(T.test)، واختبار تحليل التباين المختلفة، والتحليل العاملي).

من حيث نتائج الدراسات السابقة:

- فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود علاقة بين التفكير العقلاني واللاعقلاني وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة.
- أكدت دراسة(درم وستورز، ١٩٩٨) أنه لاتوجد اختلاف دال إحصائيا بين الرجال والنساء في التفكير العقلاني واللاعقلاني، دراسة(لوركر، ٢٠٠٣) توجد علاقة ارتباطية بين اللاعقلانية والقلق، كما أنه لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق والأفكار العقلانية، دراسة(شحاته، ٢٠٠٦) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجسمية والضغوط النفسية والغضب، أشارت دراسة(بركات، ٢٠٠٦) لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على اختبار التفكير الايجابي والسلبي تعزى لمتغيرات التحصيل الأكاديمي- مكان السكن – عمل الأب – مستوى تعليم الأب والأم) دراسة(العنزي، ٢٠٠٧) إلى انخفاض مستويات الأفكار اللاعقلانية لدى الأحداث غير المنحرفين، توجد علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبمستويات كلا من الذهانية والشعور بالوحدة(المرتفعة – المتوسطة – المنخفضة)، دراسة(الزهراني، ٢٠١٠) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت، دراسة(

من حيث الأساليب الإحصائية:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة منها(المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط واختبار(T.test)، واختبار تحليل التباين المختلفة، والتحليل العاملي).

من حيث نتائج الدراسات السابقة:

- فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود فروق و علاقة بين المهارات الحياتية وبعض المتغيرات بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة.
- حيث أكدت دراسة(عيسى، ٢٠٠١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء القبلي لمهارات إتخاذ القرار ودرجاتهم في الأداء البعدي لصالح الأداء البعدي، دراسة(سعد الدين، ٢٠٠٧) والتي أشارت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى للجنس الذكور، ودراسة(عياد، وسعد الدين، ٢٠١٠) هناك تاثير كبير في تنمية المهارات الحياتية والتفكير المنظومي لدى طالبات عينة البحث بعد دراستهن لها.
- بينما نفت دراسات أخرى وجود علاقة بين المهارات الحياتية وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة(وافي، ٢٠١٠) لايوجد ارتباط دال إحصائيا بين مستوى المهارات الحياتية بابعاده، والذكاءات المتعددة بأبعاده لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة(الأغا، ٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية في القياس البعدي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس مهارة إتخاذ القرار وبطاقة ملاحظة المهارات البيئية الأدائية، وإختبار مهارات الاتصال والتواصل.

رابعا: التعقيب على تقدير الذات وعلاقته بالتفكير العقلاني واللاعقلاني:

من حيث الأهداف:

- **سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق)**.تباينت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فلقد هدفت مجموعة من الدراسات إلى دراسة تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية مثل:
- دراسة(البراق، ٢٠٠٨) والتي هدفت الى معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلاب جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والفروق بينهما، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من تقدير الذات ومركز التحكم لدى الطلاب الجامعتين، وكما والتعرف على أثر التخصص الدراسي(علمي، و ادبي) على الأفكار اللاعقلانية، ودراسة(شاهين، وحمدي،٢٠٠٧) والتي أشارت الى معرفة العلاقة بين درجة تقدير الذات والتفكير اللاعقلاني، دراسة(دحادحة، ٢٠٠٨) هدفت الى إستكشاف مدى فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على تفنيد الأفكار اللاعقلانية وبرنامج إرشاد جمعي في تاكيد في خفض مستوى الإكتئاب وتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين، كما هدفت دراسة(الغامدي، ٢٠٠٩) إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسيا والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، ومعرفة العلاقة بين التفكير ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى كل من المتفوقين والعاديين والعينة الكلية.

من حيث عينات الدراسة:

- فقد اختلفت الدراسات فيما بينها في حجم العينات حيث بلغت أصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة(٦٠، طالبا وطالبة) في دراسة (دحادحة، ٢٠٠٨) حيث بلغ أكبر حجم للعينة(٤٠٠، طالب وطالبة) في دراسة(الغامدي، ٢٠٠٩)، وقد اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث نوع العينة فمنها من أجرى الدراسات على الجنسين كدراسة(شاهين، وحمدي،٢٠٠٧)، ودراسة(البراق، ٢٠٠٨)، ودراسة(الغامدي ،٢٠٠٩)، ودراسة(دحادحة، ٢٠٠٨).

من حيث الأساليب الإحصائية:

حيث استخدمت الدراسات السابقة أساليب احصائية مختلفة منها(المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط واختبار(T.test)، واختبار تحليل التباين المختلفة، والتحليل العاملي).

من حيث نتائج الدراسات السابقة:

فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حيث أن هناك دراسات تؤكد على وجود فروق و علاقة بين تقدير الذات والتفكير العقلاني واللاعقلاني بينما تنفي دراسات أخرى وجود هذه العلاقة.

فروض الدراسة:

فروض الدراسة هي الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة، وبعد الاطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات السابقة والواقع الاجتماعي الفلسطيني التي تعرضت لموضوع الدراسة الحالية، استطاع الباحث أن يستنتج إجابات محتملة لما أثير في التساؤلات ولقد تمت صياغة هذه الفروض على النحو التالي:

١-لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة في محافظات غزة.

٢-لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

٤-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).

٥-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

٦-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).

٧-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ٦ سنوات فما فوق).

٨-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).

٩-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).

١٠-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكارالعقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).

١١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

١٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).

١٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).

١٤-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

١٥-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

١٦-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).

١٧-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

١٨-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).

١٩-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).

٢٠-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.
- المعالجات الاحصائية.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة(**تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة**) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

١-**البيانات الأولية**: وذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج: SPSS(Statistical Package For Social Science) الاحصائي واستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

٢-**البيانات الثانوية**: لقد قام الباحث بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالكشف **عن تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة**، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الدعاة في محافظات غزة للعام ٢٠١٣ والبالغ عددهم(٦٠٠) داعياً، وملحق رقم(٧) يوضح ذلك:

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على(١٢٤) داع من الدعاة في محافظات غزة للعام ٢٠١٣، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم(١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

	العدد	النسبة المئوية
متزوج	116	93.55
أعزب	8	6.45
المجموع	124	100

لوحظ من خلال النتائج أن(93.55 %) من أفراد العينة متزوجين، بينما(6.45 %) من أفراد العينة اعزب، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم(١).

جدول رقم(٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التصنيف الوظيفي

	العدد	النسبة المئوية
متطوع	36	29.03
مقطوع	24	19.35
مثبت	50	40.32
بطالة	14	11.29
المجموع	124	100

أظهرت النتائج أن(29.03%) من أفراد العينة متطوعون، بينما(19.35%) من أفراد العينة رواتبهم مقطوعة، و(40.32%) مثبتون، و(11.29%) بطالة، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم(٢).

جدول رقم(٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

	العدد	النسبة المئوية
ثانوية عامة فأقل	14	11.29
بكالوريوس	82	66.13
ماجستير فأكثر	28	22.58
المجموع	124	100

أظهرت النتائج أن(11.29%) من أفراد العينة ثانوية عامة فأقل، بينما(66.13%) من أفراد العينة بكالوريوس، و(22.58%) ماجستير فأكثر، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم(٣).

جدول رقم(٤)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي

	العدد	النسبة المئوية
متوسط	106	85.48
مرتفع	2	1.61
منخفض	16	12.90
المجموع	124	100

أظهرت النتائج أن(85.48%) من أفراد العينة مستواهم الاقتصادي متوسط، بينما(1.61%) من أفراد العينة مستواهم مرتفع، و مستوى(12.90%) منخفض، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم(٤).

جدول رقم(٥)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن

	العدد	النسبة المئوية
رفح	24	19.35
خان يونس	20	16.13
الوسطى	30	24.19
غزة	28	22.58
الشمال	22	17.74
المجموع	124	100

تبين من خلال النتائج التالية أن(19.35%) من أفراد العينة من سكان رفح، بينما(16.13%) من أفراد العينة سكان خان يونس، و(24.19%) سكان الوسطى، و(22.58%) من غزة، كما تبين من خلال النتائج ان من سكان الشمال(17.74%)، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم(٥).

جدول رقم(٦)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

	العدد	النسبة المئوية
سنتين فأقل	11	8.87
٣-٥ سنوات	41	33.06
٦ سنوات فما فوق	72	58.06
المجموع	124	100

كما تبين من خلال النتائج التالية أن(8.87%) من أفراد العينة حسب سنوات الخدمة سنتين فأقل، بينما(33.06%) من أفراد العينة ٣-٥ سنوات، و(58.06%) ٦ سنوات فما فوق، والنتائج موضحة من خلال الجدول رقم(٦).

أدوات الدراسة:

قام الباحث باستخدام ثلاثة مقاييس وهما: مقياس تقدير الذات، ومقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومقياس المهارات الحياتية.

أولاً: مقياس تقدير الذات:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المقاييس وقام باستخدام مقياس تقدير الذات لأحمد صالح .

ولقد تم تقنين المقياس ضمن الخطوات التالية:

وذلك بعد استطلاع رأي المختصصين والمحكمين ليلائم البيئة الفلسطينية ، قام الباحث بتهيأة المقياس وفق الخطوات الآتية:

١- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية التي شملت(٥٨) فقرة، والملحق رقم(٢) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.

٢- عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.

٣- تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

٤- عرض الاستبانة على(٨) من المحكمين المختصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية، والملحق رقم(١) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

٥- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف(٨) فقرات من المقياس، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغته النهائية(٥٠) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب الجدول التالي:

الاستجابة	نعم	أحياناً	لا
الدرجة +	٣	٢	١
الدرجة -	١	٢	٣

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين(٥٠-١٥٠) درجة والملحق رقم(٣) يوضح المقياس في صورته النهائية التي تتكون من(٥٠) فقرة

صدق المقياس:

قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقة كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، وكذلك وضوح صياغته اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس(٥٠) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(٣٠) فرداً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) والجدول(٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.535	11	**0.615	21	**0.689	31	**0.649	41	**0.538
2	**0.586	12	**0.693	22	**0.505	32	**0.760	42	**0.631
3	**0.788	13	**0.764	23	*0.400	33	*0.432	43	*0.389
4	**0.877	14	**0.578	24	**0.636	34	**0.500	44	**0.722
5	**0.826	15	**0.507	25	*0.425	35	**0.696	45	**0.841
6	**0.657	16	**0.664	26	**0.684	36	**0.570	46	**0.616
7	**0.831	17	**0.596	27	**0.875	37	**0.770	47	**0.814
8	**0.894	18	**0.687	28	**0.839	38	**0.806	48	**0.629
9	**0.578	19	**0.599	29	**0.869	39	**0.597	49	**0.661
10	**0.685	20	**0.809	30	**0.742	40	**0.707	50	*0.447

**ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٠.٤٦٣

*ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة(٠.٠٥، ٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠.٣٨٩-٠.٨٩٤)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

١- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية، والمكونة للمقياس، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين(ر= ٠.٩٥٠) ثم استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون لتعديل طول المقياس، وقد بلغت قيمة الثبات بعد التعديل(ر= ٠.٩٧٥)، وهي قيمة مرتفعة، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

وقام الباحث كذلك بتقدير ثبات المقياس في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس، وقد بلغت قيمة ألفا(٠.٩٧٠) وهي قيمة تدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات الدراسة.

ثانياً: مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

قام الباحث بالإطلاع على العديد من المقاييس وقام باستخدام مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية لسليمان الريحاني

وصف المقياس:

يتكون المقياس من(٥٢) فقرة مقسمة إلى ثلاث عشرة فكرة كما يلي:

١- من الضروري أن يكون الشخص محبوبا أو مقبولا من كل فرد من أفراد بيئته المحلية. الفقرات التي تقيسها(١، ١٤، ٢٧، ٤٠).

٢- يجب أن يكون الفرد فعالا ومنجزا بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمه. الفقرات التي تقيسها(٢، ١٥، ٢٨، ٤١).

٣- بعض الناس سيئون وشريرون وعلى درجة عالية من الخسة والنذالة ولذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا. الفقرات التي تقيسها(٣، ١٦، ٢٩، ٤٢).

٤- إنه لمن المصيبة الفادحة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد. الفقرات التي تقيسها(٤، ١٧، ٣٠، ٤٣).

٥- تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية، لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها. الفقرات التي تقيسها(٥، ١٨، ٣١، ٤٤)

٦- الأشياء المخيفة أو الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها وبالتالي فان احتمال حدوثها يجب أن يشغل الفرد بشكل دائم. الفقرات التي تقيسها(٦، ١٩، ٣٢، ٤٥).

٧- من السهل أن نتجنب بعض الصعوبات والمسئوليات بدلا من أن نواجهها. الفقرات التي تقيسها(٧، ٢٠، ٣٣، ٤٦)

٨- يجب أن يكون الشخص معتمدا على الآخرين، ويجب أن يكون هناك من هو أقوى منه لكي يعتمد عليه. الفقرات التي تقيسها(٨، ٢١، ٣٤، ٤٧).

٩- إن الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر، وان تأثير الماضي لا يمكن تجاهله أو محوه. الفقرات التي تقيسها(٩، ٢٢، ٣٥، ٤٨).

١٠-ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات. الفقرات التي تقيسها(١٠، ٢٣، ٣٦، ٤٩).

١١-هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لابد من إيجاده و إلا فالنتيجة تكون مفجعة. الفقرات التي تقيسها(١١، ٢٤، ٣٧، ٥٠).

١٢-ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس. الفقرات التي تقيسها(١٢، ٢٥، ٣٨، ٥١).

١٣-لا شك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة. الفقرات التي تقيسها(١٣، ٢٦، ٣٩، ٥٢).

تصحيح المقياس:

تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين(٥٢-١٥٦) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من صدق وثبات المقياس بعدة طرق كما يلي:

أ- صدق المقياس:

قام الباحث بتقنين فقرات المقياس وذلك للتأكد من صدقة كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء كل فكرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وملحق رقم(٤) يوضح المقياس في صورته النهائية .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(٣٠) فرداً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فكرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) والجدول(٨) يوضح ذلك.

الجدول(٨)

معامل ارتباط كل فكرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفكرة	معامل الارتباط	رقم الفكرة	معامل الارتباط
1	**0.881	8	**0.931
2	**0.815	9	**0.897
3	**0.873	10	**0.956
4	**0.902	11	**0.957
5	**0.910	12	**0.931
6	**0.948	13	**0.929
7	**0.985		

**ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٠.٤٦٣

*ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١)، وكانت معاملات الارتباط محصورة بين المدى(٠.٨١٥-٠.٩٨٥)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام الطرق التالية:

١- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية، والمكونة للمقياس، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين(ر= ٠.٩٧٥) ثم استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون لتعديل طول المقياس، وقد بلغت قيمة الثبات بعد التعديل(ر= ٠.٩٧٧)، وهي قيمة مرتفعة، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات.

٢- طريقة ألفا كرونباخ:

وقام الباحث كذلك بتقدير ثبات المقياس في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس، وقد بلغت قيمة ألفا(٠.٩٨٤) وهي قيمة تدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات الدراسة.

ثالثاً: مقياس المهارات الحياتية:

ولقد تم بناء المقياس ضمن الخطوات التالية:

وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الحديث الذي سبق أن عرضناه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصنا منها أبعاد معينة، قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد المجالات الرئيسية التي يتكون منها المقياس.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد المقياس في صورتها الأولية التي شملت(٤٥) فقرة موزعة على مجالات المقياس والملحق رقم(٥) يوضح المقياس في صورتها الأولية.
- عرض المقياس علي المشرف من أجل اختيار مدى ملاءمتها لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.
- عرض المقياس على(٨) من المحكمين المختصين، بعضهم أعضاء هيئة تدريس في، جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ووزارة الاوقاف والشؤون الدينية، والملحق رقم(٢) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف(٥) من فقرات المقياس، وكذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية(٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب الجدول التالي:

الاستجابة	نعم	أحيانا	لا
الدرجة +	٣	٢	١
الدرجة -	١	٢	٣

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين(٤٠-١٢٠) درجة والملحق رقم(٦) يوضح المقياس في صورته النهائية التي تتكون من(٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كما يوضحا الجدول التالي:

	البعد	عدد الفقرات
١	مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	20
٢	إدارة الوقت	8
٣	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	12
٤	الدرجة الكلية	٤٠

صدق الاستبانة:

ويقصد بصدق المقياس: أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس(٤٠) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من(٣٠) فرداً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) والجدول(٩) يوضح ذلك.

الجدول(٩)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	١	0.587**	مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	١١	0.500**	إدارة الوقت	٢١	0.910**	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	٢٩	0.896**
	٢	0.448*		١٢	0.631**		٢٢	0.399*		٣٠	0.922**
	٣	0.767**		١٣	0.762**		٢٣	0.871**		٣١	0.928**
	٤	0.566**		١٤	0.618**		٢٤	0.931**		٣٢	0.883**
	٥	0.486**		١٥	0.692**		٢٥	0.955**		٣٣	0.915**
	٦	0.931**		١٦	0.540**		٢٦	0.786**		٣٤	0.368*
	٧	0.658**		١٧	0.527**		٢٧	0.794**		٣٥	0.906**
	٨	0.592**		١٨	0.931**		٢٨	0.380*		٣٦	0.938**
	٩	0.513**		١٩	0.592**					٣٧	0.750**
	١٠	0.527**		٢٠	0.709**					٣٨	0.736**
										٣٩	0.782**
										٤٠	0.932**

**ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٠.٤٦٣

*ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة(٠.٠٥، ٠.٠١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠.٣٩٩-٠.٩٣٨)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد، قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى، كذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول(١٠) يوضح ذلك

الجدول(١٠)

مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية

	الدرجة الكلية	مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	إدارة الوقت	مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	0.430*	1		
إدارة الوقت	0.514**	0.680**	1	

مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	**0.877	**0.639	**0.593	1

**ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٠.٤٦٣

*ر الجدولية عند درجة حرية(٢٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفيةSplit-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة المقياس إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل بعد من أبعاد المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان

والجدول(١١) يوضح ذلك:

الجدول(١١)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

البعد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	20	0.844	0.915
إدارة الوقت	8	0.872	0.932
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	12	0.890	0.942
الدرجة الكلية	٤٠	0.633	0.776

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي(٠.٧٧٦)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

٢-طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك للمقياس ككل والجدول(١٢) يوضح ذلك:

الجدول(١٢)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للمقياس ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	20	0.905
إدارة الوقت	8	0.896
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	12	0.955
الدرجة الكلية	٤٠	0.763

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي(٠.٧٦٣)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، ويعني ذلك أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد الدراسة أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة بشكل كامل تقريباً ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس الثلاث وصلاحيتهم لقياس ما وضعت لأجله وتعديلهم وإخراجهم في صورتهم النهائية، قام الباحث بالإجراءات التالية:

١. إعداد الأدوات بصورتها النهائية.
٢. حصل الباحث على كتاب موجه من عمادة كلية الدراسات العليا بجامعة الأزهر لتسهيل مهمة الباحث في توزيع المقاييس على الدعاة في محافظات قطاع غزة في، وملحق رقم(٨ -٩) يوضح ذلك.
٣. بعد حصول الباحث على التوجيهات والتسهيلات حصل الباحث على إحصائيات بأعداد الدعاة، في محافظات قطاع غزة من الجهات المختصة للعام الدراسي(٢٠١٣ -٢٠١٤) من قبل الجامعة وملحق رقم(٧) يوضح ذلك، وبعد ذلك قام الباحث بتوزيع(٣٠) استبانه كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات المقاييس.
٤. بعد إجراء الصدق والثبات قام الباحث بتوزيع(١٥٥) استبانه على جميع أفراد مجتمع الدراسة.

٥. بعد جمع الأدوات من أفراد مجتمع الدراسة، تم استبعاد الأستبانات التي لم يتم الإجابة عن أحد فقراتها أو لم يتم استرجاعها، حيث تم معالجة النتائج على(١٢٤) استبانه.
٦. تم ترقيم وترميز أداة الدراسة، كما تم توزيع البيانات حسب الأصول ومعالجتها إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب للحصول على نتائج الدراسة.
٧. بناء على تلك النتائج وتفسيرها خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات، حيث قُدمت بناءً عليها بعدة توصيات للاستفادة منها في ميدان التقدير الذاتي، والتفكير المنطقي واللامنطقي، والسبل الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة.
٨. قام الباحث بتلخيص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج((SPSS الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.
٢- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون"Pearson".
٣- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
٤- اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
٥- تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

صعوبات واجهت الباحث:

١-افتقار المكتبات المحلية للمراجع.
٢-البيروقراطية الإدارية وصعوبة الإجراءات.
٣-الانقطاع المستمر للكهرباء.
٤-عدم جدية وتجاوب بعض الدعاة أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الدراسة

سيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

وللإجابة على الفرضيةالأولي: **لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة في محافظات غزة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول(١٣) يوضح ذلك:

جدول(١٣)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الدعاة في محافظات غزة

	الدرجة الكلية لتقدير الذات	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	0.047	غير دالة إحصائياً
الفكرة الثانية	0.179	دالة عند ٠.٠٥
الفكرة الثالثة	0.155	غير دالة إحصائياً
الفكرة الرابعة	-0.178	دالة عند ٠.٠٥
الفكرة الخامسة	0.150	غير دالة إحصائياً
الفكرة السادسة	0.050	غير دالة إحصائياً
الفكرة السابعة	0.114	غير دالة إحصائياً
الفكرة الثامنة	-0.134	غير دالة إحصائياً
الفكرة التاسعة	0.152	غير دالة إحصائياً
الفكرة العاشرة	0.151	غير دالة إحصائياً
الفكرة الحادية عشرة	0.220	دالة عند ٠.٠٥
الفكرة الثانية عشرة	0.089	غير دالة إحصائياً
الفكرة الثالثة عشرة	0.156	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	0.179	دالة عند ٠.٠٥

ر الجدولية عند درجة حرية(٣٩٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٠.٠٩٨

ر الجدولية عند درجة حرية(٣٩٨) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٠.١٢٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية لتقدير الذات وبين الفكرة الثانية والفكرة الحادية عشرة والدرجة الكلية للأفكار العقلانية واللاعقلانية.

كما يتضح وجود علاقة سلبية بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والفكرة الرابعة.

ويفسر الباحث ذلك بأن غالبية الدعاة يستخدمون الأفكار العقلانية التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم من خلال تقديم الأدلة والبراهين والمسلمات، خاصة عندما يتطرقون إلى موقف سلوكي يريدون تقويمه في مجتمعنا، كما أنها تحافظ على الحياة والإحساس بالسعادة النفسية لأنها تتميز باستخدام المنطق، وهنا يؤكد(العنزنزي، ٢٠٠٩: ١٨) أننا كأفراد يحكمنا نظام عقلي يقوم على مجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين الأولية التي تتفق عليها كل العقول السليمة وتتميز تلك المبادئ بالسمو والارتفاع فوق الجزيئيات وفوق اعتبارات الزمان والمكان.

كما أن الداعية الحقيقي الذي يريد أن تصل دعوته إلي غالبية الناس كبيرهم وصغيرهم، مثقفهم وجاهلهم، فعليه بالأسلوب السلس السليم، واستخدام العبارات البسيطة والتطرق إلى المواضيع الاجتماعية الهادفة مع الإكثار من استخدام الأدلة من سيرة الرسول صلوات الله عليه وسلم، ومن صحابته الكرام رضوان الله عليهم.

بينما استخدام الدعاة للأفكار الخاطئة وغير المنطقية التي تتصف بعدم الموضوعية والتي تعتمد على التوقعات والتنبؤات والتعميمات الخاطئة والتي من أهم خصائصها أنها تعتمد على الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد(أبو شعر، ٢٠٠٧:٦)، ستؤدي به إلى عدم تصديق الناس لكل ما يقوله، والابتعاد عنه، لأنه إنسان يحب المجادلة ومعاندٌ للحقائق والواقع، وهذا سيؤدي إلي نفور الناس منه ليجد نفسه وحيدا منعزلا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(شاهين وحمدي: ٢٠٠٧) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التفكير العقلاني وتقدير الذات، كما وتتفق مع دراسة(الغامدي: ٢٠٠٩) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التفكير العقلاني ومفهوم الذات لدي الطلاب المتفوقين.

وللإجابة على الفرضية الثانية: **لا توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول(١٤) يوضح ذلك:

جدول(١٤)

معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة

	الدرجة الكلية لتقدير الذات	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	0.453	دالة عند ٠.٠١
إدارة الوقت	0.265	دالة عند ٠.٠١
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	0.047	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية	0.387	دالة عند ٠.٠١

ر الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٠.١٧٤

ر الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٠.٢٢٨

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين الدرجة الكلية لتقدير الذات وجميع أبعاد مقياس المهارات الحياتية عدا مهارة اتخاذ القرار.

ويفسر الباحث ذلك بأن غالبية الدعاة يتميزون بلباقة في الحديث وقدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين، ويسارعون للمشاركة في المناسبات الاجتماعية مع كل أفراد المجتمع، وهذا يساعدهم على تقبل الناس لهم ولأفكارهم ولنصائحهم وإرشاداتهم التي يتقدمون، كما أن الدعاة قادرين على إدارة الوقت بالشكل السليم الذي يساعدهم على أداء الصلوات المكتوبة بالمسجد والتواصل مع الناس في مناسباتهم الاجتماعية ومشاركتهم لأبناء مجتمعهم في أفراحهم ومساندتهم عند الشدائد، وهنا يتبين أن غالبية الدعاة لديهم ثقة كبيرة بذواتهم بما حباهم الله من خلق وخلقة تساعدهم على التفاعل مع مجتمعهم وتقبل الناس لهم.

بينما وجد الباحث أن عدم وجود علاقة بين الدرجة الكلية لتقدير الذات وبين مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، ويفسر الباحث ذلك بأن بعض الدعاة يخافون من طرح الرأي الشرعي في بعض المواقف والمشكلات الاجتماعية لتفسر على أنها رأي حزبي لفصيل معين وهذا من الممكن أن يؤثر ويزيد من حالة الانقسام والاختلاف داخل المجتمع، ولكن التردد وعدم اتخاذ القرار المناسب هو أكثر خطورة على الداعية، فيجب عليه تبليغ الحكم الشرعي وأن يكون قادراً على اتخاذ القرار ليساعد على حل المشكلات بغض النظر عن موافقتها أو عدم موافقتها للناس، المهم أن يكون القرار سليما موافقا لشرعنا ومستندا للأدلة الشرعية التي تؤكده.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار"T. test" والجدول(١٥) يوضح ذلك:

جدول(١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت" للاستبانة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	متزوج	116	127.103	11.103	0.446	0.657	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	128.875	5.987			

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أقل من قيمة"ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

ويفسر الباحث ذلك بأن تقدير الذات يوجد لكل الدعاة المتزوج والأعزب، فتقدير الذات مرتبط بشخصية الداعية وقدرته على الإبداع وتوصيل الأفكار بشكل سلس وقدرة على الخطابة ومواجهة الجمهور، والشخص الذي لديه تقدير مرتفع لذاته فهو يميل إلى إدراك العالم بطريقة ايجابية، وحين يتصرف يأخذ بعين الاعتبار على أن يكون تصرفه متقبل من الآخرين والأشخاص المحيطين به ويدرك أهميته.

وتؤكد(زبيدة: ٢٠٠٧: ٣٧-٣٨) بأن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في تكوين تقدير الذات منها الفقر، وحالة المجتمع والعلاقات الأسرية، وتضيف(الأمير، ٢٠١١: ٣٠٤) على أن العمر والجنس والمدرسة وعوامل ناشئة عن المواقف الجارية مثل العيوب الجسمية والرفض من الآخرين والشعور بالذنب، من هذه العوامل أيضا، ولم يتم التطرق إلى الحالة الاجتماعية(متزوج وأعزب) على أنهما من العوامل التي تزيد من تقدير الذات للفرد.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الطحاب ونجيب: ٢٠٠٨) التي أثبتت وجود فروق بين المتزوجات وغير المتزوجات لصالح المتزوجات في تقدير الذات، كما وتختلف مع دراسة(يسمينة: ٢٠١٢) التي أكدت أن هناك علاقة بين تأخير الزواج وتقدير الذات.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(١٦)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغيرالتصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	بين المجموعات	725.554	3	241.851	2.114	0.102	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	13725.567	120	114.380			
	المجموع	14451.121	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٣،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٣.٩٨

ف الجدولية عند درجة حرية(٣،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٢.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي.

ويفسر الباحث ذلك بأن تقدير الذات يوجد لكل الدعاة بل أن الداعية الحقيقي هو الذي يبذل وقته وجهده في سبيل الدعوة الإسلامية كما أن غالبية الدعاة والوعاظ هم من المتطوعين، كما لوحظ في السنوات الأخيرة رغبة كثير من الشباب الالتحاق بكليات الشريعة وهم من الطلبة حفظة القرآن الكريم، ويبدأ عمله الدعوي قبل التخرج من الجامعة، وفي السنوات الأخيرة لوحظ أن عدد الدعاة والوعاظ زاد بشكل كبير، وقامت وزارة الأوقاف بتوظيف الكثير منهم، ويتنافس الدعاة فيما بينهم في أساليبهم الدعوية للتقرب للناس وتصحيح المفاهيم الخاطئة والشائعة لدى عامة الناس، ويزداد عمل الدعاة في شهر رمضان الكريم، من خلال الدروس اليومية، كما أن غالبية المساجد فيها دروس منتظمة لهم يشارك فيها المتطوع والمثبت ومن لا يعمل أصلا، وليس من الحرام والعيب لو كان الداعية يعمل ضمن وزارة الأوقاف بعمل رسمي، بل بالعكس هذا يتيح له وقت أكبر للاهتمام بالدعوة طالما أن الجانب المادي أصبح مؤمنا له.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(عبد الله: ٢٠٠٨) التي أثبتت وجود فروق في تقدير الذات تبعا لمتغير العمل.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(١٧)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	بين المجموعات	268.707	2	134.354	1.146	0.321	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	14182.414	121	117.210			
	المجموع	14451.121	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحث ذلك بأن غالبية الدعاة تبرز لديه قدرة على الخطابة والقيادة ويمتلك الجرأة ومواجهة الناس أكثر من غيره، وفي الغالب يبدأ الدعاة في عملهم الدعوي مبكراً، كما أن الاطلاع الدائم على كتب السيرة النبوية، والكتب الإسلامية في مكتبات المساجد المنتشرة تزيد من قدرتهم على امتلاك مهارات الخطابة والعمل الدعوي، كما أن حفظ القرآن الكريم يحسن لغتهم ويزيد من طلاقة لسانهم.

كما أن الشعور والإحساس بالكفاية الشخصية والتي تعتبر أساساً في تكوين الذات، وهذا الشعور يتولد بعد حدوث العديد من التجارب الناجحة ويتضمن القدرة على استخدام المهارات المعرفية والاجتماعية والسلوكية ومهارات اتخاذ القرار ومهارات حل المشكلات(اللحياني والعتيبي: ٢٠١٠: ٦-٧).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(سمارة وخير: ٢٠١٢) التي أثبتت عدم وجود فروق في تقدير الذات تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(١٨)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	بين المجموعات	833.061	2	416.530	3.701	0.028	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	13618.060	121	112.546			
	المجموع	14451.121	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢، وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أكبر من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك

جدول(١٩)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

	مرتفع 116.500	متوسط 128.255	منخفض 121.688
مرتفع 116.500	0		
متوسط 128.255	11.755	0	
منخفض 121.688	5.188	*6.567	0

* دالة عند ٠.٠١

جدول(٢١)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير مكان السكن

	رفح 126.167	خان يونس 132.200	الوسطى 123.200	غزة 129.607	الشمال 126.273
رفح 126.167	0				
خان يونس 132.200	6.033	0			
الوسطى 123.200	2.967	*9.000	0		
غزة 129.607	3.440	2.593	*6.407	0	
الشمال 126.273	0.106	5.927	3.073	3.334	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين خان يونس والوسطى لصالح خان يونس، وبين الوسطى وغزة لصالح غزة، ولم يتضح فروق في المناطق الأخرى.

ويفسر الباحث ذلك بأن الدعاة القاطنين في مدينتي غزة وخانيونس أكثر تقديرا لذواتهم وأكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية، وقدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الاجتماعية من الدعاة في محافظة الوسطي، التي يعتبر غالبية أبنائها من اللاجئين في المخيمات ويعيشون ظروف أكثر صعوبة من غيرهم، بخلاف أبناء المدن وأبناء العائلات الكبيرة الممتدة في مدينتي غزة وخانيونس التي يكثر فيها المواطنون وليس اللاجئون.

الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير الذات تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٢٢)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لتقدير الذات	بين المجموعات	14.576	2	7.288	0.061	0.941	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	14436.545	121	119.310			
	المجموع	14451.121	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ويفسر الباحث ذلك بأن الداعي المتميز هو من تبرز لديه سمات الخطابة والقيادة ومواجهة الناس ومشاركتهم في أفراحهم وأحزانهم منذ الصغر، وهنا يظهر في بعض المساجد دعاة لم يتجاوزا الخامسة عشر عاماً، يتميزون بأسلوبهم الراقي وكلماتهم الرنانة وصوتهم القوي والجهوري بحيث تفضل سماعه عن شخص لديه خبرة طويلة، وهذا ما يؤكد أن الخدمة لا تؤثر على تقدير الذات للداعية، وقد أكد(الأمير، ٢٠١١: ٣٠٤) على أن التقييم للذات يزداد مع تقدم النمو، بينما الخدمة العملية الطويلة تزيد من كفاءته إذا أحسن الاستفادة منها ولا تؤثر على زيادة تقديره لذاته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(سمارة وخير: ٢٠١٢) التي أثبتت عدم وجود فروق تعزي لمتغير الخدمة.

الفرض التاسع:

ينص الفرض التاسع على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار"T. test" والجدول(٢٣) يوضح ذلك:

جدول(٢٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت" للاستبانة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

المجالات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	متزوج	116	9.974	1.489	0.415	0.679	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	9.750	1.282			
الفكرة الثانية	متزوج	116	9.466	1.712	1.455	0.148	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	10.375	1.685			
الفكرة الثالثة	متزوج	116	9.603	1.311	0.211	0.833	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	9.500	1.773			
الفكرة الرابعة	متزوج	116	7.871	1.645	1.048	0.297	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	8.500	1.604			
الفكرة الخامسة	متزوج	116	8.569	1.562	0.540	0.590	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	8.875	1.356			
الفكرة السادسة	متزوج	116	9.207	1.489	1.676	0.096	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	10.125	1.642			
الفكرة السابعة	متزوج	116	8.509	1.546	1.297	0.197	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	9.250	1.832			
الفكرة الثامنة	متزوج	116	8.466	1.540	0.160	0.873	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	8.375	1.598			
الفكرة التاسعة	متزوج	116	8.552	1.644	0.087	0.931	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	8.500	1.414			
الفكرة العاشرة	متزوج	116	9.328	1.887	0.612	0.542	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	9.750	1.909			
الفكرة الحادية عشرة	متزوج	116	9.026	1.591	0.172	0.864	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	9.125	1.356			
الفكرة الثانية عشرة	متزوج	116	8.491	1.702	1.228	0.222	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	9.250	1.488			
الفكرة الثالثة عشرة	متزوج	116	8.483	1.580	0.176	0.860	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	8.375	2.774			
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	متزوج	116	115.543	10.494	1.110	0.269	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	119.750	8.049			

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أقل من قيمة"ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

ويفسر الباحث ذلك بأن الأفكار العقلانية واللاعقلانية هو نمط من أنماط التفكير الذي يستخدمه الداعية وذلك من أجل التدليل على فكرة يريد توصيلها للناس بطريقة سليمة تحقق لهم الأمن والراحة والسعادة، وبطريقة منطقية، والداعية الحقيقي المتميز بعلمه وحسن اطلاعه ورزانة تفكيره هو الذي يقترب من الأفكار العقلانية ويبتعد عن الأفكار اللاعقلانية في دروسه وخطبه وعمله الدعوي، بل يعتمد على القرآن الكريم، والسيرة النبوية في دعوته مبتعدا عن أي فكرة خاطئة مهما كان أثر هذه الفكرة جميلا، وطريقة التفكير هذه ليست لها علاقة بالحالة الاجتماعية(أعزب ومتزوج) بل تعمد على طريقة التنشئة الإسلامية الصحيحة، وطريقة التربية السليمة، كما أن الداعية كلما كبر في العمر وتزوج زادت ثقافته وأصبح أكثر اتزاناً وهدوءاً، وأكثر فاعلية في انتقاء الأهداف التي يريد أن يعلمها للناس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(كورد اكوفا كونداس: ١٩٩٨) التي أكدت زيادة الأفكار اللاعقلانية بزيادة العمر.

الفرض العاشر:

ينص الفرض العاشر على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٢٤)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغيرالتصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	بين المجموعات	4.481	3	1.494	0.683	0.564	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	262.317	120	2.186			
	المجموع	266.798	123				
الفكرة الثانية	بين المجموعات	14.467	3	4.822	1.661	0.179	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	348.460	120	2.904			
	المجموع	362.927	123				
الفكرة الثالثة	بين المجموعات	2.416	3	0.805	0.444	0.722	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	217.423	120	1.812			
	المجموع	219.839	123				
الفكرة الرابعة	بين المجموعات	13.676	3	4.559	1.718	0.167	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	318.349	120	2.653			
	المجموع	332.024	123				
الفكرة الخامسة	بين المجموعات	4.840	3	1.613	0.669	0.572	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	289.184	120	2.410			
	المجموع	294.024	123				
الفكرة السادسة	بين المجموعات	2.886	3	0.962	0.416	0.742	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	277.332	120	2.311			
	المجموع	280.218	123				
الفكرة السابعة	بين المجموعات	0.696	3	0.232	0.092	0.964	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	301.909	120	2.516			
	المجموع	302.605	123				
الفكرة الثامنة	بين المجموعات	7.289	3	2.430	1.028	0.383	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	283.509	120	2.363			
	المجموع	290.798	123				
الفكرة التاسعة	بين المجموعات	1.839	3	0.613	0.228	0.877	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	322.871	120	2.691			
	المجموع	324.710	123				
الفكرة العاشرة	بين المجموعات	0.129	3	0.043	0.012	0.998	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	436.258	120	3.635			
	المجموع	436.387	123				

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الحادية عشرة	بين المجموعات	5.280	3	1.760	0.707	0.549	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	298.591	120	2.488			
	المجموع	303.871	123				
الفكرة الثانية عشرة	بين المجموعات	8.375	3	2.792	0.973	0.408	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	344.423	120	2.870			
	المجموع	352.798	123				
الفكرة الثالثة عشرة	بين المجموعات	1.007	3	0.336	0.118	0.949	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	339.920	120	2.833			
	المجموع	340.927	123				
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	4.961	3	1.654	0.015	0.997	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	13245.773	120	110.381			
	المجموع	13250.734	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٣،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٣.٩٨

ف الجدولية عند درجة حرية(٣،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٢.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي.

ويفسر الباحث ذلك بأن التفكير العقلاني يتميز به الدعاة أكثر من غيرهم، فهم من حباهم الله القدرة وميزهم بسمات تساعدهم على أداء دورهم الدعوي لله، من خلال شرح بعض آيات الذكر الحكيم، أو من خلال حديث لرسول الله صلوات الله عليه وسلم، أو من خلال نفحة إيمانية من سيرته العطرة المباركة، وهذه النفحات الإيمانية التي يطرحها الدعاة بطريقة سليمة ومميزة ومؤثرة في الآخرين تدل على علمهم واطلاعهم وتميزهم عن غيرهم من الدعاة، كما أن غالبية الدعاة الجامعيين في محافظات غزة درسوا نفس المساقات الشرعية، كما أن المكتبات المنشرة في المساجد ساعدت على صقل هذه العقليات ونمت لديهم طريقة التفكير السليمة، ومن هنا نجد أن الدعاة جميعا يتميزون بطريقة تفكير عقلاني بغض النظر عن تصنيفه الوظيفي.

الفرض الحادي عشر:

ينص الفرض الحادي عشر على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٢٥)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	بين المجموعات	4.224	2	2.112	0.973	0.381	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	262.574	121	2.170			
	المجموع	266.798	123				
الفكرة الثانية	بين المجموعات	32.667	2	16.333	5.984	0.003	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	330.260	121	2.729			
	المجموع	362.927	123				
الفكرة الثالثة	بين المجموعات	4.762	2	2.381	1.340	0.266	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	215.077	121	1.777			
	المجموع	219.839	123				
الفكرة الرابعة	بين المجموعات	10.733	2	5.367	2.021	0.137	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	321.291	121	2.655			
	المجموع	332.024	123				
الفكرة الخامسة	بين المجموعات	0.106	2	0.053	0.022	0.978	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	293.918	121	2.429			
	المجموع	294.024	123				
الفكرة السادسة	بين المجموعات	5.658	2	2.829	1.247	0.291	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	274.560	121	2.269			
	المجموع	280.218	123				
الفكرة السابعة	بين المجموعات	5.767	2	2.883	1.175	0.312	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	296.838	121	2.453			
	المجموع	302.605	123				
الفكرة الثامنة	بين المجموعات	4.162	2	2.081	0.878	0.418	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	286.637	121	2.369			
	المجموع	290.798	123				
الفكرة التاسعة	بين المجموعات	1.473	2	0.736	0.276	0.760	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	323.237	121	2.671			
	المجموع	324.710	123				
الفكرة العاشرة	بين المجموعات	1.825	2	0.913	0.254	0.776	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	434.562	121	3.591			
	المجموع	436.387	123				

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الحادية عشرة	بين المجموعات	20.320	2	10.160	4.336	0.015	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	283.551	121	2.343			
	المجموع	303.871	123				
الفكرة الثانية عشرة	بين المجموعات	20.594	2	10.297	3.750	0.026	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	332.205	121	2.745			
	المجموع	352.798	123				
الفكرة الثالثة عشرة	بين المجموعات	5.754	2	2.877	1.039	0.357	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	335.173	121	2.770			
	المجموع	340.927	123				
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	783.219	2	391.610	3.801	0.025	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	12467.515	121	103.037			
	المجموع	13250.734	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات، عدا الفكرة الثانية والحادي عشرة والثانية عشرة والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأن قيمة"ف" المحسوبة أكبر من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في الفكرة الثانية والحادي عشرة والثانية عشرة والدرجة الكلية للمقياس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٢٦)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة الثانية" تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	ثانوية عامة 10.357	بكالوريوس 9.159	ماجستير فما فوق 10.179
ثانوية عامة 10.357	0		
بكالوريوس 9.159	*1.199	0	
ماجستير فما فوق 10.179	0.179	*1.020	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين حملة الثانوية العامة والبكالوريوس لصالح حملة الثانوية العامة، وبين البكالوريوس والماجستير لصالح حملة البكالوريوس ولم يتضح فروق في المؤهلات الأخرى.

فالدعاة من حملة الثانوية والبكالوريوس لا يعتقدون بأنه يجب أن يكون الداعية على درجة عالية من الكفاءة والكمال، بل يجب أن يكون مطلعاً محباً لدعوته متميز بها.

جدول(٢٧)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة الحادية عشر تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	ثانوية عامة 9.500	بكالوريوس 8.744	ماجستير فما فوق 9.643
ثانوية عامة 9.500	0		
بكالوريوس 8.744	*0.756	0	
ماجستير فما فوق 9.643	0.143	0.899	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين حملة الثانوية العامة والبكالوريوس لصالح حملة الثانوية العامة، ولم يتضح فروق في المؤهلات الأخرى.

فالدعاة من حملة الثانوية لا يعتقدون بوجود حل مثالي وصحيح لكل مشكلة يجب البحث عنه وإيجاده حتى لا تكون النتائج خطيرة، بل هم يؤمنون بوجود أكثر من حل يتناسب مع الشخص والمشكلة كل حسب قدراته ومشكلته.

جدول(٢٨)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة الثانية عشر تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	ثانوية عامة 9.429	بكالوريوس 8.268	ماجستير فما فوق 8.893
ثانوية عامة 9.429	0		
بكالوريوس 8.268	*1.160	0	
ماجستير فما فوق 8.893	0.536	0.625	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين حملة الثانوية العامة والبكالوريوس لصالح حملة الثانوية العامة، ولم يتضح فروق في المؤهلات الأخرى.

جدول(٢٩)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	ثانوية عامة 121.857	بكالوريوس 114.244	ماجستير فما فوق 117.393
ثانوية عامة 121.857	0		
بكالوريوس 114.244	*7.613	0	
ماجستير فما فوق 117.393	4.464	3.149	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين حملة الثانوية العامة والبكالوريوس لصالح حملة الثانوية العامة، ولم يتضح فروق في المؤهلات الأخرى.

ويفسر الباحث ذلك بأن الداعية المتميز هو من يجمع بين السمات الجيدة للداعي وبين العلم الشرعي، وأن طريق العلم الشرعي كبير ولا يستطيع أحد من الإحاطة بكل جوانبه، وهنا نؤكد أن الداعية كلما زاد علمه كلما قل افتاؤه، وقلت أخطاؤه، وكلما جانب الصواب أكثر، فبعض المسائل الشرعية فيها وجهات نظر وفيها أدلة شرعية كثيرة يتعسر على البعض منا فهمها، فكلما زاد الداعية في العلم وفي البحث تمكن من رؤية الأمور بشكل مختلف، كما أن الاطلاع الواسع على التراث الإسلامي يساعد الداعية على اتخاذ القرار السليم، وهذا أمر طبيعي فالعلم ينير العقل والبصيرة، ويجعل طريقة تفكير الداعية سليمة ويعتمد على الأفكار العقلانية دائما، وهناك مقولة تثبت أن العلم بحره كبير ومن بلغ الشبر الأول تكبر وادعي، ومن بلغ الشبر الثاني تواضع وانحني، ومن بلغ الشبر الثالث مات وعلم أنه لا يعلم.

ويؤكد(شحاته، ٢٠٠٦: ٨٤) على أن الجهل يعتبر من أحد أساليب التفكير اللاعقلاني.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(بركات: ٢٠٦) التي أكدت على عدم وجود فروق في التفكير العقلاني والتحصيل الأكاديمي، كما بينت دراسة(أبو شعر: ٢٠٠٧) وجود علاقة عكسية بين الوعي الديني وبين الأفكار اللاعقلانية.

الفرض الثاني عشر:

ينص الفرض الثاني عشر على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٣٠)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	بين المجموعات	0.133	2	0.067	0.030	0.970	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	266.665	121	2.204			
	المجموع	266.798	123				
الفكرة الثانية	بين المجموعات	2.641	2	1.320	0.443	0.643	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	360.287	121	2.978			
	المجموع	362.927	123				
الفكرة الثالثة	بين المجموعات	1.183	2	0.592	0.327	0.721	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	218.656	121	1.807			
	المجموع	219.839	123				
الفكرة الرابعة	بين المجموعات	2.939	2	1.470	0.540	0.584	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	329.085	121	2.720			
	المجموع	332.024	123				
الفكرة الخامسة	بين المجموعات	1.788	2	0.894	0.370	0.691	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	292.236	121	2.415			
	المجموع	294.024	123				
الفكرة السادسة	بين المجموعات	0.152	2	0.076	0.033	0.968	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	280.066	121	2.315			
	المجموع	280.218	123				
الفكرة السابعة	بين المجموعات	8.167	2	4.084	1.678	0.191	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	294.438	121	2.433			
	المجموع	302.605	123				
الفكرة الثامنة	بين المجموعات	15.917	2	7.959	3.503	0.033	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	274.881	121	2.272			
	المجموع	290.798	123				
الفكرة التاسعة	بين المجموعات	7.960	2	3.980	1.520	0.223	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	316.750	121	2.618			
	المجموع	324.710	123				
الفكرة العاشرة	بين المجموعات	2.676	2	1.338	0.373	0.689	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	433.711	121	3.584			
	المجموع	436.387	123				
الفكرة الحادي عشر	بين المجموعات	5.512	2	2.756	1.118	0.330	غير دالة
	داخل المجموعات	298.358	121	2.466			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المجموع	303.871	123				إحصائياً
الفكرة الثانية عشر	بين المجموعات	2.012	2	1.006	0.347	0.708	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	350.787	121	2.899			
	المجموع	352.798	123				
الفكرة الثالثة عشر	بين المجموعات	2.937	2	1.468	0.526	0.592	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	337.991	121	2.793			
	المجموع	340.927	123				
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	302.419	2	151.210	1.413	0.247	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12948.315	121	107.011			
	المجموع	13250.734	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، عدا الفكرة الثامنة أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

وأن قيمة"ف" المحسوبة أكبر من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في **الفكرة الثامنة**، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٣١)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة الثامنة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي

	مرتفع 10.500	متوسط 8.330	منخفض 9.063
مرتفع 10.500	0		
متوسط 8.330	*2.170	0	
منخفض 9.063	1.438	0.732	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى المرتفع والمتوسط لصالح المرتفع، ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى.

هنا يتبين أن الدعاة المرتفعي متوسط الدخل يعتمدون على الآخرين فهم أقوي منه(وهذه فكرة تثبت الاعتمادية) وهذه الفكرة تسيطر على أصحاب الدخول المرتفعة وأصحاب المراكز الكبيرة الذين بحاجة لدعم من أشخاص آخرين للحفاظ على أنفسهم.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية التي تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي أن غالبية الدعاة في محافظات غزة يعيشون ظروفاً قاسية نتيجة الحصار الاقتصادي على غزة ونتيجة الحروب المتكررة وما نتج عنها من انقطاع الكهرباء وغلاء الأسعار مما جعلت الكل يعيش في ظروف قريبة من البعض، كما أن رواتب الموظفين الجدد أو موظفي البطالة متدنية، وهناك الكثير من الدعاة من لهم مؤهلات غير شرعية، ولديهم وظائف أخري ولكنهم يعملون في المجال الدعوي لحبهم لدينهم وإرضاءاً لذواتهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(أبو شعر: ٢٠٠٧) التي أكدت أن ذوي الدخل المتوسط أكثر لاعقلانية من ذوي الدخل المرتفع والمنخفض

الفرض الثالث عشر:

ينص الفرض الثالث عشر على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٣٢)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	بين المجموعات	7.703	4	1.926	0.884	0.476	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	259.096	119	2.177			
	المجموع	266.798	123				
الفكرة الثانية	بين المجموعات	3.035	4	0.759	0.251	0.909	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	359.892	119	3.024			
	المجموع	362.927	123				
الفكرة الثالثة	بين المجموعات	4.102	4	1.025	0.566	0.688	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	215.737	119	1.813			
	المجموع	219.839	123				
الفكرة الرابعة	بين المجموعات	5.545	4	1.386	0.505	0.732	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	326.480	119	2.744			
	المجموع	332.024	123				
الفكرة الخامسة	بين المجموعات	9.298	4	2.324	0.972	0.426	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	284.726	119	2.393			
	المجموع	294.024	123				
الفكرة السادسة	بين المجموعات	5.013	4	1.253	0.542	0.705	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	275.205	119	2.313			
	المجموع	280.218	123				
الفكرة السابعة	بين المجموعات	16.709	4	4.177	1.739	0.146	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	285.896	119	2.402			
	المجموع	302.605	123				
الفكرة الثامنة	بين المجموعات	1.203	4	0.301	0.124	0.974	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	289.595	119	2.434			
	المجموع	290.798	123				
الفكرة التاسعة	بين المجموعات	28.213	4	7.053	2.831	0.028	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	296.497	119	2.492			
	المجموع	324.710	123				
الفكرة العاشرة	بين المجموعات	45.368	4	11.342	3.452	0.010	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	391.019	119	3.286			
	المجموع	436.387	123				
الفكرة الحادية عشرة	بين المجموعات	4.548	4	1.137	0.452	0.771	غير دالة
	داخل المجموعات	299.323	119	2.515			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المجموع	303.871	123				إحصائياً
الفكرة الثانية عشرة	بين المجموعات	10.945	4	2.736	0.952	0.436	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	341.854	119	2.873			
	المجموع	352.798	123				
الفكرة الثالثة عشرة	بين المجموعات	14.349	4	3.587	1.307	0.271	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	326.578	119	2.744			
	المجموع	340.927	123				
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	602.406	4	150.601	1.417	0.233	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	12648.328	119	106.288			
	المجموع	13250.734	123				

ف الجدولية عند درجة

حرية(٤،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٣.٥١

ف الجدولية عند درجة حرية(٤،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٢.٤٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و الدرجة الكلية للمقياس، عدا الفكرة التاسعة والعاشرة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن.

وأن قيمة"ف" المحسوبة أكبر من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في الفكرة التاسعة والعاشرة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٣٣)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة التاسعة تعزى لمتغير مكان السكن

	رفح 8.167	خان يونس 9.550	الوسطى 8.533	غزة 8.143	الشمال 8.591
رفح 8.167	0				
خان يونس 9.550	*1.383	0			
الوسطى 8.533	0.367	1.017	0		
غزة 8.143	0.024	*1.407	0.390	0	
الشمال 8.591	0.424	0.959	0.058	0.448	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين رفح وخان يونس لصالح خان يونس، وبين خان يونس وغزة لصالح خان يونس، ولم يتضح فروق في المناطق الأخرى.

ويتبين من خلال هذه الفقرة أن الدعاة في منطقة خانيونس مؤمنين بفكرة الخبرات والأحداث الماضية تقرب السلوك الحاضر، فلا يمكن تجاهل تأثير الماضي، فيجب ربطها بالحاضر للتأسي به والاستفادة منه.

جدول(٣٤)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة العاشرة تعزى لمتغير مكان السكن

	رفح 8.500	خان يونس 9.850	الوسطى 9.800	غزة 8.786	الشمال 9.955
رفح 8.500	0				
خان يونس 9.850	*1.350	0			
الوسطى 9.800	1.300	0.050	0		
غزة 8.786	0.286	*1.064	1.014	0	
الشمال 9.955	1.455	0.105	0.155	1.169	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين رفح وخان يونس لصالح خان يونس، وبين خان يونس وغزة لصالح خان يونس، ولم يتضح فروق في المناطق الأخرى.يتبين من خلال هذه الفقرة أن الدعاة في منطقة خانيونس مؤمنين بفكرة الانزعاج بمتاعب الغير، فينبغي أن يحزن لما يصيب الآخرين من أضرار ومشاكل، وهذه الفكرة تنتج عن أن غالبية الدعاة في منطقة خانيونس يعيشون في عائلات ممتدة وكبيرة فيتأثرون بأحزانهم ومشاكلهم.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق تعزي لمتغير السكن في الأفكار العقلانية واللاعقلانية أن غالبية الدعاة في محافظات غزة على جانب كبير من الوعي الديني والثقافة الإسلامية، والخدمة التي تؤهلهم لأن يميزوا بين الأفكار السليمة والخاطئة والابتعاد عنها، وهناك الكثير من الدعاة من يتم مراجعتهم في أي فكرة خاطئة من قبل الناس، فالوعي الإسلامي زاد في السنوات الأخيرة، كما أن وزارة الأوقاف تتابع عمل الدعاة بشكل جيد، وخاصة في المساجد الكبيرة والرئيسية في محافظات غزة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(بركات: ٢٠٠٦) التي أكدت عدم وجود فروق في التفكير تعزي لمتغير السكن، كما تتفق مع دراسة(النجار:) التي أكدت عدم وجود فروق للدور التربوي للدعاة تعزي لمتغير السكن.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(أبو شعر: ٢٠٠٧) التي أكدت أن الطلبة الذين يسكنون في القري لديهم وعى ديني أكثر من الطلبة الساكنين المدن.

الفرض الرابع عشر:

ينص الفرض الرابع عشر على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للأفكار العقلانية واللاعقلانية تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٣٥)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الأولى	بين المجموعات	21.869	2	10.935	5.402	0.006	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	244.929	121	2.024			
	المجموع	266.798	123				
الفكرة الثانية	بين المجموعات	6.821	2	3.410	1.159	0.317	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	356.107	121	2.943			
	المجموع	362.927	123				
الفكرة الثالثة	بين المجموعات	1.153	2	0.576	0.319	0.728	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	218.686	121	1.807			
	المجموع	219.839	123				
الفكرة الرابعة	بين المجموعات	0.264	2	0.132	0.048	0.953	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	331.760	121	2.742			
	المجموع	332.024	123				
الفكرة الخامسة	بين المجموعات	4.850	2	2.425	1.015	0.366	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	289.175	121	2.390			
	المجموع	294.024	123				
الفكرة السادسة	بين المجموعات	1.482	2	0.741	0.322	0.725	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	278.735	121	2.304			
	المجموع	280.218	123				
الفكرة السابعة	بين المجموعات	5.946	2	2.973	1.213	0.301	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	296.658	121	2.452			
	المجموع	302.605	123				

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الفكرة الثامنة	بين المجموعات	6.009	2	3.004	1.277	0.283	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	284.790	121	2.354			
	المجموع	290.798	123				
الفكرة التاسعة	بين المجموعات	1.141	2	0.570	0.213	0.808	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	323.569	121	2.674			
	المجموع	324.710	123				
الفكرة العاشرة	بين المجموعات	10.224	2	5.112	1.451	0.238	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	426.163	121	3.522			
	المجموع	436.387	123				
الفكرة الحادية عشرة	بين المجموعات	3.315	2	1.658	0.667	0.515	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	300.556	121	2.484			
	المجموع	303.871	123				
الفكرة الثانية عشرة	بين المجموعات	0.113	2	0.057	0.019	0.981	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	352.685	121	2.915			
	المجموع	352.798	123				
الفكرة الثالثة عشرة	بين المجموعات	3.187	2	1.593	0.571	0.567	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	337.741	121	2.791			
	المجموع	340.927	123				
الدرجة الكلية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	بين المجموعات	211.972	2	105.986	0.984	0.377	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	13038.762	121	107.758			
	المجموع	13250.734	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، عدا الفكرة الأولى أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وأن قيمة"ف" المحسوبة أكبر من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في **الفكرة الأولى**، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالية توضح ذلك:

جدول(٣٦)

يوضح اختبار شيفيه في الفكرة الأولى تعزى لمتغير سنوات الخدمة

	سنتين فاقل 8.636	سنوات 3-5 10.195	٦ سنوات فما فوق 10.028
سنتين فاقل 8.636	0		
سنوات 3-5 10.195	*1.559	0	
٦ سنوات فما فوق 10.028	*1.391	0.167	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الخدمة الأقل من سنتين ومن ٣-٥ سنوات لصالح من ٣-٥ سنوات وبين الخدمة الأقل من سنتين والأكثر من ٦ سنوات لصالح الأكثر من ٦ سنوات، ولم يتضح فروق في الخبرات الأخرى.

يتبين من خلال هذه الفقرة أن الدعاة الأكثر خبرة يفضلون أن يكون الشخص الداعية محبوباً ومقبولاً من الناس، فمن خلال خبرتهم في العمل الدعوي يشاهدون أن الداعية المحبوب من قبل الناس يكون له تأثير بأفكاره وتقبلهم له يساعده في أن يكون داعية متميز له حضور، وله هيبة ووقار في نفوس الناس.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق تعزي الخدمة في الأفكار العقلانية واللاعقلانية أن غالبية الدعاة في محافظات غزة لديهم من الثقافة الدينية والحزبية ما تؤهلهم لممارسة العمل الدعوي، فهناك بعض الدعاة من صغار السن المتميزين بالقبول من الناس ومن اللباقة والقدرة على التحكم بالنفس وإقامة علاقات مع الآخرين ما يؤهلهم ليكونوا دعاة محبوبين ومقبولين وقادرين على اتخاذ القرارات الحكيمة والرزينة التي تساعد الناس في التغلب على المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية وفي شئون دينهم، وما يستجد عنها من مسائل فقهية وشرعية محيرة لهم.

الفرض الخامس عشر:

ينص الفرض الخامس عشر على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار"T. test" والجدول(٣٧) يوضح ذلك:

جدول(٣٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة"ت" للاستبانة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

المجالات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	متزوج	116	51.716	4.166	1.183	0.239	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	53.500	3.423			
إدارة الوقت	متزوج	116	20.491	2.675	0.009	0.993	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	20.500	2.330			
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	متزوج	116	26.638	2.764	0.613	0.541	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	26.000	3.964			
الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية	متزوج	116	98.845	7.017	0.450	0.653	غير دالة إحصائياً
	أعزب	8	100.000	7.091			

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٩٦

قيمة"ت" الجدولية عند درجة حرية(١٢٢) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أقل من قيمة"ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(متزوج، أعزب).

ويفسر الباحث ذلك بأن الدعاة في محافظات غزة ينمون المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجونها في العمل الدعوي كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع مجتمعهم وما يجد عليهم من مشاكل سلوكية واجتماعية ودينية، وأن يكونوا قادرين على تحمل الأمانة والمسئولية بشكل أكبر بما يتصل بأمور حياتهم من خلال القيام باختيارات صحيحة واكتساب قدرة على مقاومة الضغوط السلبية، ومقاومة الأفكار الغربية التي انتشرت عبر وسائل الانترنت والاتصالات الحديثة، وبذلك وجد لدينا مجموعة من الشباب المتميز في العمل الدعوي والمثقف والمطلع على باقي الثقافات، والقادر على التمييز بين الغث والسمين والقادر على نصح نفسه وغيره عن الابتعاد عن هذه الأفكار الخبيثة ومحاربتها، والتمسك بالأفكار التي لا تتنافي مع ديننا وعقيدتنا وثقافتنا، والتي تعمل على تقدمنا وزيادة رفعتنا كأمة إسلامية متميزة.

ويؤكد(الأغا، ٢٠١٢: ٧٧) أن بلوغ مستوى من النضج هام من أجل تنمية المهارات الحياتية للفرد.

وفي دراسة ل(عبيدات وسعادة، ٢٠١٠:) تم التأكيد على وجود اختلافات في اكتساب المهارة حسب نوع الجنس.

الفرض السادس عشر

ينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرالتصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٣٨)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغيرالتصنيف الوظيفي(متطوع، مقطوع، مثبت، بطالة).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	بين المجموعات	3.539	3	1.180	0.067	0.977	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2097.904	120	17.483			
	المجموع	2101.444	123				
إدارة الوقت	بين المجموعات	22.894	3	7.631	1.093	0.355	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	838.097	120	6.984			
	المجموع	860.992	123				
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	0.546	3	0.182	0.022	0.996	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	991.292	120	8.261			
	المجموع	991.839	123				
الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية	بين المجموعات	34.721	3	11.574	0.232	0.874	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5990.472	120	49.921			
	المجموع	6025.194	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٣،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٣.٩٨

ف الجدولية عند درجة حرية(٣،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٢.٧٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التصنيف الوظيفي.

ويفسر الباحث ذلك بأن الدعاة يطورون المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجونها في العمل الدعوي كي يتميزوا عن غيرهم من الدعاة، خاصة أن عدد الدعاة في محافظات غزة ليسوا بالقليل، ومنهم الحاصلين على دراسات عليا في الشريعة وأصول الدين، لذلك يبحث كداعية ليكون متميزاً في دعوته وليكون الأفضل ابتغاءاً لمرضاة الله ولينال القبول بين الناس وليتميز عن غيره بأسلوبه وفكرته وطريقته حتى لا يكون نسخة مكررة من الدعاة الآخرين، ورغبة منه لإثبات أنه الأفضل من الدعاة الحاصلين على شهادات في مجال الدعوة الإسلامية وليكون في نظر وزارة

الأوقاف الأحق للوظيفية من غيره، ومن هنا نجد أن كل الدعاة يتنافسون فيما بينهم ولأسباب كثيرة ومختلفة، وهذا ما يجعل كل منهم يمتلك مهارات حياتية مختلفة عن الآخر، لكنهم في نهاية الأمر امتلكوا المهارات الحياتية التي تؤهلهم للتكيف والتعامل مع عالم المتغيرات.

الفرض السابع عشر:

ينص على: **(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

جدول(٣٩)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(ثانوية عامة فأقل، بكالوريوس، ماجستير فما فوق).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	بين المجموعات	53.671	2	26.835	1.586	0.209	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2047.773	121	16.924			
	المجموع	2101.444	123				
إدارة الوقت	بين المجموعات	23.129	2	11.564	1.670	0.193	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	837.863	121	6.924			
	المجموع	860.992	123				
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	41.654	2	20.827	2.652	0.075	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	950.185	121	7.853			
	المجموع	991.839	123				
الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية	بين المجموعات	283.824	2	141.912	2.991	0.054	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5741.369	121	47.449			
	المجموع	6025.194	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحث ذلك بأن بعض الدعاة والحاصلين على مؤهلات غير شرعية يلتحقون بالجامعات لدراسة الشريعة الإسلامية، كما قامت الجامعات بعمل دبلوم لمدة عام للخطباء، تم تدريسهم بشكل مكثف، وقد التحق به خريجو الجامعات، كما قامت وزارة التربية والتعليم باستحداث

التعليم الثانوي الشرعي، وقد تم تأسيس كليات شرعية متخصصة بالعمل الدعوي المتميز في محافظات غزة، كما قامت بعض الجماعات الإسلامية على فتح مدارس إسلامية لطلبة المرحلة الابتدائية، كمدارس الدعوة الإسلامية، كل هذه التطورات جعلت الداعية يتميز عن غيره بما يمتلك من مهارات وسمات شخصية ومهارات اجتماعية ساعدته على الإبداع، كما أن الاجتهاد والاطلاع المستمر للداعية يساعده على التأثير والإقناع في الآخرين لما يحقق الخير للدعوة الإسلامية. .

وفي دراسة ل(عبيدات وسعادة، ٢٠١٠:) تم التأكيد على وجود اختلافات في اكتساب المهارة حسب نوع الكلية والتخصص.

الفرض الثامن عشر:

ينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٤٠)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط، مرتفع، منخفض).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	بين المجموعات	10.100	2	5.050	0.292	0.747	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2091.343	121	17.284			
	المجموع	2101.444	123				
إدارة الوقت	بين المجموعات	0.251	2	0.126	0.018	0.982	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	860.741	121	7.114			
	المجموع	860.992	123				
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	3.128	2	1.564	0.191	0.826	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	988.711	121	8.171			
	المجموع	991.839	123				
الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية	بين المجموعات	24.179	2	12.090	0.244	0.784	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6001.014	121	49.595			
	المجموع	6025.194	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و الدرجة الكلية للمقياس، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

ويفسر الباحث ذلك بأن غالبية الدعاة في محافظات غزة يعيشون ظروفاً اقتصادية متقاربة نتيجة للظروف التي نمر بها في محافظات غزة من سنين، وبالرغم من ذلك يعمل الدعاة بكافة جهدهم من أجل التواصل مع الآخرين في مناسباتهم وأفراحهم وأحزانهم، يشعروا بما يشعر به الناس، وفي نفس الوقت قادرين على إدارة وقتهم بشكل سليم بحيث لا يؤثر عملهم على عبادتهم ودعوتهم ولا ينسون أولادهم وعائلاتهم التي هم بحاجة إليهم، كما أن الداعية الجيد هو القادر على اتخاذ القرار المناسب والسليم في حل المشكلات التي تواجهه وتواجه من يلجأ إليه من أبناء مجتمعه، بهذا يكون الدعاة قد امتلكوا مجموعة من المهارات الحياتية التي تؤهلهم وتميزهم عن غيرهم ليكونوا دعاة وقادة لهذه الأمة، بالرغم مما يعانونه من أزمات اقتصادية وحصار، وعليه أثناء دعوته الحديث عن كبح الشهوات.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(أبو شعر: ٢٠٠٧) التي أكدت أن ذوي الدخل المتوسط أكثر لاعقلانية من ذوي الدخل المرتفع والمنخفض،

الفرض التاسع عشر:

ينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٤١)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان السكن(محافظة رفح، محافظة خان يونس، محافظة الوسطى، محافظة غزة، محافظة الشمال).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	بين المجموعات	201.810	4	50.452	3.161	0.017	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	1899.634	119	15.963			
	المجموع	2101.444	123				
إدارة الوقت	بين المجموعات	73.187	4	18.297	2.764	0.031	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	787.805	119	6.620			
	المجموع	860.992	123				
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	18.012	4	4.503	0.550	0.699	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	973.826	119	8.183			
	المجموع	991.839	123				
الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية	بين المجموعات	568.749	4	142.187	3.101	0.018	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	5456.445	119	45.852			
	المجموع	6025.194	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٤،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٣.٥١

ف الجدولية عند درجة حرية(٤،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٢.٤٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أكبر من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، عدا مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن.

ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجداول التالية توضح ذلك:

جدول(٤٢)

يوضح اختبار شيفيه في مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي تعزى لمتغير مكان السكن

	رفح 51.792	خان يونس 53.950	الوسطى 50.200	غزة 52.679	الشمال 51.091
رفح 51.792	0				
خان يونس 53.950	2.158	0			
الوسطى 50.200	1.592	*3.750	0		
غزة 52.679	0.887	1.271	2.479	0	
الشمال 51.091	0.701	2.859	0.891	1.588	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين خان يونس والوسطى لصالح خان يونس، ولم يتضح فروق في المحافظات الأخرى.

يتضح من الجدول السابق أن الدعاة في محافظة خانيونس يمتلكون مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي بشكل أكبر من الدعاة في باقي محافظات غزة وذلك راجع لطبيعة العائلات الممتدة في محافظة خانيونس، وأن صلة القرابة بين الدعاة وعائلاتهم الكبيرة تسهل لهم الاتصال والتواصل ومشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية المختلفة وأن يكون قريباً منهم في أي حدث يصيبهم.

جدول(٤٣)

يوضح اختبار شيفيه في إدارة الوقت تعزى لمتغير مكان السكن

	رفح 19.417	خان يونس 20.950	الوسطى 19.867	غزة 21.464	الشمال 20.864
رفح 19.417	0				
خان يونس 20.950	1.533	0			
الوسطى 19.867	0.450	1.083	0		
غزة 21.464	*2.048	0.514	*1.598	0	
الشمال 20.864	1.447	0.086	0.997	0.601	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين رفح وغزة لصالح غزة، وبين الوسطى وغزة لصالح غزة، ولم يتضح فروق في المحافظات الأخرى

يتبين من خلال الجدول السابق أن الدعاة في مدينتي رفح وغزة قادرين على إدارة الوقت بشكل أكبر وذلك يعود لأسباب بيئية أن أهل المدن علاقاتهم الاجتماعية أقل بكثير من أصحاب العائلات الممتدة، كما أن اهتماماتهم المختلفة والمتنوعة تجعل الداعية يدير وقته ليكون قادراً على الدعوة والعمل بشكل أكبر.

جدول(٤٤)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية تعزى لمتغير مكان السكن

	رفح 97.750	خان يونس 102.300	الوسطى 96.333	غزة 100.786	الشمال 98.273
رفح 97.750	0				
خان يونس 102.300	*4.550	0			
الوسطى 96.333	1.417	*5.967	0		
غزة 100.786	3.036	1.514	*4.452	0	
الشمال 98.273	0.523	4.027	1.939	2.513	0

* دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين رفح وخان يونس لصالح خان يونس، وبين خان يونس والوسطى لصالح خان يونس، وبين الوسطى وغزة لصالح غزة، ولم يتضح فروق في المحافظات الأخرى

ويفسر الباحث ذلك بأن البيئة التي يعيش فيها الدعاة تفرض عليهم أنماط من العلاقات الإنسانية والقدرة على الاتصال والتواصل بالجماهير ليكون مسموع الكلمة وقادراً على اتخاذ القرار السليم، كما أن الدعاة في المدن يتطلب منهم جهداً كبيراً وذلك لكثرة المساجد فيها وتنوع الثقافات بين الناس، بينما في المحافظة الوسطي عدد المساجد قليل وبذلك يستطيع الدعاة أن يكونوا معروفين بعد وقت قصير من الاشتغال بعمل الدعوة ويكون الأثر الذي يحدثونه أكبر، لذلك يحتاج الداعية في مناطق غزة وخانيونس ورفح لامتلاك مهارات كبيرة للتواصل والاتصال مع الآخرين وقدرة لإدارة وقتهم بشكل أكبر ليتم تعرف الناس عليهم، وأن يشاركوا الناس في مشاكلهم ليستطيعوا اتخاذ القرار وحل مشكلاتهم المتنوعة والمتعددة والمستمرة، كل هذه الأمور جعلت الدعاة في مناطق خانيونس وغزة أكثر قدرة لامتلاك المهارات الحياتية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(وافي، ٢٠١٠) التي أكدت وجود فروق في امتلاك المهارات الحياتية تعزي لمتغير السكن.

الفرض العشرون:

ينص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للمهارات الحياتية تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).**

وللتحقق من صحة هذا من الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

جدول(٤٥)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة"ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخدمة(سنتين فأقل، ٣-٥ سنوات، ست سنوات فما فوق).

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين والعمل الجماعي	بين المجموعات	9.798	2	4.899	0.283	0.754	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2091.645	121	17.286			
	المجموع	2101.444	123				
إدارة الوقت	بين المجموعات	13.829	2	6.915	0.988	0.375	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	847.162	121	7.001			
	المجموع	860.992	123				
مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات	بين المجموعات	15.906	2	7.953	0.986	0.376	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	975.933	121	8.066			
	المجموع	991.839	123				
الدرجة الكلية لمقياس للمهارات الحياتية	بين المجموعات	5.937	2	2.969	0.060	0.942	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6019.256	121	49.746			
	المجموع	6025.194	123				

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠١) = ٤.٨٢

ف الجدولية عند درجة حرية(٢،١٢٣) وعند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ٣.٠٩

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ف" المحسوبة أقل من قيمة"ف" الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) في جميع المجالات و **الدرجة الكلية للمقياس**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ويفسر الباحث ذلك بأن الدعاة يحاولون اكتساب المهارات الحياتية من خلال العلاقات المدعمة أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة، ومن خلال ملاحظة بعض نماذج الدعاة الموهوبين وتقليدهم كأمثال الشيخ محمد كشك، وغيره من الدعاة، ومن خلال آراء الناس فإن تمّ تشجيعهم استمروا في نفس الطريقة وان تم ذمهم قاموا بتغيير بعض المهارات والأساليب التي لا تتفق مع ميول وآراء الناس، كما الممارسة والخدمة لها دور ولكن ليس بالكبير، لذلك يجب على الدعاة أن يكونوا لكل منهم قدوة حسنة يتخطي آثاره، ويحاول عرض الأدلة والبراهين ليكون أكثر إقناعا، ويناقش الناس

توصيات الدراسة

نظراً لأهمية عمل الداعية في المجتمعات المسلمة، وسمو مكانته، فإن الباحث يوصي بما يلي:

توصيات خاصة بالدعاة:

١- يجب على جميع الدعاة الإكثار من الصلاة والقيام والصيام والدعاء والذكر والتوجه لله ليكون ذا بصيرة.

٢- زيادة الاهتمام بالدعاة ذوي الدخل المنخفض والمتوسط لتحسين تقدير الذات لديهم.

٣- الاهتمام بتحسين الذات وذلك لجميع الدعاة وخاصة في المحافظة الوسطى وخانيونس.

٤- الاهتمام بتأهيل الدعاة في موضوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية ونخص بالذكر الحاصلين على الثانوية العامة.

٥- الاهتمام بالدعاة خاصة ذوي الخدمة لسنوات مرتفعة في الأفكار اللاعقلانية.

٦- عمل ورش عمل للدعاة في محافظة الوسطي ورفح لتحسين مدي امتلاكهم للمهارات الحياتية.

٧- عمل دورات للدعاة لتنمية مهاراتهم الاجتماعية وخاصة لمنطقة خانيونس وغزة.

٨- الابتعاد عن التحزب والتعصب الأعمى والذي يزيد من فرقة المجتمع.

٩- التركيز على الأمور العقائدية ومشاكل المجتمع.

١٠- الابتعاد عن الآراء الغريبة والتي تزيد من التفكك والشكوك بين الناس.

١١- مشاركة الأهالي في جميع مناسباتهم الاجتماعية.

١٢- سرعة اتخاذ القرار في المشكلات المجتمعية مع الحيطة والحذر للابتعاد عن المشاكل السياسية.

توصيات خاصة بوزارة الأوقاف:

١. يفضل توظيف الدعاة في مناطق سكنهم.

٢. اختيار الدعاة بناءً على سمات وقدرات ومؤهلات علمية.

٣. عمل ورش عمل للدعاة لطرح المواضيع وكيفية أداء الخطب القوية والناجحة.

٤. متابعة عمل الدعاة في كافة المساجد.

٥. عمل مؤتمرات علمية للخطباء لتقدير أفضل الخطباء وأحسن المواضيع.

٦. عمل مجلة متخصصة بالمواضيع الدعوية.

٧. تبادل الزيارات بين الخطباء لاكتساب مهارات الإلقاء.

٨. زيادة رواتب ودخل الدعاة ليكون جهدهم منصباً على العمل الدعوي.

٩. عمل دبلومات متخصصة بالجامعات الفلسطينية للدعاة.

١٠. إيفاد بعض الدعاة لإكمال دراستهم بالأزهر الشريف لمزيد من اكتساب الخبرة.

١١. حث الدعاة على إكمال دراستهم والالتحاق بالدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وكليات الدعوة.

١٢. ندوات للدعاة بحضور أساتذة جامعيين متخصصين في مجالات الشريعة والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.

توصيات خاصة بالإعلام الفلسطيني:

١- تغطية وسائل الإعلام لبعض الخطب المميزة للدعاة.

٢- متابعة الرأي العام حول دور الدعاة في توعية الناس.

٣- تسليط الضوء على مشاكل الدعاة لتحسين أوضاعهم.

٤- عمل ندوات وحوارات مستمرة مع الدعاة لزيادة الوعي الجماهيري.

توصيات خاصة بالجامعات الفلسطينية:

١- عمل حوافز لكل طالب يحفظ أجزاء من القرآن الكريم.

٢- قبول الطلبة في كليات الدعوة بناءً على اختبارات للقدرات والسمات الشخصية المطلوب توافرها في الداعية.

٣- الاهتمام بتدريس بعض المساقات للتعرف على كيفية التعامل مع جميع فئات المجتمع.

٤- تدريب طلاب كلية الدعوة والشريعة وأصول الدين على كيفية الخطابة والوعظ والإلقاء.

٥- على الجامعة الاستفادة من الطلاب الأوائل والمميزين بتوفير فرص عمل لهم بالجامعة أو بالتنسيق لهم مع وزارة الأوقاف.

٦- على الكليات والجامعات معرفة مدى حاجة المجتمع لتخريج الدعاة والخطباء والوعاظ.

الدراسات والبحوث المقترحة:

١-دراسة العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني ...

٢-دراسة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الاجتماعي...

٣-دراسة العلاقة بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية ...

٤-دراسةالعلاقة بين الأفكارالعقلانية واللاعقلانية بالقيم الاجتماعية...

٥-دراسةالعلاقة بين الأفكارالعقلانية واللاعقلانيةومهارات صنع القرار...

٦- دراسةالمهارات الحياتيةوالدافع للانجاز أكاديميا واجتماعيا...

المصادر:

-القران الكريم.

-المراجع.

١- إبتسام حسن مدني (٢٠٠٤) **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى التفكير التجريدي والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية**، دراسة وصفية ارتباطية مقارنة بين عينة من الطالبات والطلاب بالمرحلة الجامعية في محافظة جدة، **رسالة دكتوره غير منشوره**، كلية التربية للبنات، محافظة جدة، السعودية.

٢- إبراهيم الفقي (٢٠٠٧) **قوة التفكير**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ص ٦٢ – ٦٤.

٣- إبراهيم بيلكلاني (٢٠٠٨) **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج**،قسم العلوم النفسية والتربية والاجتماعية في الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

٤- إحسان الأغا (٢٠٠٢):**البحث التربوي وعناصره** – مناهجه وأدواته، ط٤،الجامعة الإسلامية، غزة.

٥- إحسان الاغا،وفتحية واللولو (٢٠٠١) **تدريس العلوم**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

٦- أحلام حسن محمود(٢٠٠٧) **الأفكار العقلانية واللاعقلانية ومهارات إتخاذ القرار** لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني المنبسطين والعصابين، **مجلة دراسات الطفولة**، العدد ١، ص ١– ٨٨.

٧- أحمد محمد صالح (١٩٩٥): **مقياس تقدير الذات لطلاب الجامعة، مجلة التقويم النفسي والتربوي**، تصدر عن جماعة القياس والتقويم التربوي الفلسطيني، السنة الثالثة، العدد السادس.

٨- أسامة عبيدات، وسائدة سعادة (٢٠١٠) **المهارات الحياتية المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الاردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد ٣، العدد ٥، قسم أصول التربية والإدارة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الاردن.

٩- أشرف عبدالهادي أبودية (٢٠٠٣) **فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية دافع الانجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي**، الجامعة الهاشمية، الاردن.

١٠- أمزيان زبيدة (٢٠٠٧) **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بقسم علم النفس، جامعة الحاج خضر، باتنه، الجزائر.

١١- أمل أحمد (٢٠٠٤) **مشكلات وقضايا نفسية**، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

١٢- أين مولود يسمينة (٢٠١١) **تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج**، دراسة مقارنة، قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي، الجزائر.

١٣- باسم محمد علي دحادحة (٢٠٠٨) **فعالية برنامج إرشاد جمعي في تفنيد الأفكار اللاعقلانية وتأكيد الذات في خفض مستوى الاكتئاب وتحسين مفهوم الذات** لدى الطلبة المكتئبين، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية**، جامعة السلطان قابوس المجلد ٢٠، العدد ١، سلطنة عمان، ص ١٣ .

١٤- بلقيس إسماعيل داغستاني(٢٠١١) **استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلا لإكساب بعض المهارات الحياتية** لدى أطفال الروضة الذاتويين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد ٢٢، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

١٥- بهجت أحمد أبو طامع(٢٠٠٩) **مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأي الطلبة**، قسم التربية الرياضية، كلية التربية والتكنولوجيا، جامعة خضوريا، الضفة الغربية، فلسطين.

١٦- ثائر رشيد حسن (٢٠٠٥) **تقدير الذات البدنية والمهارية وعلاقته بدقة أداء المهارات** الهجومية بكرة الطائرة، بحث وصفي على لاعبي منتخب محافظة ديالي، كلية التربية، **مجلة التربية الرياضية**، جامعة ديالي، مجلد ١٤، العدد ٢.

١٧- جمال الخطيب(١٩٩٤) **موسوعة دار علم النفس**، مكتبة مديولي، القاهرة، مصر.

١٨- حسام محمد مازن(٢٠٠٢) **التربية العلمية وإبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافية العلمية اللازمة للمواطن العربي، المؤتمر العلمي السادس**، المجلد الأول، التربية العلمية وثقافة المجتمع، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٩- حسن بن علي بن محمد الزهراني (٢٠١٠) **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت** لدى عينة من طلاب جامعة حائل، **رسالة دكتوراة غير منشوراه**، كلية التربية، قسم علم النفس،جامعة أم القرى، السعودية.

٢٠- حمدان يوسف الأغا(٢٠١٢) **فاعلية توظيف استراتيجية Seven ES البنائية في تنمية المهارات الحياتية** في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الاساسي، **رسالة ماجستير**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

٢١- الحميدي محمد الضيدان (٢٠٠٣) **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض، السعودية.

٢٢- خالد فرحان العنزي(٢٠٠٩) **الأفكار اللاعقلانية لدى مدمني الحشيش والامفيتامين لنزلاء مستشفى الأمل للصحة النفسية مقارنة بالعاديين، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية**، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٢٣- راضي الوقفي (١٩٩٨) **مقدمة في علم النفس**، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، ص ٦٠١.

٢٤- رأفت الجديبي (٢٠٠٩) **تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية** لدى طلاب جامعة أم القرى، **رسالة ماجستير**، الرياض، السعودية.

٢٥- رشاد موسى (٢٠٠١) **معجم الصحة النفسية المعاصرة**، القاهرة، الفاروق الحديثة، للطباعة والنشر، مصر.

٢٦- رضا هندي مسعود (٢٠٠٢) **فعالية استخدام استرتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة** لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٨٠، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٧- رضوان شعبان و هريدي عادل (٢٠٠١) **العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة، مجلة علم النفس**، العدد ٥٨، القاهرة.

٢٨- روحي مروح عبدات (٢٠٠٩) **مستوى تقدير الذات عند الأشخاص المعاقين العاملين والغير عاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل المملكة العربية السعودية**، ٢٦.

٢٩- زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٥) **الافكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها**، دراسة على عينة من طلبة الجامعة، **مجلة دراسات نفسية**، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، المجلد ١٥، العدد ٤، ص ٥٣٢.

٣٠- زياد بركات (٢٠٠٦) **التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في** ضوء بعض المتغيرات، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القدس المفتوحة، برنامج منطقة طولكرم التعليمية، الضفة الغربية، فلسطين.

٣١- زينب شقير (٢٠٠٣) **الشخصية السوية والمضطربة**، كلية التربية، جامعة طنطا، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

٣٢- سامية لطفي الأنصاري، وخليلة عبد المنعم مرسي (٢٠٠٧) **التفكير الغير العقلاني وعلاقته بالسلوك العدواني في ضوء بعض اساليب المعاملة الوالدية** في مرحلة الطفولة المتاخرة، **مجلة الدراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مصر.

٣٣- سعد عبدالله المشوح (٢٠٠٧) **العوامل النفسية لواقع الظاهرة الإرهابية، الندوة العلمية،استشراف التهديدات الإرهابية**، قسم الندوات واللقاءات العلمية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٣٤- سماح أسيد عبد السلام شحاته (٢٠٠٦) **الأفكار اللاعقلانية لدى المديرين ذوي الاضطرابات النفسجسمية** في ضوء بعض المتغيرات النفسية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، قسم علم النفس، مصر.

٣٥- سماح كاظم نمر (٢٠١١) **أحلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية جامعة بغداد، مجلة العلوم النفسية**، العدد ١٩، العراق.

٣٦- سمر عبد المنعم صايمة (٢٠١٠) **المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية**" جامعة الأزهر – غزة.

٣٧- سيد احمد غنيم (١٩٨٠) **سيكولوجية الشخصية محدداتها وقياسها ونظرياتها**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، دار النهضة العربية، مصر، ص ٧٥٨.

٣٨- شايع عبدالله مجلي (٢٠١١) **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية** لدى طلبة كلية التربية بصعدة، **مجلة جامعة دمشق**، جامعة عمران، المجلد ٢٧، سوريا.

٣٩- صالح حسن الداهري (٢٠٠٨) **علم النفس**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٠- الصحاح مختار (٢٠٠١) **مجلد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي**، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان.

٤١- الصدق المصطفى محجوب (١٩٩٨) **تقدير الذات لدى الشيوخ والمسنيين وعلاقته بالاكتئاب دراسة ميدانية بالولاية الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الخرطوم، السودان، ص ٢٨.

٤٢- ضياء عثمان جحجوح (٢٠١٢) **الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٣- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٧) **استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان**، دار الفكر، عمان، الأردن، ص ٢٢٣.

٤٤- عادل سليمان (٢٠٠٣) **الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات** لدى مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديريات محافظات فلسطين الشمالية، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة نجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٤٥- عبد الرحمن جمعة وافي (٢٠١٠) **المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتقدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة**" الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين.

٤٦- عبد الستار إبراهيم (١٩٩٤) **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادين تطبيقه**، دار الفجر، القاهرة، مصر.

٤٧- عبد الفتاح عبدالقادر أبوشعر (٢٠٠٧) **الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

٤٨- عبد الكريم جرادات، ومعاوية غزال (٢٠٠٩) **أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة، المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، مجلد ٥، العدد ١، ص ٤٥-٥٧.

٤٩- عبد الله عسكر (١٩٩١): **اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٥٠- عبد ربه علي شعبان (٢٠١٠) **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح** لدى المعاقين بصرياً بغزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

٥١- عطا أحمد شقفة (٢٠٠٨) **تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية** لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الدول العربية المنظمة للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر.

٥٢- علي بن خليل بن عضوان القبيسي (٢٠٠٨) **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ووجهة الضبط** لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة الملك خالد، الرياض، السعودية.

٥٣- علي حسين، وحسين عبد الزهرة عبد اليمة (٢٠١١) **التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات** لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، المجلد ١١، العدد ٣، ص ١٧٧، العراق.

٥٤- علي موسي علي دبابش (٢٠١١) **فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي** لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٥٥- عيد الغاوي (٢٠٠٨) **المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية** للصف الأول والثاني الأساسيين، **بحث مقدم لمؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

٥٦- غادة قصي مصطفى عبد الكريم (٢٠٠٩) **أثر برنامج قائم على التعليم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل** لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

٥٧- غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح الغامدي(٢٠٠٩) **التفكير العقلاني والتفكير الغير عقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز** لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي جدة ومكة المكرمة، **رسالة دكتوراة**، جامعة أم القرى، السعودية.

٥٨- فاطمة عيسى (٢٠٠١) **فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية** لطفل ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

٥٩- فايز محمد أبوحجر(٢٠٠٦) **برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمي المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين للبرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.**

٦٠- فتحية صبحي اللولو، وعوض سليمان قشطة(٢٠٠٦) **مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة كلية التربية**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٦١- فطوم بنت محمد البراق (٢٠٠٨) **التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحكم** لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، السعودية.

٦٢- فهد بن حامد بن صباح العنزي (٢٠٠٧) **علاقة القلق بالأفكار اللاعقلانية، دراسة مقارنة بين الأحداث المنحرفين وغير المنحرفين** في مدينة الرياض، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا الصحة النفسية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

٦٣- فؤاد إسماعيل عياد، وهدى سعد الدين(٢٠١٠) **فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا** للصف العاشر الأساسي بفلسطين، **مجلة جامعة الأقصى" سلسلة العلوم الانسانية**"، المجلد ١٤، العدد ١، غزة، فلسطين، ص ١٧٤- ٢١٨.

٦٤- فواز روبين أبو جهل(٢٠٠٣) **القلق لدى طلبة كلية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الأخرى**" جامعة النيلين.

٦٥- قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٤) **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر.

٦٦- كمال الدسوقس(١٩٨٠) **النمو التربوي للطفل والمراهقة**، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

٦٧- لطيف مكي ، و براء حسن (٢٠١٠) **الصلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى المدرسين في الجامعة**، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية،**مجلة البحوث التربوية والنفسية**، جامعة بغداد، العدد ٣١.

٦٨- محمد أحمد شاهين (٢٠٠٧) **درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين وعلاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسينها**، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، البيرة، فلسطين.

٦٩- محمد الشناوي (١٩٩٦) **العملية الإرشادية**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص ٧٣.

٧٠- محمد الطحان،وموسى نجيب (٢٠٠٨) **فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى النظرية الإنسانية في كل من مستوى الاضطرابات السكوسوماتية وتقدير الذات لدى النساء في فلسطين، مجلة علمية محكمة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ١٩٣.

٧١- محمد بن عبدالله المطوع (٢٠٠٦) **تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء، مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، مجلد ٤، **العدد(٢٧)**، الرياض، ص ٣٤- ٥٥.

٧٢- محمد حامد النجار (١٩٩٧)، **تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاني الانتفاضة جسميًا بقطاع غزة**، الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين.

٧٣- محمد حسن قطناني (٢٠١١) **تطوير الذات**، دورات تدريبية، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

٧٤- محمد سيد الرحمن (١٩٩٨) نظريات شخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٧٥- محمد صايغ (٢٠٠٧) **مفهوم الذات دراسة ميدانية**، مقارنة بين السجناء والأحداث، **رسالة ما جستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلب، سوريا.

٧٦- محمد عبد العال (٢٠٠٨) **تقدير الذات وقضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع، المؤتمر العلمي الاول**، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنه.

٧٧- مروان بن نافع المحمدي (٢٠٠٢) **الأفكار العقلانية والغير عقلانية وعلاقتها بوجهتي الضبط الداخلي والخارجي** لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بمحافظة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية علم النفس، جامعة أم القرى.

٧٨- مريم حميد اللحياني، وسميرة محارب العتيبي (٢٠١٠) **تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين و المتفوقيين متدني التحصيل الدراسي – قراءة سيكولوجية**، بحوث ودراسات علمية في مجال الموهبة والإبداع، **المؤتمر العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، جامعة أم القرى، كلية الآداب والعلوم الادارية، قسم التربية وعلم النفس، فندق هوليدي آن، عمان، الأردن.

٧٩- ممدوح جابر (٢٠٠٨) **الأفكار اللاعقلانية كإحدى إشكالات الأمن الفكري المؤشرة باضطراب الشخصية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**، المفاهيم والتحديات، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات، الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، السعودية.

٨٠- ممدوح صابر (٢٠٠٩) **الأفكار اللاعقلانية كإحدى إشكالات الأمن الفكري المؤشرة باضطراب الشخصية.**

٨١- ناصر بن عبد العزيز بن عمر الصقهان (٢٠٠٥) **تقييم فعالية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض درجة القلق والأفكار اللاعقلانية** لدى مدمني المخدرات، دراسة شبه تجريبية على النزلاء المدمنيين بمستشفى الملك فهد بالقصيم، **رسالة ماجستير**، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

٨٢- ناصر ميزاب (٢٠٠٧) **المعاملة الوالدية للحدث الجانح وعلاقتها بمفهوم الذات، رسالة دكتوراة غير منشورة**، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر.

٨٣- نبيل محمد الفحل(٢٠٠٠) **تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية** في كل من مصر والسعودية، دراسة ثقافية، **مجلة علم النفس**، العدد ٥٤، القاهرة، ص٢٤٦.

٨٤- نشوة كرم عمار أبوبكر دردير (٢٠١٠) **فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية** لدى طلبة الجامعة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، مصر.

٨٥- نصر حسين عبد الأمير (٢٠١١) **تقدير الذات وعلاقتها بالأداء المهاري** للاعبين الناشئين والشباب بكرة السلة، كلية التربية، **مجلة التربية الرياضية**، جامعة بابل، المجلد ٤، العدد ٣.

٨٦- نعمان محمد موسى (٢٠٠٥) **تحليل مضمون التفكير اللاعقلاني للطلبة الجامعيين** باستخدام الصيغة العربية لقائمة المعتقدات اللاعقلانية، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، المجلد ١٩، العدد ٧٥، ص ١٩٦

٨٧- هتوف سمارة، ، و علي سمارة، ، و محمد خير (٢٠١٢) **درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفية لذواتهم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم، مجلة جامعة النجاح للابحاث(العلوم الانسانية)**، كلية التربية، مجلد ٢٦، العدد ٣، ص ٦٦٢، الاردن.

٨٨- هدى ابراهيم بشير(٢٠٠٧) **دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية** لدى أطفال ماقبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، كلية رياض الاطفال، المجلد ١، العدد ٣٦.

٨٩- هدى بسام سعد الدين (٢٠٠٧) **المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا** للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، **رسالة ماجستير**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٩٠- هدى عبد الفتاح(٢٠١١) **فعالية برنامج قائم على الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للانجاز** لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، **مجلة التربية العلمية**، المجلد ١٣، العدد٤، بورسعيد، مصر، ص ٧٣- ٨٩.

٩١- هشام إبراهيم عبدالله (١٩٩٧) **اثر العلاج العقلاني في خفض مستوى الاكتئاب** لدى الشباب الجامعي، **مجلة الارشاد النفسي**، العدد ٧.

٩٢- هند القسوس (١٩٨٥) **العلاقة بين تقدير الذات ومدركات النجاح والفشل، رسالة جامعية غير منشورة(ماجستير)**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٩٣- وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٣) **علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الاطفال ضعاف السمع**، كلية التربية النوعية ببنها، جامعة الزقازيق، مصر.

٩٤- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(٢٠٠٤) **دليل المعلم في مبحث العلوم العامة للصف الخامس الأساسي**، الجزء الأول، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

1- -ELLIS,a(1973) Humanistic psychotherapy ; the rational – emotive approach، new York، mc graw – little gook company – 153- 154.
2- Wilson, Kristinal.(2010).ph.D. ADiary study of self – Esteem social Anxiety.Interpersonal Inter actions And Healh Risk Behavior in college students, Colorado state university.165, pages: AAT3412.
3- Primavera,l.(1980) Religious orientation، Religious As psychotherapy Behavior And Dogmatism As Correlates of Irrational Beliefs,Rational living،vol. 15. No.(2).pp.35- 37.
4- Paterson, c.(1981) Theories of counseling And psychother apy. Harper And Raw press.new, York, pp، 177,182.
5- Palmers,s& Dryden.w(2002): the Rational EMOTIVE Behavior Therapist، journal of the Association for Rational Emotive Therapy، vo1.10.no1.
6- Murk،j.(1999). self- esteem. second Edition London، springer publishing company.
7- McCray. K(2007) Constructivist APProach: Improving social studies Skills. Academic Achievement submitted in partial fulfillment for the degree of Masters in special Education،Maraygrove colleg
8- Lorcher, Phoeniy,s,(2003) woory and Irrational Belifes APreliminary Investigation. Individual Differences Research. VO,1.(1), PP,73- 78.
9- Kordacova.J&: Kondas, o(1998)، Irrationality in The Youth – structural Differences in Irrational Beliefs in Related to Age. studia Psychlogica, 40. 4 PP 282- 288.
10- Josephona, other A(1992) Differnces between mates and famels in the Variable self- sesteem.
11- Jones, R,(1991) life skills, London,cassel educational limited.
12- james, m.(2004) Handling Irrational Beliefs،http:// ww,coping.org / growth/ beliefs.htm# content.
13- Iaacs، A.F.(1982): Self Esteem Giftedness Talent Creativity and suicide. the Creative Child and adult quartory Vol. II, p 5.
14- Durm.m& stowers,D(1998). just world Beliefs And Irrational Beliefs: Asex difference، Psychological Report. Athenas state collage. Department of Behavioral Sciences, 83,1.PP382- 330.
15- Dryden,w.(2002).Rational Emotive Behaviour Thera pist. Journal of the Associotion for Rational Emotive Behaviour Therapy, 10,1,pp.4,14.
16- Cottrell,s(1999) The study skills hand book. London، Macmillan press ltd.
17- coleman,A.c(1956)Abornmal Psychology and Modern life(3rd ed) Bomboy Taraporevola.P.64.

ملحق رقم	قائمة الملاحق
١	أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة.
٢	مقياس تقدير الذات في صورته الأولية.
٣	مقياس تقدير الذات في صورته النهائية.
٤	مقياس التفكير العقلاني واللاعقلاني في صورته النهائية.
٥	مقياس المهارات الحياتية في صورته الأولية.
٦	مقياس المهارات الحياتية في صورته النهائية.
٧	عدد الدعاة في محافظات قطاع غزة.
٨	كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من الدراسات العليا.

ملحق رقم(١)

أسماء الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة:

١- د. إبراهيم حمد، علم الاجتماع، جامعة الأزهر – غزة.

٢- د. محمد عسلية، علم النفس، جامعة الأقصى- غزة.

٣- د. عون محسن، جامعة الأقصى – غزة.

٤- د. سمير قوته، الجامعة الإسلامية – غزة.

٥- د. جميل الطهراوي، الجامعة الإسلامية – غزة.

٦- د. أنور حمودة البنا، علم النفس، جامعة الأقصى – غزة.

٧- د. عاطف الأغا، الجامعة الإسلامية – غزة.

٨- د. ختام السحار، رئيس قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية – غزة.

ملحق رقم(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس تقدير الذات في صورته الأولية

إعداد الدكتور: أحمد محمد حسن صالح

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأزهر، **بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة**، راجياً منكم قراءة كل فقرة وإعطاء رأيكم في كل عبارة حسب ما تشعر به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج الدراسة.

ضع علامة(x) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك عند كل فقرة. ربما تتردد في اختيار الإجابة عن بعض العبارات، وفي هذه الحالة اختر الإجابة الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك، لاحظ أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما الإجابة هي التي تنطبق عليك.

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية، لذلك لا داعي لكتابة اسمك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

- **الحالة الاجتماعية:** متزوج ○ غير متزوج ○
- **طبيعة العمل :** متطوع ○ مقطوع ○ مثبت ○ بطالة ○
- **المؤهل العلمي :** ثانوية عامة فأقل ○ بكالوريوس ○ ماجستير فما فوق ○
- **المستوى الاقتصادي:** متوسط ○ مرتفع ○ منخفض ○
- **مكان السكن:** محافظة رفح ○ محافظة خانيونس ○ محافظة الوسطي ○ محافظةغزة ○ محافظةالشمال ○
- **سنوات الخدمة:** سنتين فأقل ○ ٣-٥ سنوات ○ ست سنوات فما فوق ○

مقياس تقدير الذات

م	المفردات	ينطبق	لا ينطبق
١.	أنا راض عن نفسي		
٢.	أنا محبوب بين الخطباء		
٣.	يثق بي والدي فيما أقوم به من أعمال		
٤.	أشعر أن زملائي يهزؤن مني		
٥.	أنا غير راض عن نفسي		
٦.	أنا قلق من مستقبلي		
٧.	أشعر بالسعادة عندما أكون في المسجد		
٨.	والدي لا يفهمني		
٩.	أجد صعوبة في التحدث أمام الناس والمسؤولين في الخطبة		
١٠.	أخجل من مظهري الشخصي		
١١.	أشعر بخيبة أمل ولا أستطيع التحرر من أفكاري السوداوية		
١٢.	أقبل النقد الموجه من الآخرين		
١٣.	أقضي وقتا طيبا مع أسرتي بالمنزل		
١٤.	أتوقع أن يكون لي مستقبلٌ عظيمٌ		
١٥.	أتوقع الفشل دائما في عملي المقبل		
١٦.	أشعر أن زملائي أفضل مني		
١٧.	والدي يراعي مشاعري		
١٨.	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد		
١٩.	لا أشعر بقيمة آرائي لدي الآخرين		
٢٠.	أعتمد كثيرا على الآخرين فيما أقوم به من أعمال		
٢١.	يفقدني زملائي عنما أغيب عنهم		
٢٢.	أدائي الخطابي والمهني ليس كما أود أن يكون		
٢٣.	أنا غير سعيد		
٢٤.	أميل إلى التفكير في الإصلاح من شأني معظم الأوقات		
٢٥.	أشعر دائماً أن الناس يراقبوني في الطريق		
٢٦.	أفضل أن أكون وحيداً معظم الوقت		
٢٧.	والدي لا يهتم بي		
٢٨.	لا أحب أن يتفوق على أحد من زملائي		

ملحق رقم(٣)

مقياس تقدير الذات في صورته النهائية:

إعداد الدكتور: أحمد محمد حسن صالح

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأزهر، **بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالافكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة**، راجياً منكم قراءة كل فقرة وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تشعر به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج الدراسة.

ضع علامة(x) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك عند كل فقرة. ربما تتردد في اختيار الإجابة عن بعض العبارات، وفي هذه الحالة اختر الإجابة الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك، لاحظ أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما الإجابة هي التي تنطبق عليك.

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية، لذلك لا داعي لكتابة اسمك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

- **الحالة الاجتماعية:** متزوج ○ غير متزوج ○
- **طبيعة العمل :** متطوع ○ مقطوع ○ مثبت ○ بطالة ○
- **المؤهل العلمي :** ثانوية عامة فأقل ○ بكالوريوس ○ ماجستير فما فوق ○
- **المستوى الاقتصادي:** متوسط ○ مرتفع ○ منخفض ○
- **مكان السكن:** محافظة رفح ○ محافظة خانيونس ○ محافظة الوسطي ○ محافظةغزةمحافظةالشمال. ○
- **سنوات الخدمة:** سنتين فأقل ○ ٣-٥ سنوات ○ ست سنوات فما فوق. ○

مقياس تقدير الذات

م	المفردات	نعم	لا	أحيانا
١.	أنا راض عن نفسي.			
٢.	أنا محبوب بين الخطباء.			
٣.	أشعر ان زملائي يهزؤن مني.			
٤.	أنا غير راض عن نفسي.			
٥.	أنا قلق من مستقبلي.			
٦.	أشعر بالسعادة عندما أكون في المسجد.			
٧.	أجد صعوبة في التحدث أمام الناس والمسؤولين في الخطبة.			
٨.	أخجل من مظهري الشخصي.			
٩.	أشعر بخيبة أمل ولا أستطيع التحرر من أفكاري السوداوية.			
١٠.	أقبل النقد الموجه من الآخرين .			
١١.	أقضي وقتا طيبا مع أسرتي بالمنزل.			
١٢.	أتوقع أن يكون لي مستقبل عظيم .			
١٣.	أتوقع الفشل دائما في عملي المقبل.			
١٤.	أشعر أن زملائي أفضل مني.			
١٥.	أقوم بأعمالي بأقصى ما لدي من جهد.			
١٦.	لا أشعر بقيمة آرائي لدى الآخرين .			
١٧.	أعتمد كثيرا على الآخرين فيما أقوم به من أعمال.			
١٨.	يفقدني زملائي عنما أغيب عنهم .			
١٩.	أدائي الخطابي والمهني ليس كما أود أن يكون.			
٢٠.	أنا غير سعيد .			
٢١.	أميل إلى التفكير في الإصلاح من شأني معظم الأوقات.			
٢٢.	أشعر دائماً أن الناس يراقبونني في الطريق.			
٢٣.	أفضل أن أكون وحيداً معظم الوقت.			
٢٤.	لا أحب أن يتفوق على أحد من زملائي.			
٢٥.	أشعر أنني معتد بنفسي وسط زملائي ومسئولي وأسرتي والناس.			
٢٦.	لا أشعر بقيمة ذاتي لدى الآخرين .			

م	المفردات	نعم	لا	أحيانا
.٢٧	أستطيع أن أكون صداقات سريعة بالمساجد.			
.٢٨	علاقتي مع الآخرين مستقرة دائماً .			
.٢٩	لا أرضى لنفسي الفشل.			
.٣٠	أشعر بأني جدير باحترام نفسي.			
.٣١	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية.			
.٣٢	أعتقد أن زملائي يذكروني دائما بالسوء.			
.٣٣	أشعر انني قادر دائما جذب انتباه الآخرين.			
.٣٤	أتضايق بسرعة عندما يلومني أحد .			
.٣٥	أحب أن أتخذ قراراتي بنفسي وأتمسك بها.			
.٣٦	أعتقد أن الناس يسيئون فهم ما أقول .			
.٣٧	أشعر بأهمية وجودي في أسرتي .			
.٣٨	أشعر بأنني قادر على انجاز ما تطلبه مني دائرة الوعظ .			
.٣٩	أشعر في كثير من الأحيان أنني لا أصلح في شيء أبداً .			
.٤٠	أعتقد أن المسؤولين يثقون فيما أقوم به من أعمال .			
.٤١	لا أجد صعوبة في إقناع الآخرين بوجهة نظري .			
.٤٢	أتمسك برأيي في المناقشات طالما كان صواباً .			
.٤٣	أشعر انني استطيع أن أحقق أهدافي المنشودة .			
.٤٤	أنا بحاجة إلى الدعم والتشجيع لما أقوم به من أعمال.			
.٤٥	نشاطاتي ضعيفة بالمساجد .			
.٤٦	أجد صعوبة في تحضير خطاباتي بمفردي.			
.٤٧	لا أستطيع أن أحتفظ بالأصدقاء .			
.٤٨	تقديري لذاتي ضعيف.			
.٤٩	أجد صعوبة بالغة في التعامل مع الجنس الآخر.			
.٥٠	لا أعتقد أن ما درسته سيفيدني كثيراً.			

ملحق رقم(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصورة النهائية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية

إعداد الدكتور: سليمان الريحاني

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير من قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأزهر، **بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالأفكار العقلانية واللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة**، راجياً منكم قراءة كل فقرة وإعطاء رأيك في كل عبارة حسب ما تشعر به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية في نتائج الدراسة.

ضع علامة(x) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليك عند كل فقرة. ربما تتردد في اختيار الإجابة عن بعض العبارات، وفي هذه الحالة اختر الإجابة الأقرب للاتفاق مع وجهة نظرك، لاحظ أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما الإجابة هي التي تنطبق عليك.

إن الهدف من هذه المعلومات هو لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية، لذلك لا داعي لكتابة اسمك.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

- **المؤهل العلمي :** ثانوية عامة فأقل ○ بكالوريوس ○ ماجستير فما فوق ○
- **الحالة الاجتماعية:** متزوج ○ غير متزوج ○
- **طبيعة العمل:** متطوع ○ بطالة ○ مقطوع ○ مثبت ○
- **المستوى الاقتصادي:** متوسط ○ مرتفع ○ منخفض ○
- **مكان السكن:** محافظة رفح ○ محافظة غزة ○ محافظة خانيونس ○ محافظة الشمال ○ محافظة الوسطي ○
- **سنوات الخدمة:** سنتين فأقل ○ ٣-٥ سنوات ○ ست سنوات فما ○

م	العبارات	نعم	لا	أحيانا
١.	لا أتردد أبدا في التضحية برغباتي في سبيل إرضاء الآخرين.			
٢.	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال.			
٣.	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من عقابهم ولومهم.			
٤.	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع.			
٥.	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه.			
٦.	يجب ألا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر.			
٧.	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها.			
٨.	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعاً للآخرين ومعتمدا عليهم.			
٩.	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل.			
١٠.	يجب أن يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة.			
١١.	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لا بد من الوصول إليه.			
١٢.	أن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم.			
١٣.	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة.			
١٤.	يزعجني أن يصدر عني سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين.			
١٥.	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالسعادة أو التعاسة.			
١٦.	أفضل الأمتناع عن معاقبة مرتكبي الآعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب.			
١٧.	أتخوف دائما من تسير الأمور على غير ما أريد.			
١٨.	أومن بأن أفكار وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعاده أو التعاسة.			
١٩.	أؤمن بأن من أمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثة.			
٢٠.	أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات.			
٢١.	أفضل الاعتماد على النفس في كثير من الامور رغم إمكانية الفشل فيها.			
٢٢.	لايمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك.			
٢٣.	من غير الحق يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون من الشقاء.			
٢٤.	اشعر باضطراب شديد حين أفشل في ايجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات.			
٢٥.	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له اذا أكثر من المرح والمزاح.			
٢٦.	أن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بين بينهما.			
٢٧.	أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك.			
٢٨.	أشعربأن لاقيمة لي إذا لم أنجزالأعمال الموكلة لي بشكل يتصف بالكمال مهماكانت الظروف.			

ملحق رقم(٥)

مقياس المهارات الحياتية في صورته الاولية.

إعداد الباحث

م	العبارة	نعم	لا	أحيانا
	بعد مهارات الاتصال والتواصل مع الاخرين والعمل الجماعي.			
١	أتحدث مع الغرباء بكل سهولة.			
٢	أشارك في دورات وندوات الاتصال مع الآخرين.			
٣	أوظف لغة الجسد والإيماءات لتوضيح فكره ما.			
٤	أتعصب للفكرة التي أدافع عنها لقناعتي بها.			
٥	أحب الابتسامة في وجه الآخرين.			
٦	أعتذر بسهوله لمن أعتقد أني أخطأت في حقه.			
٧	أستمع بإصغاء للآخرين .			
٨	أحب أن أستمع لما يقوله الآخرون عني من مدح وثناء.			
٩	أقاطع من أتحدث معه بسهوله عندما يخالفني الرأي.			
١٠	أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.			
١١	أجيب على أسئلة الناس ولو كانت على حساب وقتي.			
١٢	أستقبل اتصالات الناس في كل الأوقات.			
١٣	أفضل ان لا أشارك بالمناسبات .			
١٤	أغضب عند الإساءة لي .			
١٥	أحب العمل في إطار الجماعه.			
١٦	أفضل زعامة الجماعه في أي عمل جماعي.			
١٧	أؤمن بتقسيم الأدوار كل حسب مواهبه وقدراته.			
١٨	أشارك الناس في الأفراح والأتراح.			
١٩	أستطيع التركيز جيدا من خلال العمل بمفردي.			
٢٠	أشعر في نفسي أنني قدوه للآخرين.			
٢١	أستطيع تحمل الإساءة من الآخرين.			
٢٢	أشعر باني عبء على الاخرين .			
٢٣	أستطيع تحمل الإساءة إلى ديني.			

ملحق رقم(٦)

الصورة النهائية لمقياس المهارات الحياتية

م	العبارة	نعم	لا	أحياناً
	بعد مهارات الاتصال والتواصل مع الاخرين والعمل الجماعي			
١	أتحدث مع الأخرين بكل سهولة.			
٢	أشارك في دورات وندوات الاتصال مع الآخرين.			
٣	أوظف لغة الجسد والإيماءات لتوضيح فكره ما.			
٤	أتعصب للفكرة التي أدافع عنها لقناعتي بها.			
٥	أحب الابتسامة في وجه الآخرين.			
٦	أعتذر بسهوله لمن أعتقد أنني أخطأت في حقه.			
٧	أستمع بإصغاء للآخرين .			
٨	أحب أن أستمع لما يقوله الآخرون عني من مدح وثناء.			
٩	أقاطع من أتحدث معه بسهوله عندما يخالفني الرأي.			
١٠	أستطيع إقامة علاقات جيدة مع الآخرين.			
١١	أجيب على أسئلة الناس ولو كانت على حساب وقتي.			
١٢	أستقبل اتصالات الناس في كل الأوقات.			
١٣	أحب العمل في إطار الجماعه.			
١٤	أفضل زعامة الجماعه في أي عمل جماعي.			
١٥	أؤمن بتقسيم الأدوار كل حسب مواهبه وقدراته.			
١٦	أشارك الناس في الأفراح والأتراح.			
١٧	أستطيع التركيز جيدا من خلال العمل بمفردي.			
١٨	أشعر في نفسي أنني قدوه للآخرين.			
١٩	أستطيع تحمل الإساءة من الآخرين.			
٢٠	أستطيع تحمل الإساءة إلى ديني.			
	بعد إدارة الوقت			
٢١	أفضل الالتزام بجدول الخطابة الموكل إلي.			
٢٢	لدي مفكره بالمواعيد.			
٢٣	أقسم الخطبه إلى أجزاء حتى يسهل فهمها.			
٢٤	ألتزم بالمواعيد ولو كانت على حسابي الشخصي.			
٢٥	أقابل الناس بموعد سابق.			
٢٦	أتضايق ممن لا يلتزم بالمواعيد.			

ملحق رقم(٧) يوضح
عدد الدعاة في محافظات قطاع غزة.

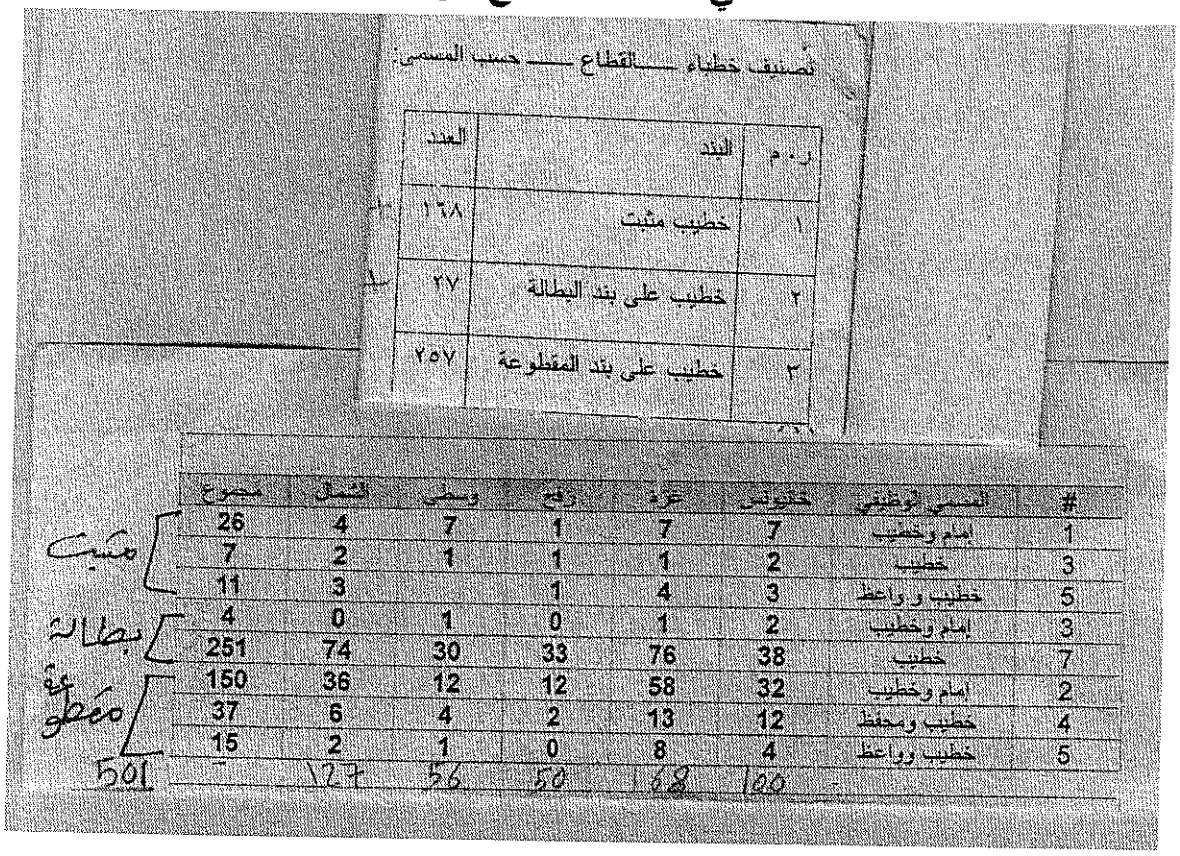

تصنيف خطباء القطاع حسب المسمى:

ر.م	البند	العدد
١	خطيب مثبت	١٦٨
٢	خطيب على بند البطالة	٢٧
٣	خطيب على بند المقطوعة	٢٥٧

#	المسمى الوظيفي	خطيب	غزة	رفح	وسطى	الشمال	المجموع
1	إمام وخطيب	7	7	1	7	4	26
3	خطيب	2	1	1	1	2	7
5	خطيب و واعظ	3	4	1		3	11
3	إمام وخطيب	2	1	0	1	0	4
7	خطيب	38	76	33	30	74	251
2	إمام وخطيب	32	58	12	12	36	150
4	خطيب ومحفظ	12	13	2	4	6	37
5	خطيب وواعظ	4	8	0	1	2	15
		100	168	50	56	127	501

مثبت
بطالة
مقطوعة

ملحق رقم(٨) كتاب تسهيل مهمة

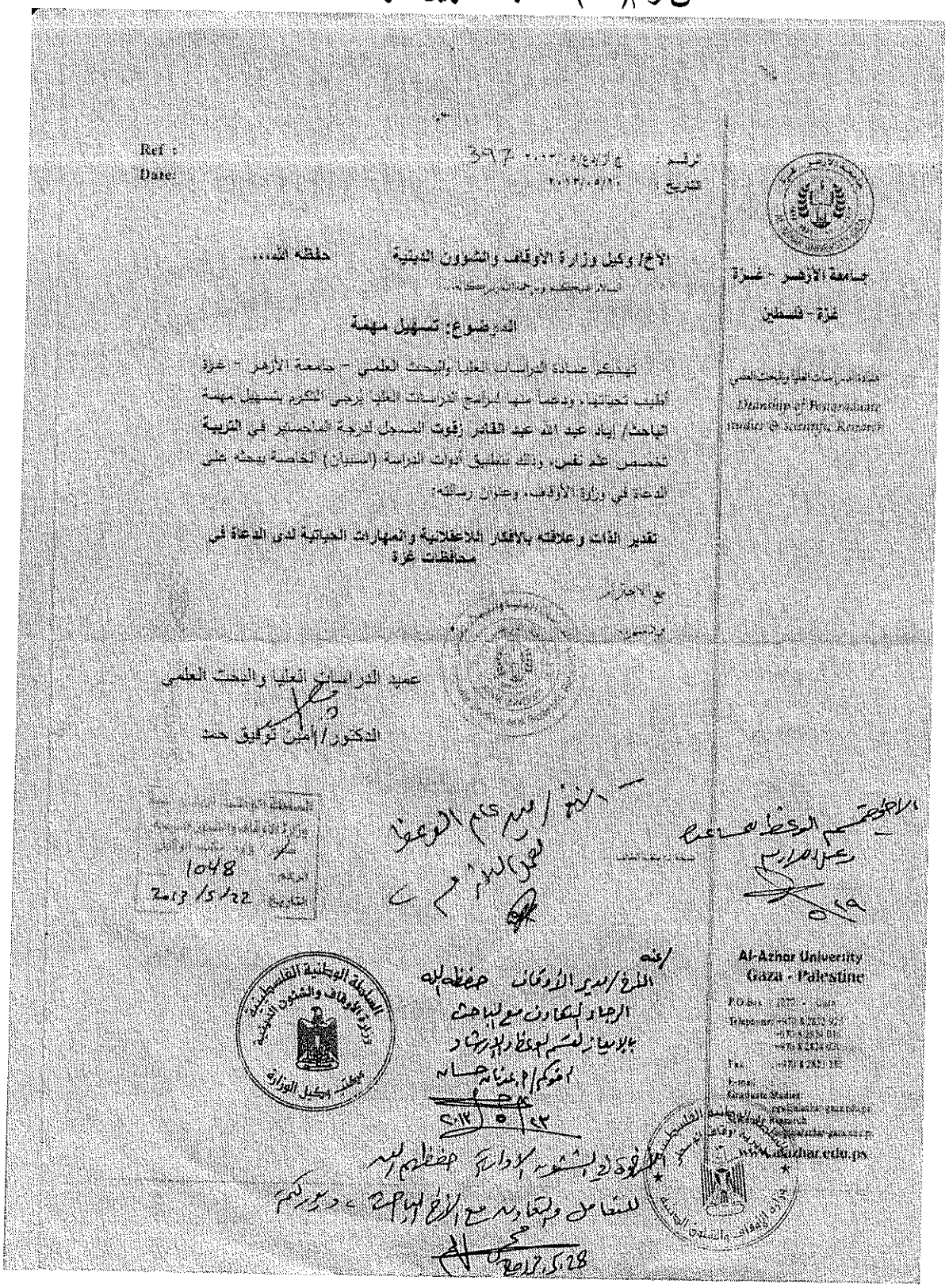

Ref :
Date:

الرقم : ج ت ع/ ٠٠٠٣٦٧
التاريخ : ٢٠١٢/٠٥/٢٠

جامعة الأزهر - غزة
غزة - فلسطين

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Postgraduate Studies & Scientific Research

Al-Azhar University
Gaza - Palestine

الأخ/ وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حفظه الله،،،

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة

يهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الأزهر - غزة أطيب تحياتها، وبناءً على البرامج الدراسات العليا يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث/ إياد عبد الله عبد القادر (رقم السجل لدرجة الماجستير في التربية تخصص علم نفس، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة (استبيان) الخاصة ببحثه على الدعاة في وزارة الأوقاف، وعنوان رسالته:

تقدير الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والمهارات الحياتية لدى الدعاة في محافظات غزة

مع الاحترام،

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

الدكتور/ أمين توفيق حمد

1048
٢٠١٢/٥/٢٢

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
مكتب وكيل الوزارة

إلى فضيلة/ مدير عام الوعظ
المحترم

إلى فضيلة/ مدير الأوقاف حفظه الله
الرجاء التعاون مع الباحث
بالإضافة لتسهيل المهمة والإرشاد
وكيل الوزارة عبد الله حسانه
٢٠١٢/٥/٢٢

إلى فضيلة/ مدير عام الوعظ والإرشاد حفظه الله
للتعامل والتعاون مع الأخ الباحث ... وتحياتي
28/5/2012

Abstract

It is clear that the preacher for Allah in our time is considered a deputy of the Prophet peace be upon him in the speech and done and for the deep impact in the souls of people and their actions role model , wisdom and beautiful preaching. Therefore , it is necessary to concern in him , his style and his knowledge and guide his behavior away his internal and use rational in his speech and call. Also , practicing life skills as a way of contact and communicate with people inside and outside the mosque, with Muslims and non-Muslims, in every time and all times.

This study aimed to identify the relationship between self-esteem , ideas of rationality and irrationality , life skills for assigned and non-assigned preachers in the Ministry of Awqaf and others depending on the taxonomic variables (marital status married or unmarried, job classification, educational qualification economic level, the years of service).

The researcher used for this a self-esteem scale from the preparation of Ahmad Saleh, and the ideas of rationality and irrationality scale from preparation of Suleiman Rihani and they were rationed and displayed on the referees, and life skills scale from the researcher preparation.

The study depended on the descriptive analytical approach, and the researcher followed random method, which included (124) preachers for a sample of community study (600) preachers from the Ministry of Awqaf and others .

The researcher achieved the procedures of validity and reliability for the measurements and used several statistical methods ,from the most important, Pearson and Spearman tests to find a relationship between self-esteem and ideas of rationality and irrationality, and between self-esteem and life skills depending on the taxonomic variables . Also the researcher used (t-test) to clarify the differences and determine trend. This study has applied in the Islamic calendar (1435) and calendar year (2013) using the program (spss). This study was conducted on the Gaza Strip (Rafah, Khan Younis, Middle Area , Gaza and North Gaza).

The study has concluded the following results:

There is a positive correlation between total score of self-esteem and the total score of the ideas of rationality and irrationality among preachers in the governorates of Gaza.

There is a positive correlation between the total score for self-esteem and life skills scale except the skill of decision-making among preachers in the provinces of Gaza.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample for the self-esteem due to the variable marital status.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample to self-esteem due to the variable functional classification.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample to self-esteem due to the variable qualification.

There are statistically significant differences between the mean responses of the study sample for the self-esteem due to the variable economic level in favor of the average level.

There are statistically significant differences between the mean responses of the study sample for the self-esteem due to the variable place of residence in favor of Khan Yunis and Gaza City,

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample for the self-esteem due to the variable years of service.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample of the ideas of rationality and irrationality due to the variable marital status.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample of the ideas of rationality and irrationality due to the variable job classification.

There are statistically significant differences between the mean responses of the study sample to the ideas of rationality and irrationality due to the variable academic qualification in the total score of scale in favor of the high school holders.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample of the ideas of rationality and irrationality due to the variable the economic level in the total score of the scale.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample of the ideas of rationality and irrationality due to the variable the place of residence in the total score of the scale.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample of the ideas of rationality and irrationality due to the variable the years of service in the total score of the scale.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample life skills due to the variable marital status.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample for life skills due to the variable the nature of work.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample for life skills due to the variable academic qualification.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample for life skills due to the variable the economic level.

There are statistically significant differences between the mean responses of the study sample life skills due to the variable the place of residence in the total score of scale in favor of Khan Younis area.

There are no statistically significant differences between the mean responses of the study sample life skills due to the variable years of service.

Therefore, the researcher recommended the following:

Choosing preachers with high cultural , style and preaching means competence for this job and following-up the views of people and their training period before proofed.

Moral distinguished is important and avoiding defamation , sedition and confrontation toward autism.

The attention of preaching speech to the interests of the nation and the public interest based on the lack of radicalism and intolerance.

Establishing control from the doctrine of Allah and the certainty of reward for the preachers.

The researcher recommended the officials to communicate with preachers to follow up their questions and needs, and present them the psychological and material support.

The researcher recommended the preachers to give priority for rationality , logical arguments and the evidence based on the Quran , Sunnah , the stories of the prophets , Sahaba , the personalities and needs of the people and the reality.

The researcher recommended the need to distinguish the preaching speech with the human dimension and the need for communication with all the people in a wisdom , kind ,convenience and soft preaching at all times and places inside and outside the mosque in word and deed.

The researcher recommended the preacher to be a good model in the management of dialogue , good behavior and kindly communicate with others.

Al -Azhar University -Gaza

Al -Azhar University -Gaza

Deanship of Postgraduate Studies & Scientific Research

Faculty of Education

Department of Psychology

Self-esteem and its relationship to the ideas of rationality and irrationality and life skills for preachers in the province of Gaza Strip.

Prepared by

Eyad abdulla Zaqout

Supervised by

Dr. Mohamed jwad El-Khateeb

Assistant Professor of Psychology

Al -Azhar University –Gaza

A Thesis Submitted as a Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Psychology, Education Faculty, Al -Azhar University -Gaza, Palestine.

143٥ - 201٣